

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر (الفرع المهني)

فريق التأليف:

أ. محمد إسماعيل

أ. د. تيسير جبارة

أ. منير عايش (منسقاً)

أ. أمين أبو خليل

أ. آمنة غنيم

أ. فتحية ياسين

أ. هشام أبو ذيب

أ. جمال سالم



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م

الإشراف العام:

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس

مراجعة:

د. نبيل شعث

الدائرة الفنية: إشراف إداري

أ. كمال فحماوي

التصميم الفني:

أسحار الحروب

تحكيم علمي:

د. أحمد رأفت

تحرير لغوي:

أ. رائد شريدة

متابعة المحافظات الجنوبية:

د. سميرة النخالة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف: +٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠ | فاكس: +٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ للعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، و وطنيًا، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨

إخواننا المعلمين الأفاضل أخواتنا المعلمات الفضليات ، أبناءنا الطلبة ، أولياء الأمور الكرام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يسعدنا أن نقدم لكم الجزء الأول من كتاب جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر الأساسي (الفرع المهني) الذي يعكس جهود وزارة التربية والتعليم الفلسطينية؛ لتطوير نظام التعليم في فلسطين ومخرجاته عند أبنائنا الطلبة، انطلاقاً من رؤيتها ورسالتها التربوية، وخطتها الاستراتيجية الهادفة إلى غرس المعرفة والقيم الوطنية وحقوق الإنسان والديمقراطية بما ينسجم مع الموروث الوطني والثقافي والديني والحضاري للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وقد اعتمدنا في تأليف هذا الجزء من الكتاب منهجية تقوم على الأنشطة الفردية والجماعية الهادفة إلى تنمية مهارات: التفكير، والاستنتاج، والتحليل، والمقارنة، وإبداء الرأي، والملاحظة من خلال عرض الخرائط، والصور والنصوص، وتنمية التعلم الذاتي والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، وتنمية القيم الوطنية والاجتماعية، وبناء شخصية الطلبة بصورتها الإيجابية الفاعلة والواعية لحقوقها وواجباتها، ليكون لها دور في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

اشتمل الفصل الأول من الكتاب على ثلاث وحدات هي:

الأولى: أرض فلسطين، وتمثل البعد الجغرافي لفلسطين، وتضم دروساً: فلسطين، الموقع والمساحة والحدود، وتضاريس فلسطين، ومناخ فلسطين وأقاليمها المناخية، ومدن فلسطينية.

الثانية: فلسطين في نهاية الحكم العثماني، وتمثل الأحداث التاريخية التي شهدتها فلسطين في نهاية الحكم العثماني، وتضم دروساً: الاستعمار والصهيونية، والمؤامرات الدولية على فلسطين في الحرب العالمية الأولى.

الثالثة: الانتداب البريطاني على فلسطين، وتمثل الأحداث في فلسطين أثناء الاحتلال البريطاني لها، وتضم دروساً: الهجرة الصهيونية والاستيلاء على الأراضي، والمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني، والثورة الفلسطينية الكبرى عام (١٩٣٦ - ١٩٣٩م)، وقرار تقسيم فلسطين رقم (١٨١) عام ١٩٤٧ م .

أما الفصل الثاني من الكتاب فيشتمل على أربع وحدات هي:

الرابعة: النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، وتداعياتها، وتضم دروساً: حرب عام ١٩٤٨م (النكبة)، والوضع السياسي والإداري في فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م، ونشأة منظمة التحرير الفلسطينية، والثورة الفلسطينية المعاصرة.

الخامسة: النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧م، وتداعياتها، وتضم دروساً: حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكسة)، ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨م، والاستيطان الصهيوني في فلسطين بعد عام ١٩٦٧م.

السادسة: الثورة الفلسطينية، ومشاريع التسوية السلمية، وتضم دروساً: الثورة الفلسطينية (١٩٧٠-١٩٧٨م)، والعدوان الصهيوني على لبنان (١٩٧٨-١٩٨٢م)، والانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧م، وعملية السلام، وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، والانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م.

السابعة: الشعب الفلسطيني، وأنشطته الاقتصادية، وتضم دروساً: النمو السكاني في فلسطين، والزراعة، والسياحة، والصناعة، والتجارة في فلسطين.

نأمل أن يحقق هذا الكتاب الأهداف التي نسعى إلى بلوغها تحقيقاً للفائدة التي تعود على أبنائنا الطلبة.

الوحدة الأولى	أرض فلسطين	٣٥-٢
الدّرس الأول	فلسطين، الموقع والحدود والمساحة	٤
الدّرس الثاني	تضاريس فلسطين	١٠
الدّرس الثالث	مناخ فلسطين	١٨
الدّرس الرابع	مدن فلسطينية	٢٢
الوحدة الثانية	فلسطين في نهاية الحكم العثماني	٤٦-٣٦
الدّرس الأول	الاستعمار والصهيونية	٣٨
الدّرس الثاني	المؤامرات الدولية على فلسطين في الحرب العالمية الأولى	٤٢
الوحدة الثالثة	الانتداب البريطاني على فلسطين	٦٤-٤٧
الدّرس الأول	الهجرة الصهيونية والسيطرة على الأراضي	٤٩
الدّرس الثاني	المقاومة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني	٥٣
الدّرس الثالث	الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩م)	٥٧
الدّرس الرابع	قرار تقسيم فلسطين رقم (١٨١) عام ١٩٤٧م	٦١

الوحدة الرابعة	النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، وتداعياتها	٨٢-٦٥
الدّرس الأول	حرب عام ١٩٤٨م (النكبة)	٦٧
الدّرس الثاني	الوضع السياسي والإداري في فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م	٧٢
الدّرس الثالث	نشأة منظمة التحرير الفلسطينية، والثورة الفلسطينية المعاصرة	٧٧
الوحدة الخامسة	النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧م، وتداعياتها	١٠٠-٨٣
الدّرس الأول	حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكسة)	٨٥
الدّرس الثاني	معركة الكرامة عام ١٩٦٨م	٩١
الدّرس الثالث	الاستيطان الصهيوني في فلسطين بعد عام ١٩٦٧م	٩٥
الوحدة السادسة	الثورة الفلسطينية، ومشاريع التسوية السلمية	١٢٢-١٠١
الدّرس الأول	الثورة الفلسطينية (١٩٧٠-١٩٧٨م)	١٠٣
الدّرس الثاني	العدوان الصهيوني على لبنان (١٩٧٨-١٩٨٢م)	١٠٦
الدّرس الثالث	الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام ١٩٨٧م	١٠٩
الدّرس الرابع	عملية السلام، وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية	١١٣
الدّرس الخامس	الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م	١١٧
الوحدة السابعة	الشعب الفلسطيني، وأنشطته الاقتصادية	١٢١-١٢٣
الدّرس الأول	التّمّو السكاني في فلسطين	١٢٥
الدّرس الثاني	الزّراعة في فلسطين	١٣٠
الدّرس الثالث	السّياحة في فلسطين	١٣٣
الدّرس الرابع	الصّناعة في فلسطين	١٣٩
الدّرس الخامس	التّجارة في فلسطين	١٤٢

الوَحدة الأولى أرضُ فلسطين



نتأمل ونناقش:
عندما نتحدّث عن فلسطين فنحن نتحدّث عن حضارة، وعن
وطنٍ جميل.

يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة بعد دراسة هذه الوحدة، والتَّفاعُلِ مَعَ أنشِطَها أن يكونوا قادرين على التفكير والتحليل للظواهر الطبيعيَّة في البيئَة الفِلَسطينيَّة، وتفسير العلاقات المَكانية بينها، وتعزيز اكتسابهم مهارات التعامل بإيجابية مَعَ بيئتهم، وتعميق علاقاتهم التعاقدية مَعَ أرضهم، وتحديد ظواهرها الجُغرافية على الخرائط وتفسيرها، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:

- ١- تحديد موقع فِلَسطين وحدودها ومِساحتها على الخريطة.
- ٢- البحث، وكتابة التقارير، وإنجاز المشاريع.
- ٣- استخدام الإنترنت، ومواد من البيئَة المحليَّة.
- ٤- تصميم الجداول لتحديد أطوال حدود فِلَسطين.
- ٥- تعيين المواقع على خريطة فِلَسطين.
- ٦- استخدام النصوص التاريخية والأشكالِ والصُّور في التحليل والاستنتاج.

الدرس الأول: فلسطين، الموقع، والحدود، والمساحة

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. استنتاج مفهوم الموقع الجغرافي.
٢. تبين موقع فلسطين بالنسبة للعالم والوطن العربي.
٣. توضيح أهمية موقع فلسطين الجغرافي.
٤. تحديد حدود فلسطين.

مفهوم الموقع الجغرافي:



خريطة فلسطين

نشاط (١): نلاحظ خريطة فلسطين، ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:

- كيف يمكن معرفة الموقع الجغرافي لمدينة القدس على الخريطة؟
- نُحدِّدُ الموقع الجغرافي لمدينة القدس.



أَنَا تَعَلَّمْتُ:

يُقصد بالموقع الجغرافي المكان بالنسبة لما يجاوره من مظاهر طبيعية وغير طبيعية. وما يساعد على تحديد الموقع الجغرافي لأي مكان على سطح الأرض معرفة أسماء المظاهر التي تجاوره من مختلف الجهات.

الموقع الجغرافي لفلسطين بالنسبة للعالم:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ونُلاحظ خريطة العالم، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة الموقع الجغرافي لفلسطين بالنسبة للعالم

- نحدد القارة التي تقع فيها فلسطين.
- نسمّي أقرب القارات لفلسطين.
- نعلّل: موقع فلسطين الجغرافي جعلها جسراً برياً وبحرياً بين القارات في آن واحد.



أَنَا تَعَلَّمْتُ:

فلسطين إحدى دول قارة آسيا، ويشكّل موقعها الجغرافي ملتقى ثلاث قارات هي: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، فهي تقع في الجزء الجنوبي الغربي لقارة آسيا، على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط،

وتقع قُرْب الجزء الشَّماليّ الشَّرقيّ لقارة إفريقيا. أمّا بالنسبة لقارة أوروبا، فموقع فلسطين على البحر المُتوسِّط جعله جسراً بحريّاً يصل بين فلسطين وقارة أوروبا.

نشاط تطبيقيّ: نتوزّع في مجموعات، وعلى خريطة العالم الصّماء:



- نُحدّد موقع فلسطين الجغرافيّ بالنسبة للعالم.
- نكتبُ أسماء القارات التي تتوسّطها فلسطين.

الموقع الجغرافيّ لفلسطين بالنسبة للوطن العربي:

نشاط (٣): نلاحظُ خريطة الوطن العربي، ثمّ نحدّد:



- موقع فلسطين الجغرافيّ بالنسبة لبلاد الشام والوطن العربي.
- الدُّول التي تتكوّن منها بلاد الشام.

أنا تعلّمت:



تقع فلسطين في الجناح الآسيوي من الوطن العربي، ضمن المنطقة المعروفة ببلاد الشام التي تضمّ دُول: فلسطين، والأردن، وسوريا، ولبنان، حيث تقع فلسطين في الجزء الجنوبيّ الغربيّ من بلاد الشام، بين البحر المُتوسِّط غرباً، ونهر الأردن شرقاً، وهذا المَوقع جعل فلسطين حلقة وصلٍ بين الجناح الآسيوي والجناح الإفريقي في الوطن العربي.

نشاط تطبيقي: على خريطة الوطن العربي الصّماء:



- نُظِّلْ موقع فلسطين.
- نكتبُ أسماء دُولٍ عربية آسيوية، ودُولٍ عربية إفريقية مجاورة لفلسطين.
- نقارنُ بين الموقع الجغرافي لكلٍّ من فلسطين، ومصر، والأردن.

تتبع أهمية موقع فلسطين الجغرافي في أنها تشكّل حلقة وصل بريّة بين آسيا وإفريقيا؛ بفعل الاتصال الطبيعي للأرض الفلسطينية مع الأرض المصريّة، كما أنّ الموقع البحريّ لفلسطين على البحر المتوسّط غربًا جعلها حلقة وصل، وممرًا بحريًا بين أوروبا والأمريكيتين من جهة، وبعض الدول الآسيوية، مثل العراق، وإيران، ومنطقة الخليج العربي من جهة أخرى. وإشرافها على البحر الأحمر من الجنوب، سهّل اتصالها مع منطقة جنوب آسيا وشرقها، من خلال بحر العرب، والمحيط الهندي. وقد ترتّب عن موقع فلسطين الجغرافي ما يأتي:

* أهمية استراتيجية:

أدّى موقع فلسطين الجغرافي المتوسّط إلى تنافس الغزاة والمستعمرين؛ للسيطرة عليها، ومن الأمثلة على ذلك: سيطر الآشوريون والفراعنة عليها منذ العصور القديمة، ثمّ الفرنجة، ثمّ احتلها المغول، ثم خضعت لحكم الدولة العثمانية في مطلع القرن السادس عشر ميلادي، وتعرضت للأطماع الاستعمارية البريطانية والصهيونية قبل الحرب العالمية الأولى وبعدها.

بطاقة تعريفية

الموقع الاستراتيجي:

هو الموقع الذي يتميز بمكانة سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

* أهمية تجارية:

شكّلت فلسطين على مرّ العصور ممرًا تجاريًا بين الحضارات والدول؛ ما أكسبها أهمية تجارية مع جوارها من جهة، والعالم الخارجي من جهة أخرى. فمثلاً كانت القوافل التجارية المتجهة من مكة المكرمة إلى بلاد الشام تمر فيها، وظلّت موانئ فلسطين حتّى عام ١٩٤٨م بوابة تجارية لسوريا، والأردن، والعراق، وما يدل على ذلك أن بترول العراق كان يُنقل بوساطة أنبوب من حقل كركوك في شمال العراق إلى محطة تكرير البترول في ميناء حيفا؛ ليصدّر للخارج.



خريطة امتداد أنبوب نقل البترول من العراق إلى فلسطين

حدود فلسطين:



خريطة فلسطين وبلاد الشام

نشاط (٤) نتوزّع في مجموعات ثنائية، وعلى خريطة بلاد الشام نقوم بما يأتي:

- نذكر أسماء الدول والمسطحات المائية التي تحدّ فلسطين من الجهات الأربع.
- نُحدّد الحدود الأطول والأقل طولاً لفلسطين.
- نعرض ما توصّلنا إليه عن حدود فلسطين.

أنا تعلّمت:

تتمثل حدود فلسطين على النحو الآتي:

- * يحدها من الشمال لبنان، وسوريا: يبلغ طول الحدّ الفاصل بين فلسطين، ولبنان في الشمال ٧٩ كم، أمّا حدّ فلسطين مع سوريا في الشمال الشرقي، فيبلغ ٧٦ كم.
- * يحدها من الشرق الأردن: يبلغ طول حدّ فلسطين مع الأردن ٣٦٠ كم، يبدأ من التقاء نهر اليرموك مع نهر الأردن، مروراً بوسط البحر الميت، ووادي عربة، وينتهي بساحل خليج العقبة.
- * يحدها من الجنوب خليج العقبة، وتشرف فلسطين على ساحله بطول ١٠,٥ كم، ويمثل البوابة البحريّة الجنوبيّة لها. ومن الجنوب الغربيّ مصر، ويبلغ طول حدّ فلسطين معها ٢٤٠ كم، يبدأ من منطقة طابا على خليج العقبة حتّى رفح على البحر المتوسّط.
- * يحدها من الغرب البحر المتوسّط، بساحل طوله ٢٢٤ كم.
- * تبلغ مساحة فلسطين (٢٧,٠٢٧ كم^٢).

نشاط تطبيقي:



• نعين على خريطة العالم الصماء:

- البحر المتوسط.
- العراق.
- أمريكا الجنوبية.
- بحر العرب.
- فلسطين.
- المحيط الهندي.
- أمريكا الشمالية.

الأسئلة:



- ١- أنقل إلى دفثري، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - ما المفهوم الذي يُطلق على موقع فلسطين بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول؟
 - أ - الموقع الجغرافي.
 - ب - الموقع الفلكي.
 - ج - الموقع البحري.
 - د - الموقع الاستراتيجي.
 - ما الدولة التي يمتد بينها وبين فلسطين أطول حد بري؟
 - أ - مصر.
 - ب - سوريا.
 - ج - لبنان.
 - د - الأردن.
 - ماذا يُطلق على مفهوم الوحدة الجغرافية التي تضم فلسطين، والأردن، وسوريا، ولبنان؟
 - أ - بلاد الرافدين.
 - ب - المغرب العربي.
 - ج - الجزيرة العربية.
 - د - بلاد الشام.
 - كم تبلغ مساحة فلسطين؟
 - أ - (٢٦,٠٢٧ كم^٢).
 - ب - (٢٧,٠٢٧ كم^٢).
 - ج - (٢٨,٠٢٧ كم^٢).
 - د - (٢٩,٠٢٧ كم^٢).

٢- أئين موقع فلسطين بالنسبة لكل من:

- أ - الوطن العربي.
- ب - العالم.
- ٣- أوضّح النتائج المترتبة على أهمية موقع فلسطين الجغرافي استراتيجيًا وتجاريًا.
- ٤- أرسّم خريطة فلسطين، وأعين عليها الدول والمسطحات المائية المجاورة لها.

الدرس الثاني: تضاريس فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. تصنيف أشكال تضاريس فلسطين.
٢. تتبع امتداد تضاريس فلسطين.

تنوع تضاريس فلسطين:

نشاط (١): نلاحظ خريطة فلسطين الطبيعيّة، ثم نقوم بما يأتي:

- نحدّد الجهة التي يمتدّ فيها كلّ مظهر من مظاهر تضاريس فلسطين.
- نصفّ طبيعة الأرض، من حيث الانخفاض والارتفاع عند السفر من منطقة البحر الميت شرقاً إلى الجهة المقابلة له على البحر المتوسّط غرباً.
- نتبادل الآراء حول الآثار المترتبة عن تنوع تضاريس فلسطين.



خريطة تضاريس فلسطين

أنا تعلّمت:



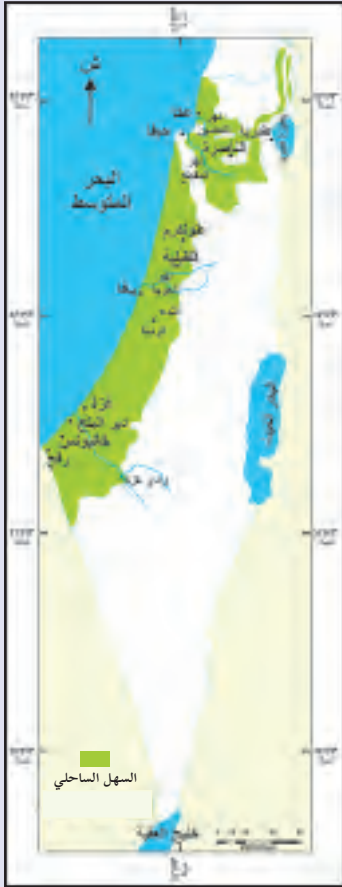
تمتاز فلسطين بتنوّع تضاريسها، على الرّغم من صِغَر مساحتها، فهي تضمّ السّهول والمرتفعات الجبلية، والهضاب، والأغوار، وعددًا من الأودية، والأنهار.

تمتدّ تضاريس فلسطين بشكل طولي من الشّمال إلى الجنوب: فالسّهل الساحليّ في الغرب، والمرتفعات الجبلية في الشّمال والوسط، والغور في الشّرق، أمّا هضبة النّقب، فهي تمثّل الجزء الجنوبيّ من فلسطين، وتتراوح ارتفاعات المظاهر التّضاريسية في فلسطين بين ١٢٠٨ أمتار فوق مُستوى سطح البحر عند قمّة جبل الجرمق الذي يُعدّ أعلى جبال فلسطين، و٤١٦ متراً تحت مستوى سطح البحر في منطقة البحر الميت التي تُعدّ أخفض منطقة في العالم.

أولاً. سهول فلسطين:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظُ الخريطة، ثمّ نستنتج الحقائق الآتية المتعلقة بالسّهل الساحليّ الفلسطينيّ:

- امتداد السّهل الساحليّ.
- اتّساع السّهل الساحليّ تارة، وضيقه تارة أخرى.
- نذكر أسماء مدن ساحلية.



خريطة امتداد السهل الساحلي في فلسطين

أنا تعلّمت:



١- السّهل السّاحليّ الفلسطينيّ:

يمتد السّهل السّاحليّ الفلسطينيّ بشكلٍ موازٍ لساحل البحر المُتوسّط، من رأس الناقورة شمالاً إلى رفح جنوباً بطول (٢٢٤ كم)، وتبلغ مساحته (٣٢٤٤ كم^٢). ويمتاز بضيقه في الشّمال؛ بسبب قرب الجبال من ساحل البحر، بينما يزداد اتّساعاً كلما اتجهنا نحو الجنوب. كما يمتاز بتنوع تربته، مثل التربة الرّمليّة، والتربة البُنيّة، والحمراء، ومن مدنه: عكا، ويافا، وعسقلان، وغزة، وطولكرم، وقلقيلية.

٢- السّهل الدّاخليّ:

تكثر السهول الداخلية في فلسطين، وتختلف في مساحتها، من منطقة إلى أخرى، ومن الأمثلة عليها سهول: مرج ابن عامر، والبطوف، وسانور، وعرّابة، وحوّارة.



سهل البطّوف: يقع شمال شرق مدينة الناصرة، وتبلغ مساحته ٥٢ كم^٢.



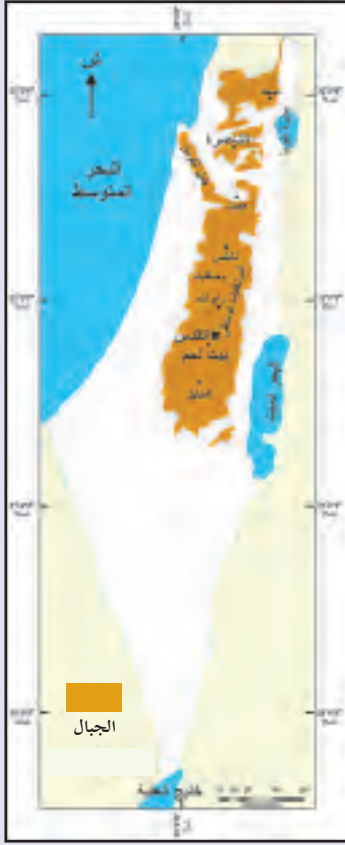
سهل مرج ابن عامر: يقع بين جبال الجليل وجبال نابلس، وتبلغ مساحته ٣٥١ كم^٢.

نشاط تطبيقي: على خريطة فلسطين الصّماء:



- نُظَلِّل منطقة امتداد السّهل السّاحليّ.
- نحدّد مواقع أربع مدن ساحليّة، ونكتبُ أسماءها.

ثانياً - المرتفعات الجبلية:



خريطة امتداد الجبال في فلسطين

نشاط (٣) نلاحظ الخريطة، ثم نستنتج الحقائق الآتية المتعلقة بالمرتفعات الجبلية الفلسطينية:

- امتداد المرتفعات الجبلية الفلسطينية.
- نناقش، ونعطي رأينا فيما يأتي:
 ١. أهمية المرتفعات الجبلية الفلسطينية.
 ٢. التحديات التي تواجهها من الاحتلال الصهيوني.
 ٣. أشهر المدن الواقعة عليها.

أنا تعلّمت:

تمتدّ المرتفعات الجبلية في وَسَطِ فلسطين من الشّمال إلى الجنوب، وتنحصر بين السّهل الساحليّ غرباً، والأغوار شرقاً، ويمكن تقسيمها إلى:

* الجبال الشّماليّة (جبال الجليل):

تمتدّ من الحدود اللبنانيّة حتّى سهل مرج ابن عامر، ويوجد فيها جبل الجرمق، أعلى قمم فلسطين، حيث يرتفع حوالي (١٢٠٨م) عن مستوى سطح البحر. وتعدّ جبال الجليل منطقة مهمّة؛ نظراً لوجود الغابات التي تكسوها، ووفرة أمطارها، وكثرة ينابيعها. ومن المدن التي تقع فيها: صفد، وشفّا عمرو.



جبل الجرمق

* الجبال الوُسطى: وتتكوّن من:

- جبال نابلس، ويُعدُّ جبل عيبال أعلى جبالها (٩٤٠ م)، ثمّ جبل جرزيم، (٨٨١ م).
- جبال رام الله، والقدس: يُعدُّ جبل تل العاصور الواقع في الشمال الشرقي من مدينة رام الله أعلى جبالها (١٠١٥ م).

نفكّر ونُجيب: لماذا سُمّي جبل المكبر بهذا الاسم؟

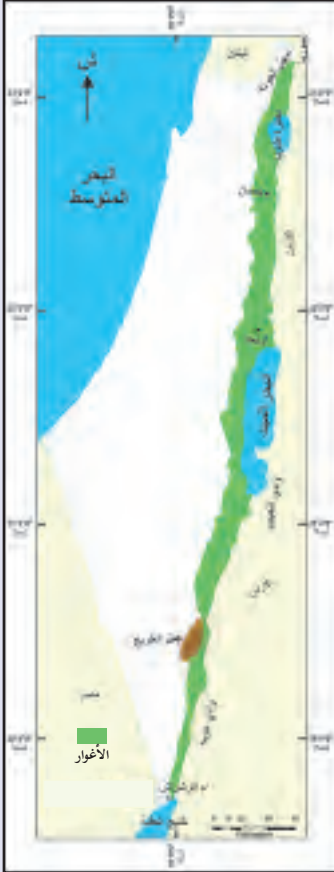


- جبال الخليل: ومن أشهر جبالها جبل النّبي يونس الواقع في حلحول، ويبلغ ارتفاعه (١٠٢٧ م).

ثالثاً- الأغوار:

نشاط (٤): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج الحقائق الآتية المتعلقة بالأغوار الفلسطينيّة:

- امتداد الأغوار الفلسطينيّة.
- نستنتج تسمية الأغوار بهذا الاسم.
- التحديات التي تواجه الأغوار من الاحتلال الصهيوني.



خريطة امتداد الأغوار في فلسطين



أنا تَعَلَّمْتُ:



الأغوار

تقع الأغوار في الجزء الشرقي من فلسطين، وتمتد من سهل الحولة شمالاً حتى خليج العقبة جنوباً، وتمتاز بدفئتها شتاءً، وارتفاع درجة حرارتها صيفاً؛ بفعل انخفاضها عن مستوى سطح البحر، وبُعدها عن تأثير المُسطَّحات المائية. ويمكن تقسيم منطقة الأغوار إلى ثلاث مناطق، هي:

أ- حوض نهر الأردن: ويضم سهل بحيرة الحولة التي جففها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٥١م، وبحيرة طبريا، ونهر الأردن، وتقع فيه مدن طبريا وبيسان وأريحا.

ب- البحر الميت: يُعدُّ البحر الميت الواقع جنوب مدينة أريحا ظاهرة طبيعية نادرة في العالم؛ فهو أخفض منطقة على سطح الكرة الأرضية (٤١٦ متراً تحت مستوى سطح البحر)، وأعلى مياه بحار العالم ملوحة. تبلغ مساحة البحر الميت حوالي ٨٠٠ كم^٢، وطوله حوالي ٧٨ كم، وأقصى عرض له حوالي ١٦ كم. يواجه البحر الميت مشكلة الجفاف؛ بفعل ارتفاع معدل التبخر، وانخفاض كمية مياه نهر الأردن التي تصب فيه، واستغلال مياه البحر الميت في استخراج الأملاح، حيث قام الاحتلال الصهيوني بتحويل مياهه إلى صحراء النقب. ويلاحظ أن مستوى مياه البحر الميت في انخفاض مستمر حيث انخفض مستوى مياهه خلال العقود الثلاث الأخيرة حوالي ٢٥ متراً.



"تراجع مياه البحر الميت"

نفكر، ونناقش:



- المخاطر الناجمة عن التراجع المستمر في منسوب مياه البحر الميت.
- طرق حماية البحر الميت من الجفاف.

ج- وادي الجببي، ووادي عربة:
ويمتدان من جنوب البحر الميت حتّى خليج العقبة، التي تقع فيه مدينة أمّ الرّشراش.

نشاط تطبيقي: نتوزّع في مجموعات، وعلى خريطة فلسطين الصّماء:

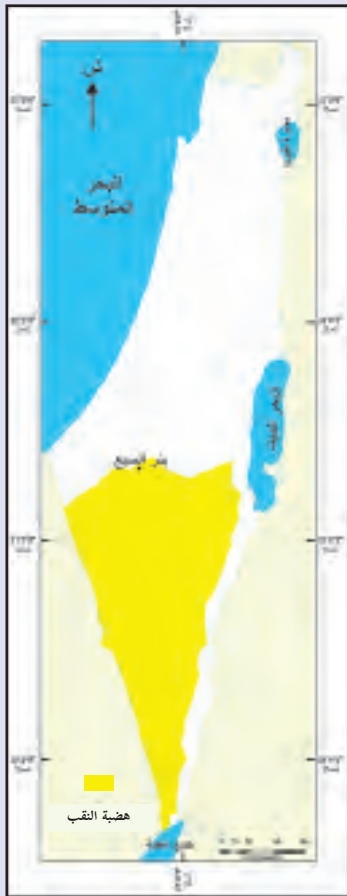


- نُظَلِّلُ مناطق امتداد الأغوار الفلسطينيّة.
- نحدّد موقع كلّ من: سهل الحولة، وبحيرة طبريا، ونهر الأردن، والبحر الميت، ووادي عربة، وبيسان، وأريحا، وأمّ الرّشراش.

رابعاً- هضبة النّقب:

نشاط (٥): نلاحظُ الخريطة، ونجيبُ عن الأسئلة الآتية:

- نَصِفُ شكل هضبة النّقب.
- نُقدِّرُ ما تمثّله مساحة النّقب من مساحة فلسطين.



خريطة امتداد هضبة النقب في فلسطين

أَنَا تَعَلَّمْتُ:



تشكّل هضبة النَّقَب نصف مساحة فلسطين تقريباً وهي تشغل النّصف الجنوبيّ منها، متخذةً الشكل القريب للمثلث الذي قاعدته في الجزء الشماليّ، ورأسه في خليج العقبة. تمتاز هضبة النَّقَب بمناخها الصّحراويّ، وتنوّع مظاهر سطحها، وتقع فيها مدن رئيسة، مثل مدينتي بئر السّبع، ورهط. يعاني سكّان القرى والتّجمّعات البدويّة في النَّقَب من انتهاكات الاحتلال بحقّهم، مثل: عدم الاعتراف بقراهم، وهدم مساكنهم، ومصادرة أراضيهم، وترحيلهم عنها.



هضبة النّقب

الأسئلة:



- ١- أنقلُ إلى دفترتي، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:
 - ما أعلى جبال فلسطين، الذي يبلغ ارتفاعه ١٢٠٨م؟
 - أ- المكبّر.
 - ب- الجرمق.
 - ج- تل العاصور.
 - د- النّبي يونس.
 - ما المدينة التي تقع في هضبة النَّقَب؟
 - أ- صفد.
 - ب- أريحا.
 - ج- بئر السّبع.
 - د- طولكرم.
 - ما اسم المظهر التضاريسيّ الذي يُمثّل نصف مساحة فلسطين تقريباً؟
 - أ- السّهل السّاحليّ.
 - ب- المرتفعات الجبليّة.
 - ج- الغور.
 - د- هضبة النَّقَب.
- ٢- على ضوء دراستي لتضاريس فلسطين:
 - أ- أصنّفُ أسماء مظاهر تضاريس فلسطين.
 - ب- أحدّد الجهة التي يمتدّ فيها كلّ مظهر.
- ٣ - أقرّن بين الجبال الشماليّة والجبال الوسطى في فلسطين، من حيث:
 - أ- امتدادها.
 - ب- أعلى جبل فيها.
 - ج- أهمّيّتها.
- ٤- أعلّل: تمتاز الأغوار بدفئها شتاءً، وارتفاع درجة حرارتها صيفاً.

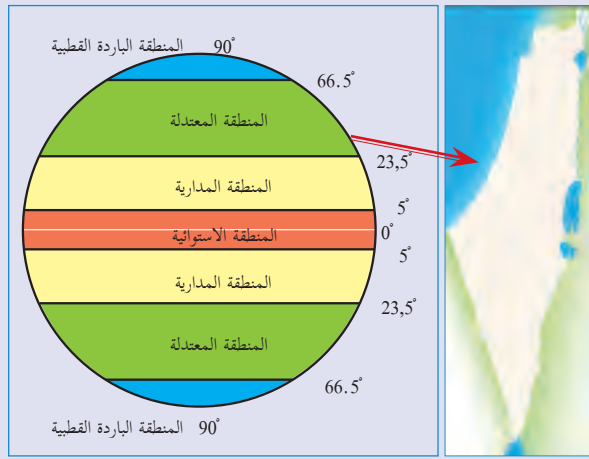
الدرس الثالث: مُناخ فِلَسْطِين

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. استنتاج مُناخ فِلَسْطِين، والعوامل المؤثرة فيه.
٢. تبيان الأقاليم المُناخية السائدة في فِلَسْطِين.

مُناخ فِلَسْطِين والعوامل المؤثرة فيه:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظُ الشكل، ثم نقومُ بما يأتي:



أثر الموقع الفلكي والجغرافي لفلسطين على مناخها

- نصنّف المناطق الحرارية في العالم.
- نبين أثر موقع فِلَسْطِين الفلكي على مُناخها بصفة عامة.
- كيف يكون مُناخ فِلَسْطِين لو كان موقعها الفلكي بين دائرتي عرض (٠° - ٥°).
- نستنتج أثر البحر المتوسط على مُناخ فِلَسْطِين.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

يُتَصَفُّ مُناخ فِلَسْطِين بالتنوّع، على الرّغم من صِغَر مساحتها؛ بفعل عدّة عوامل، منها:

* الموقع الفلكي:

أدّى الموقع الفلكي لفِلَسْطِين ضمن المنطقة المدارية والمعتدلة بين دائرتي عرض (٢٩، ٣٠) و (١٥، ٣٣) شمالاً إلى اعتدال مُناخها صيفاً وشتاءً بشكل عامّ. ومع ذلك تختلف الظروف المُناخية في فلسطين من منطقة إلى أخرى.

* الموقع الجغرافي:

أدّى امتداد فِلَسْطِين على ساحل البحر المُتوسّط إلى جعل المناطق السّاحليّة، والسّفوح الغربيّة من جبال فِلَسْطِين ضمن مُناخ البحر المُتوسّط المعتدل الذي يتميّز بصيفه الجافّ الحار المعتدل، وشتائه الماطر المعتدل.

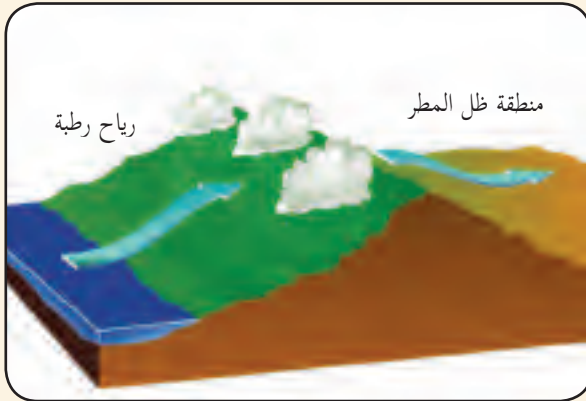
* التضاريس:

وجود السّلاسل الجبلية وامتدادها من الشّمال إلى الجنوب، وارتفاعها عن سطح البحر جعل سفوحها

الغربية معتدلة الحرارة صيفاً، ومنخفضة شتاءً، وزيادة كمية الأمطار الساقطة عليها. على العكس من السفوح الشرقية، ومنطقة الأغوار التي تمتاز بقلّة أمطارها، وارتفاع درجة حرارتها، بسبب وقوعهما في منطقة ظل المطر.



نلاحظ الشكل المجاور، ثم نفكر ونستنتج:



ظلّ المطر

• مفهوم منطقة ظل المطر.

• مناخ المناطق الشرقية (الغور) فيما لو كان امتداد جبال فلسطين من الشرق إلى الغرب.

الأقاليم المناخية في فلسطين:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة ثم نصنّف الأقاليم المناخية في فلسطين:



نفكر ونناقش:

- المقصود بالإقليم المناخي.
- الآثار المترتبة على تنوع الأقاليم المناخية في فلسطين.



خريطة الأقاليم المناخية في فلسطين

أَنَا تَعَلَّمْتُ:



يوجد في فلسطين أقاليم مناخية متنوعة، ويمتاز كل إقليم مناخي بخصائص مناخية ونباتية وحيوانية تميزه عن غيره من الأقاليم، وهذه الأقاليم هي:

بطاقة تعريفية

الإقليم المناخي:

هو منطقة محدّدة جغرافيًا وفلكيًا، لها خصائص مناخية ونباتية تميزها عن غيرها من المناطق.

١- إقليم البحر المتوسط:

ويشمل السهول الساحلية والسفوح الغربية للمرتفعات، ويتّصف بمناخ جافّ حارّ معتدل صيفًا، وماطر معتدل شتاءً، وتتراوح كمّيّة أمطاره بين (٤٠٠ - ٩٠٠ ملم سنويًا)؛ ما يساعد على زراعة المحاصيل الشتويّة، والأشجار المثمرة.

٢- الإقليم (شبه الجافّ) شبه الصحراويّ:

ويسود في الجزء الشماليّ والأوسط من الغور، وشمال النّقب، والسفوح الشرقية من جبال فلسطين، ويتميّز بالمناخ الحارّ والجافّ صيفًا وشبه الجافّ والدافئ شتاءً، وأمطاره قليلة تتراوح بين (١٥٠ - ٣٠٠ ملم سنويًا)؛ لذا تعتمد الزراعة فيه على مياه الرّيّ.

٣- الإقليم الجافّ (الصحراويّ):

ويسود في صحراء النّقب، ووادي عربة، ومنطقتي البحر الميت، وأريحا والغور الجنوبي، ويتّصف بمناخه الحارّ الجافّ صيفًا، والدافئ شتاءً، وأمطاره قليلة جدًا (٥٠ - ١٥٠ ملم سنويًا)، وهي مناطق شبه قاحلة، تنتشر فيها بعض النباتات الصحراوية.



١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- الصّفة العامّة لمُناخ فلسطين معتدل؛ لأنّ فلسطين تقع في المنطقة الاستوائية. ()
- ب- الإقليم المُناخيّ هو منطقة محدّدة جغرافياً وفلكياً، لها خصائص مُناخيّة ونباتيّة معيّنة. ()
- ج- يسود الإقليم شبه الصّحراويّ في الأجزاء الشماليّة من الغور. ()

٢- أوّضح أثر جبال فلسطين على مُناخها.

٣- أذكر العوامل المؤثرة في مناخ فلسطين.

الدرس الرابع: مدن فلسطينية

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- معرفة أسماء المدن الفلسطينية وتوزيعها من خلال خريطة فلسطين.
- ٢- استنتاج الأهمية الدينية والتاريخية والحضارية لبعض المدن الفلسطينية.
- ٣- تبيان انتهاكات الاحتلال الصهيوني تجاه المدن الفلسطينية.

المدن الفلسطينية، وتوزعها الجغرافي:

نشاط (١): نقرأ، ونلاحظ الخريطة، ثم نُجيب:



خريطة فلسطين

نشأت المدن الفلسطينية منذ فجر التاريخ، فمعظم المدن التي نعرفها اليوم أنشأها أجدادنا الكنعانيون واليبوسيون. تعاقب على فلسطين عبر التاريخ حضارات متعددة، منها الفرعونية والفارسية والبيزنطية والرومانية، ما أضاف لبعض هذه المدن بصمات حضارية، تمثلت في المعالم الأثرية التي خلفتها تلك الحضارات. أسهمت الحضارة العربية الإسلامية بشكل كبير في إعمار كثير من المدن الفلسطينية وتطورها، مثل مدينة الرملة، وما زالت آثارها الإسلامية التاريخية، والدينية ماثلة فيها حتى اليوم، شاهدة على إسلاميتها وعروبتها.

- ما دلالة وجود المدن الفلسطينية منذ القِدم؟
- نذكرُ أسماء مدن فلسطينية.
- نحدِّدُ الجهة التي تقع فيها محافظتنا بالنسبة لمدينة القدس.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

أنشئت المدن الفلسطينية في جميع أقاليم فلسطين، فعلى امتداد السهل الساحلي توجد مدن: عكا، وقيسارية، وحيفا، ويافا، وطولكرم، وقلقيلية، وعسقلان، وخان يونس، ورفح. وعلى امتداد المناطق الجبلية توجد مدن: القدس، والخليل، وبيت لحم، ونابلس، وجنين، والتّاصرة، وصفد. وتوجد في الأغوار مدن: طبريا، وبيسان، وأريحا. وقامت في صحراء النّقب مدينة بئر السّبع. ولكل مدينة فلسطينية أهميّة تاريخية وحضاريّة تميزها عن غيرها من المدن.

مدينة القدس:

نشاط (٢): نلاحظُ الخريطة، والصّورة، ثمّ نقوم بما يأتي:



مدينة القدس

خريطة فلسطين

- نُحدّدُ الجهة التي تقع فيها مدينة القدس.
- نذكر أسماء المدن الأقرب لمدينة القدس.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

تقع مدينة القدس عاصمة فلسطين في المنطقة الجبلية الوسطى، وتبعد عن البحر المُتوسّط حوالي (٥٥ كم)، وترتفع عن مستواه بنحو (٧٥٤ م)، وتبعد عن البحر الميت حوالي (٢٢ كم)، وترتبط مع جميع المدن الفلسطينية

بشبكة طرق برية رئيسة تمتد إليها من الشّمال والجنوب، ومن الشّرق والغرب. تُجاوِرُ مدينة القدس من جهة الشّرق مدينة أريحا، ومن الغرب مدينتي اللّذّ والرّملة، ومن جهة الشّمال مدينتي رام الله والبيرة، ومن جهة الجنوب مدينة بيت لحم. عُرِفَت مدينة القدس باسم مدينة (يُيوس)؛ نسبة إلى العرب اليُيوسيين الذين بنّوها قبل ٥٠٠٠ سنة، وعندما احتلّها الرومان أطلقوا عليها اسم (إيلياء)، ثمّ أصبحت تُعرَف بالقدس، وبيت المقدس بعد أن فتحها المسلمون على يد الخليفة عمر بن الخطاب عام ٦٣٧م / ١٥ هـ، ودخلها بنفسه، وتسلمها من الرومان وأعطى الأمان للمسيحيين فيها، من خلال العهدة العمرية. تعرضت مدينة القدس للاحتلال عدّة مرّات، فمثلاً: احتلّها الفرنجة، وقاوم المسلمون هذا الاحتلال بقيادة صلاح الدين الأيوبي، وتمّ تحريرها منهم بعد الانتصار عليهم في معركة حطين عام ١١٨٧م، وخضعت للاحتلال البريطانيّ عام ١٩١٧م، وفي أعقاب حرب عام ١٩٦٧م وقعت مدينة القدس تحت الاحتلال الصّهيونيّ، وما زالت تعاني من إجراءاته التعسفية وسياساته الاحتلالية.

أهميّة مدينة القدس:

نشاط (٣): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نستنتج الدلائل على أهميّة مدينة القدس.

القدس عاصمة فلسطين، لها أهميّة دينيّة عظيمة، حيث ارتبطت هذه الأهميّة بالديانات السّماويّة، والأماكن الدّينيّة المقدّسة، كما تنبع أهميّتها الحضارية من وجود المعالم التّاريخيّة والأثريّة فيها. زارها كثير من الرّحالة والمؤرخين، منهم ابن بطوطة، وابن حوقل، والمقدسيّ، والإدرسيّ، وعدد من الرسامين والمعماريين، والأدباء من مختلف المناطق عبر العصور، للوقوف على كنوزها المعماريّة الدّينيّة، والأثريّة الإسلامية والمسيحيّة، وما زالت تستقطب آلاف الزوّار إليها كلّ عام.

أنا تعلّمت:

تُعَدُّ مدينة القدس أرضاً مباركة، بارك الله فيها وما حولها، فيها المسجد الأقصى: أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، إليه أُسري بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ومنه بدأت رحلة معراجه إلى السماوات العُلى. وتحتضن مدينة القدس العديد من المعالم الحضاريّة الأثريّة، والأماكن الدّينيّة المقدّسة، ومن أهمّها:

أولاً- المسجد الأقصى (الحرم القدسي الشريف):



المسجد الأقصى

يطلق اسم المسجد الأقصى على كلّ منطقة الحرم القدسيّ المحاطة بالسور، وتبلغ مساحتها (١٤٤) دونماً، وتشمل ما يأتي:

- ١- الجامع القبليّ، الذي يعود بناؤه الحالي، إلى العهد الأمويّ، زمن الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٧٠٨م، كما يؤكّد بعض المؤرخين.

- ٢- مسجد قبة الصخرة الذي بُنيَ زمن الخليفة عبد الملك بن مروان عام ٦٩١م فوق الصخرة المشرفة التي عرج منها النبيّ محمد، عليه الصلاة والسلام، إلى السماوات العُلا.

- ٣- مسجد المصلى المروانيّ، ويقع في الجهة الجنوبيّة الشرقيّة من المسجد الأقصى، بناه عبد الملك بن مروان كمدرسة فقهية، وأثناء الاحتلال الصليبيّ للقدس، استعملوه إسطبلاً للخيل، ومخزناً للدّخيرة. تمّ ترميمه، وافتتاحه للمصلّين عام ١٩٩٦م.



المصلى المرواني



مسجد قبة الصخرة



الجامع القبلي

- ٤- أبواب الحرم القدسي: هناك عدد من الأبواب المفتوحة المؤدية إلى منطقة الحرم، وهي: باب الأسباط، وباب المغاربة، وباب حطّه، وباب العتم (فيصل)، وباب الغوانمة، وباب الناظر، وباب الحديد، وباب القطّانين، وباب المطهرة، وباب السلسلة، أمّا الأبواب المغلقة فهي: الثلاثيّ، والمزدوج، والجنائز، والذهبي (بابيّ الرحمة، والتوبة).



أبواب الحرم القدسي

ثانياً- كنيسة القيامة:



كنيسة القيامة

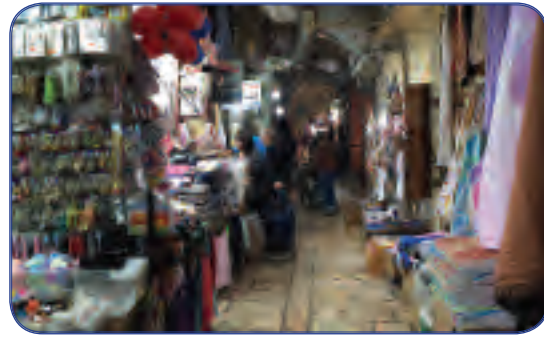
تُعدُّ مدينة القدس من الأماكن المقدسة عند المسيحيين، حيث يوجد فيها عدد من الكنائس، أشهرها كنيسة القيامة التي بناها الإمبراطور الروماني قسطنطين، وأُمُّ الملكة هيلانة عام ٣٣٥م. تُعدّ كنيسة القيامة من أهمّ الكنائس في العالم، حيث يزورها، ويحجّ إليها آلاف المسيحيين من مُختلف أنحاء العالم كلّ عام، وتمتاز هذه الكنيسة بجمال هندستها المعمارية، والزخارف التي تزيّنها، كما تحتضن القبر المقدس.

ثالثاً- أسواق مدينة القدس:

وهي من معالم البلدة القديمة، وتُجاور المسجد الأقصى، ومن هذه الأسواق: القطّانين، وباب خان الزيت، والعطّارين، وباب العمود، وغيرها.



سوق القطّانين



سوق العطّارين

تشتهر أسواق القدس ببيع عدد من السلع المتنوعة التي يُقبِلُ السّياح على شرائها، مثل: الأقمشة، والعطور، والتّحف، والمطرّزات، وغيرها.

رابعًا- السور، وأبوابه:

يحيط سور القدس بالبلدة القديمة، وتعود بداية بنائه إلى العهد الكنعاني، تعرّض للخراب عدّة مرّات بفعل غارات الجيوش التي غزّت مدينة القدس عبر تاريخها، وفي العهد العثمانيّ، أمر السلطان سليمان القانوني ببنائه، حيث استمر العمل فيه خمس سنوات. يبلغ محيط السور حوالي (٤ كم)، ويرتفع في بعض مناطقه إلى (١١م)، وله سبعة أبواب مفتوحة هي: باب العمود، وباب الساهرة، وباب الخليل، والباب الجديد، وباب النبي داود، وباب الأسباط وباب المغاربة اللذان يتّصلان مباشرة بالحرم القدسي، علماً أنّ هناك أربعة أبواب مغلقة تتّصل مباشرة بالحرم القدسي، وهي: باب الرحمة، وباب الزاوية، والباب المثلث، والباب المُزدوّج.

نفكّر، ونُجيب:

- ما أهميّة بناء سور القدس؟
- علام يدل تعرّض سور القدس عدّة مرات للتدمير قديماً؟

خامسًا- المعالم العلمية والثقافية:

يوجد في مدينة القدس عدد من المعالم العلمية والثقافية، مثل: بيت الشرق، ومسرح الحكواتي، وجامعة القدس بالإضافة إلى المدارس، وعدد من المؤسسات الصحية، مثل مشافي المقاصد، والمطلع، والعيون.

إجراءات الاحتلال الصهيونيّ لتهويد مدينة القدس:

نشاط (٤): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ الصّورتين، ثمّ نناقش ما يأتي:



الحفريات تحت المسجد الأقصى



جدار الضم والتوسع العنصري

- انتهاكات الاحتلال الصهيونيّ بحق أراضي مدينة القدس، والآثار المترتبة عليها.
- أهداف الحفريات الصهيونيّة المستمرة تحت المسجد الأقصى، والمخاطر المترتبة عليها.
- الصّعوبات التي يعاني منها المواطنون المقدسيّون بفعل الاحتلال الصهيونيّ.



أنا تعلّمت:

- منذ أن قام الاحتلال الصهيونيّ باحتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧م، وهو يسعى للسيطرة عليها وتهويدها، وتفريغها من مواطنيها الفلسطينيين، وزيادة أعداد المستوطنين فيها، ولتحقيق ذلك، استخدم كثيرًا من الوسائل والأساليب ضدّ سكّانها، مثل:
 - سياسة الاستيطان، ومصادرة الأراضي، والاستيلاء على البيوت، وإخلاء أصحابها منها، وتحويلها لأحياء استيطانية، بالإضافة إلى هدم البيوت، والأحياء كما حدث لحي المغاربة، وفرض القيود والضرائب والرّسوم الباهظة على تراخيص البناء.
 - بناء جدار الضم والتوسع العنصري الذي عزل مدينة القدس وضواحيها عن بقية الأراضي الفلسطينية، وحدّ من حرية الفلسطينيين في الدخول إليها.
 - الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وحفر الأنفاق تحته، وتحت أحياء البلدة القديمة، ما أدّى إلى تصدّعها وتقويض أساساتها، حيث باتت مُهدّدة بالانهيار، كما يقوم الاحتلال الصهيوني بإنشاء المؤسسات الدينيّة، والمتاحف الأثريّة اليهوديّة؛ لتغيير المعالم العربيّة والإسلاميّة في المدينة.
 - السيطرة على التّعليم، من خلال التّدخّل في المناهج الدراسيّة وتحريفها، وإجراء تعديلات عليها؛ لتفريغها من بُعديها الدينيّ والوطنيّ، وتطبيق البرامج التّعليمية الإسرائيليّة بصورة تدريجيّة في المدارس العربيّة.
 - تقييد حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين الفلسطينيين، وإعاقة الوصول إلى الأماكن المقدسة، مثل المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وغيرها.
- تقع مدينة الخليل في المنطقة الوسطى من فلسطين، ضمن سلسلة جبال الخليل، وتبعد عن مدينة القدس حوالي (٣٧ كم)، وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٩٤٠ مترًا)، وتقع جنوب غرب مدينة بيت لحم، وشمال شرق مدينة بئر السبع. وموقع الخليل المُتوسّط جعل منها مركزاً للتجارة منذ القِدَم.



- ١- أنقلُ إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:
 - ما أهم المدن التي أُقيمت على جبال فلسطين؟
 - أ- غزة، ويافا.
 - ب- بئر السبع.
 - ج- القدس، والخليل.
 - د- أريحا، وبيسان.
 - أين تقع مدينة القدس؟
 - أ- غرب فلسطين.
 - ب- وسط فلسطين.
 - ج- شمال فلسطين.
 - د- جنوب فلسطين.
 - ما اسم الخليفة الذي بُنيَ مسجدُ قبة الصخرة، والمسجد القبلي في عهده؟
 - أ- يزيد بن معاوية.
 - ب- معاوية بن أبي سفيان.
 - ج- عبد الملك بن مروان.
 - د- عمر بن عبد العزيز.
- ٢- أذكر المواقع والأماكن التي يضمها المسجد الأقصى.
- ٣- أعدد الأبواب المفتوحة في سور القدس.
- ٤- أسمى أربعة أبواب مفتوحة للمسجد الأقصى.
- ٥- أوضِّح سياسة الاحتلال الصهيوني الهادفة إلى تهويد مدينة القدس.
- ٦- أعلِّل ما يأتي:
 - للقدس أهمية دينية عظيمة عند المسلمين، والمسيحيين.
- ٧- نعبّر عن رأينا في المواقف الآتية:
 - قيام الاحتلال الصهيوني ببناء جدار الضم والتوسُّع العنصري حول مدينة القدس.
 - تقييد حرية الفلسطينيين في الوصول إلى مدينة القدس.
 - الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى في مدينة القدس.

نشاط: نبحث ونعد تقريرًا عن حائط البراق.

مدينة بيت لحم:

نشاط (١): نلاحظ، ثم نقوم بما يأتي:



مدينة بيت لحم

خريطة فلسطين

- نُحدِّد الموقع الجغرافي لمدينة بيت لحم.
- نُفسِّر زيارة أعداد كبيرة من المسيحيين في العالم مدينة بيت لحم.
- نستنتج أثر الأهمية الدينيّة لمدينة بيت لحم على اقتصادها.

أنا تعلّمت:

تقع مدينة بيت لحم إلى الجنوب من مدينة القدس، وتبعد عنها حوالي (١٠ كم)، وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٧٦٠ م)، وهي تتصل جغرافيًا وسكانيًا مع مدينتي بيت ساحور وبيت جالا. لمدينة بيت لحم أهميّة دينيّة كبيرة عند المسيحيين، حيث يوجد فيها عدد من الأديرة والكنائس أهمها كنيسة المهد، التي وُلِدَ فيها السيّد المسيح، عيسى عليه السّلام، كما يوجد فيها كنيسة مغارة الحليب، لهذا تشكّل مزارًا للمسيحيين من مُختلفِ أنحاء العالم. ومن معالمها الأثريّة بركُ سليمان الواقعة في قرية أرطاس جنوب غرب المدينة، وهي ثلاث بركٍ كبيرة، بُنيت زمنَ السّلطان العثمانيّ سليمان القانونيّ.

تشكل مدينة بيت لحم مركزًا سياحيًا مهمًا، فهي تشتهر بالصناعات السّياحيّة، مثل التّحف الخشبيّة، والمطرّزات، إضافة إلى وجود الفنادق، والمطاعم؛ ما جعل اقتصادها يعتمد بشكل كبير على السّياحة، ونظرًا لهذه الأهمية السّياحية، نفّذت الحكومة الفلسطينيّة فيها عام ١٩٩٨م (مشروع بيت لحم ٢٠٠٠)؛ بهدف المحافظة على المواقع التّراثيّة، والحضاريّة، والتّاريخية في المدينة.

نفكر، ونناقش:



- من مظاهر العيش المشترك مشاركة الرئيس الفلسطيني، ورئيس الوزراء في احتفالات أعياد الميلاد المجيد في كل عام.
- نذكر مظاهر أخرى على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

مدينة يافا:

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، والصورة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة فلسطين

مدينة يافا

- نحدّد الموقع الجغرافي لمدينة يافا.
- نستنتج أهمية موقع مدينة يافا.
- نعلّل: يُطلَق على مدينة يافا عروس البحر.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:



تقع مدينة يافا على شاطئ البحر المُتوسِّط قرب مصبّ نهر العوجا، وإلى الشمال الغربي من مدينة القدس بنحو (٥٥ كم)، ويبلغ ارتفاعها حوالي (٤٠م) عن مستوى سطح البحر، وهذا الموقع جعل منها بوابة بحريّة وتجاريّة تصل فلسطين بالعالم الخارجي، وقد ساعد على ذلك مينائها الشهير الذي أُُنشئ عام ١٩٣٦م. يعود تاريخ إنشاء المدينة إلى الكنعانيّين الذين سَمَّوها (يافي)؛ أي الجميلة، ومرّ على المدينة فيما بعد عدد من الحضارات، كان آخرها الحضارة العربيّة الإسلاميّة. ومن أشهر معالمها التاريخيّة، مسجد المحموديّة أو مسجد يافا الكبير، ومسجد حسن بك اللذان بُنِيا زمن الدولة العثمانيّة، وساحة برج الساعة، ومن أشهر أحيائها: المنشية، والعجمي، ورشيد، والنزهة.



ساحة برج الساعة



مسجد حسن بك

تشتهر مدينة يافا بصيد الأسماك، وزراعة الحمضيّات التي تُصدَّرُ لدُول العالم، وتحمل اسمها. وشكّلت يافا قبل النكبة مركزاً ثقافيّاً، فوجِدَتْ فيها دور الطّبع والنّشر، إلى جانب احتوائها على أهم دور السينما، والمسارح، والأنديّة الثقافيّة، التي كان يُصدَّرُ بعضها الصّحف والمجلّات الفلسطينيّة التي نَبّهت إلى مخاطر الهجرة الصّهيونيّة إلى فلسطين في وقت مبكر.

مدينة غزة:

نشاط (١): نلاحظ الخريطة، والصورة، ثم نقوم بما يأتي:



مدينة غزة



خريطة فلسطين

- نُحدّد الموقع الجغرافي لمدينة غزة.
- نناقش عبارة نابليون أثناء حملته الفرنسية على مصر وبلاد الشام التي قالها عن غزة: (إنّها بوّابة آسيا، ومدخل إفريقيا).

أنا تعلّمت:

تقع مدينة غزة في الطرف الجنوبيّ للساحل الفلسطينيّ على البحر المتوسّط، وترتفع عنه حوالي ٨٥ مترًا في حيّ المنطار، وتبعد عن مدينة القدس حوالي (٧٨ كم)، وغزة مدينة كنعانيّة، عُرفت باسم (هزاتي)؛ أي المنعة، أو القوة. جعل منها موقعها مدينة استراتيجية على مرّ التاريخ، فأرضها شكّلت معبرًا ومقرًا للجيش والتّجار بين قارّتي آسيا وإفريقيا، فتصارع للسيطرة عليها كل من: الفراعنة، والإغريق، والرومان، والبيزنطيّين. وفي عهد الإسلام، شهدت مدينة غزة تطوّرًا تجاريًا وثقافيًا، وأُطلقَ عليها اسم (غزة هاشم)، حيث دُفِنَ فيها هاشم بن عبد مناف، الجدّ الثّاني للنبيّ محمد، صلى الله عليه وسلم، وفيها وُلِدَ الإمام الشافعيّ. خضعت مدينة غزة للاحتلال البريطانيّ عام ١٩١٧م، ثمّ للاحتلال الإسرائيليّ عام ١٩٦٧م، وفيها تم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث دخلها الرئيس الراحل ياسر عرفات بتاريخ ١٩٩٤/٧/١م بعد انسحاب قوات الاحتلال منها.

تتكوّن مدينة غزّة من عدّة أحياء، منها: حي الدّرج، وحيّ الشّيخ رضوان، وحيّ الزّيّتون. ويوجدُ في أحياء المدينة عدّدٌ من المعالم الأثريّة، مثل: المسجد العمريّ الكبير، ومسجد السيّد هاشم، ويقع بالقرب منها مخيّم الشّاطئ، وجباليا. كما يوجد في مدينة غزّة عدد من المراكز التعليمية والثقافية، مثل: جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ومركز رشاد الشّوّا الثقافي.

وتعرضت أحياء غزّة إلى تدمير البنية التحتية فيها بفعل الحروب التي شنتها الاحتلال الصهيوني عليها خاصة خلال الفترة ما بين (٢٠٠٨ - ٢٠١٤م)، وعلى أثر ذلك تم تشكيل لجان لإعمار غزّة من خلال الحكومة الفلسطينية.



العدوان الصهيوني على مدينة غزّة



مسجد السيد هاشم

الأسئلة:

- ١- أنقلُ إلى دفتري، ثم أملأُ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:
 - أ- من معالم مدينة بيت لحم الأثريّة الواقعة في قرية أرتاس جنوب غرب المدينة.
 - ب- أطلق الكنعانيّون اسم على مدينة يافا، بينما أطلقوا اسم على غزّة.
 - ج- من مخيّمات اللاجئيين القريبة من مدينة غزّة مخيم
- ٢- أذكر أهمّ المعالم التّاريخيّة في كل من: * مدينة يافا. * مدينة غزّة.
- ٣- أُبيّن أهمّ ما تشتهر في إنتاجه كلّ من: * يافا. * بيت لحم.
- ٤ - أرسمُ خريطة فلسطين، وأعيّن عليها المدن الفلسطينيّة الآتية:

* القدس	* بيت لحم.	* الخليل	* يافا.	* غزّة.
---------	------------	----------	---------	---------



أُعبرُ بُلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

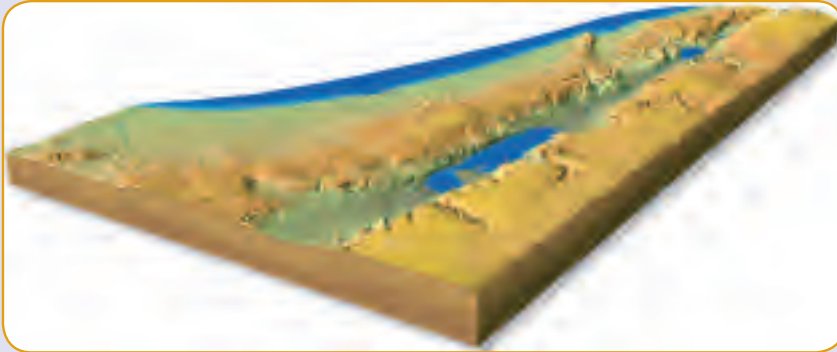
نشاط: نعد تقريرًا عن واحدة من المدن الفلسطينية الآتية:

١- صفد ٢- نابلس ٣- طولكرم ٤- عكا ٥- الخليل ٦- أريحا

مشروع الوحدة: نختارُ أحد المشاريع الآتية:



١. نلاحظ الشكل المجسم لخريطة فلسطين، ثم:
 - نفكرُ في إنجاز مشروع مماثل لخريطة تضاريس فلسطين.
 - نفكرُ في المواد والأدوات التي يمكن أن نستخدمها.
 - نوزّع الأدوار بيننا، لننجز هذا المشروع.



٢. نتوزّع في مجموعات، ونحدّد أدوارنا، لإنجاز المشروع الآتي:

- نُعدُّ لوحات تعريفية عن النباتات والحيوانات البرية التي تعيش في بيئتنا تشمل صورًا لها، ومعلومات عنها.

الوَحْدَة الثَّانِيَة

فِلَسْطِين فِي نَهَايَة الْحَكْم الْعُثْمَانِي



نَتَأَمَّلُ وَنَنَاقِشُ:

فِلَسْطِين مِنْ رِعَايَة عُثْمَانِيَة إِلَى فَرِي سَة اسْتِعْمَارِيَة.

يُتَوَقَّع من الطَّلَبة بعد دراسة هذه الوحدة، والتَّفاعلِ معْ أنشِطَها أن يكونوا قادرين على تتبع الأحداث التاريخية في فلسطين في نهاية الحكم العثماني وتحليلها وتقييمها في سياقها التاريخي وربطها مع الأحداث المعاصرة لاستخلاص العبر والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:

١- البحث في مصادر المعرفة لإعداد التقارير.

٢- توظيف النصوص التاريخية، والجداول، والأشكال في الاستنتاج والتحليل.

٣- تحديد المواقع على خريطة فلسطين.

٤- إنجاز المشاريع.

٥- رسم خرائط لفلسطين مرتبطة بقرارات التقسيم.

الدّرس الأول: الاستعمار والصهيونية

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح ظروف نشأة فكرة الصهيونية.
- ٢- تحليل مساندة أوروبا للصهيونية.
- ٣- تبيان نشاطات هرتسل لتحقيق أهداف الصهيونية، وتأسيس حركتها.
- ٤- ذكر قرارات مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م.

ظروف نشأة فكرة الصهيونية في أوروبا:

نشاط (١): نقرأ النص الآتي، ثمّ نستنتج:

تُعرّف الصهيونية بأنّها حركة سياسية استعمارية ارتبط ظهورها بظهور حركة الاستعمار والفكر القومي في أوروبا الذي نادى بتأسيس دولة على أساس قومي، وفصل اليهود من سائر المجتمع الأوروبي، وإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وهي بذلك تختلف عن اليهودية التي تُعدّ واحدة من الديانات السماوية. ويعد كل من موشيه هس، وليوبنسكير، وثيودور هرتسل من أشهر دعاة الفكر الصهيوني.

- الفرق بين مفهوم اليهودية، ومفهوم الصهيونية.
- مخاطر ظهور فكرة الصهيونية في أوروبا على فلسطين.

أنا تعلّمت:

ظهرت فكرة الصهيونية في أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد ساعد على ظهورها عدة عوامل، منها:

١. فشل حركة التّنوير التي دعت إلى دمج اليهود في المجتمعات الأوروبيّة، حيث كانوا يعيشون في أحياءٍ خاصّةٍ بهم، بالإضافة إلى الاضطهاد الأوروبي لليهود في روسيا، واتهامهم باغتيال القيصر عام ١٨٨١م، وكذلك في ألمانيا بعد وصول النازية للحكم فيها عام ١٩٣٣ م، وفشل كافة بلدان أوروبا في استيعاب اليهود ومساواتهم في الحقوق كمواطنين فيها، لذا كان وعد بلفور الذي أصدرته بريطانيا كحلّ للتخلص من اليهود بإقطاعهم أرض فلسطين.

٢- تنامي الشعور الصهيوني بضرورة إيجاد وطن قومي لهم في فلسطين، وقد عبّر عن ذلك الصهيوني الإنجليزي شافيتسبري بقوله: "هناك أرض بلا شعب، إلى شعب بلا أرض".

١. التقاء مصالح الدُول الاستعماريّة مع مصالح الحركة الصهيونيّة، ومن الأمثلة على ذلك: سعي فرنسا لدعم الفكرة الصهيونيّة؛ لتضمن فرنسا دعم الحركة الصهيونيّة لها مادياً وسياسياً في تنفيذ مشاريعها الاستعماريّة في المنطقتين، ومن أجل ذلك، وجّه نابليون نداءً لليهود العالم عام ١٧٩٩م، أعلن فيه استعداد فرنسا لتقديم الدعم لهم؛ لإقامة وطن قوميّ لهم في فلسطين، أمّا بريطانيا فرأت أنّ من مصلحتها توطين الصّهاينة في فلسطين؛ ليساعدها في ضمان بقاء قناة السويس تحت سيطرتها؛ لضمان تأمين طرقها التجاريّ إلى مستعمراتها في الشرق، والاستفادة من الحركة الصهيونيّة في الضّغط على الولايات المتّحدة الأمريكيّة؛ للدّخول في الحرب العالميّة الأولى.

٢- ظهور الجمعيات الصهيونية التي تعهدت بدعم المشروع الاستيطاني في فلسطين، مثل جمعية أحباء صهيون.

تأسيس الحركة الصهيونية

نشاط (٢): نلاحظ الشكل، ثمّ ناقش، ونستنتج:



• المحاولات التي بذلها هرتسل لإقامة وطن قومي للصهاينة في فلسطين.

أنا تعلّمت:

بعد تبلور فكرة مشروع الصهيونية، بدأ هرتسل بعدة أنشطة وخطوات عملية لتأسيس الحركة الصهيونية بشكل رسمي؛ لتنفيذ إقامة الوطن القومي الصهيوني في فلسطين، فقام بما يأتي:

أولاً: مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م:

قام هرتسل بعقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل في سويسرا عام ١٨٩٧م، وكان ميلاداً للحركة الصهيونية العالمية، ومن أهم قراراته ما يأتي:

- إيجاد وطن للشعب اليهودي في فلسطين.
- إنشاء المؤسسات الصهيونية، مثل الوكالة اليهودية، واللجان التنفيذية، والصندوق القومي اليهودي؛ بهدف استعمار فلسطين، وربطها بالحركة الصهيونية.
- إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية، وانتخاب ثيودور هرتسل رئيساً لها.

ثانياً: الاتصال بألمانيا:



مؤتمر بازل

قام هرتسل بالاتصال مع ألمانيا؛ لإقناعها بتأييده، مستغلاً وجود أعداد كبيرة من اليهود فيها، وعرض عليها مقابل ذلك ضمان عدم مشاركة اليهود في الحركات الثورية ضد ألمانيا، ومساعدتها في نشر الثقافة والنفوذ الألماني في الشرق، وطلب من ألمانيا التوسط له عند السلطان العثماني؛ للحصول على موافقته بمنح الصهاينة أرض فلسطين، مستغلاً صداقة ألمانيا للدولة العثمانية. لم ينجح هرتسل في محاولته، فردّ الإمبراطور الألماني على هرتسل بأنه لا يعتزم الضغط على السلطان العثماني.

ثالثاً: الاتصال المباشر بالسلطان عبد الحميد الثاني:

بعد محاولات عديدة، تمكن هرتسل من الاتصال مباشرة بالسلطان العثماني عبد الحميد الثاني وطلب منه السماح للصهاينة بالهجرة إلى فلسطين، مقابل تسديد ديون الدولة العثمانية، ولكنه فشل في مساعيه؛ بسبب رفض السلطان، ومات هرتسل قبل أن يحقق أهدافه.



السلطان عبد الحميد الثاني

"لا أستطيع أن أبيع ولو قدمًا واحدًا من البلاد؛ لأنها ليست لي، بل لشعبي، لقد حصل أبناء شعبي على هذه الإمبراطورية بدمائهم، وغدّوها بدمائهم، وسنغطيها بدمائنا، قبل أن نسمح لأحد باغتصابها منا. ليوفّر اليهود ميلياراتهم، فإذا قُسمت إمبراطوريتي، فهم قد يحصلون على فلسطين دون مقابل، إنّما لن تقسم إلا على جثتنا، أنا لن أقبل بتشريحنا، ونحن أحياء".
(بيان الحوت، فلسطين القضية الشعب الحضارة ص ٣٦١).

نفكر ونناقش: موقف السلطان العثماني من طلب هرتسل.



الأسئلة:

- ١- أعرّف مفهوم الصهيونية.
- ٢- أّبين الظروف التي أسهمت في ظهور فكرة الصهيونية في أوروبا.
- ٣- أذكر الخطوات التي قام بها هرتزل؛ لتحقيق أهداف الحركة الصهيونية.
- ٤- أّبين أهم قرارات مؤتمر بازل عام ١٨٩٧م.
- ٥- أعلّل:
- كانت فلسطين ورقة مساومة، وضحية التقاء مصالح الدول الاستعمارية، ومصالح الحركة الصهيونية.
- ٦- أستنتج أوراق الضغط التي استخدمها هرتسل على السلطان العثماني.

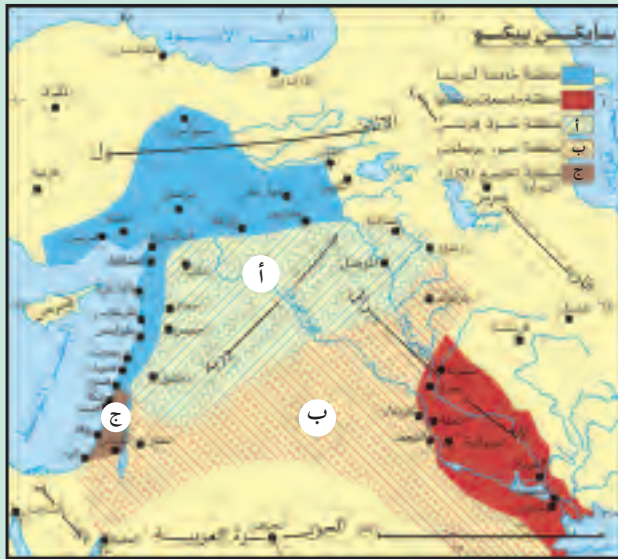
الدّرس الثّاني: المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تبيان المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى.
- ٢- تبيان أثر الحرب العالمية الأولى على فلسطين.

المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى:

١- اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦م:



نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونُلاحظُ الخريطة، ونحلّل محتواها، ثمّ نستنتج:

- التغيرات التي أحدثتها اتفاقية سايكس بيكو في بلاد الشام والعراق.

أنا تعلّمت:

على الرغم من تعهدات بريطانيا المستمرة للعرب بقيام دولة عربية كبرى، إلّا أنّها أجرت مفاوضات واتفاقيات سرية مع فرنسا وروسيا، تناولت اقتسام الأملاك العثمانية بما فيها البلاد العربية التي كانت قد وعدت الشريف حسين بها، وقد نتج عن هذه المفاوضات اتفاقية سرية، عُرفت باتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٦م؛ نسبة إلى المندوب البريطاني مارك سايكس، والمندوب الفرنسي فرانسوا جورج بيكو.

نصّت اتفاقية سايكس - بيكو على تقسيم بلاد الشام والعراق إلى ثلاث مناطق، هي: المنطقة (أ) ذات اللون الأزرق، وهي سوريا، ولبنان، وتخضع للسيادة الفرنسية، وتشمل مناطق ذات سيطرة فرنسية مباشرة، ومناطق نفوذ تابعة لها، والمنطقة (ب) ذات اللون الأحمر، وهي العراق، والأردن، وجنوب فلسطين، وتخضع للإدارة البريطانية، وتشمل مناطق ذات سيطرة بريطانية مباشرة، ومناطق نفوذ تابعة لها، أما المنطقة (ج) فتتضم شمال فلسطين ووسطها، وتخضع لإدارة دولية، ويكون ميناء حيفا وعكا تحت سيطرة بريطانيا، ويأتي ذلك كمقدمة لتحقيق المطامع الصهيونية في فلسطين.

٢- وعد بلفور عام ١٩١٧م:

نشاط (٢): نقرأ نص الرسالة المعروفة بوعد بلفور عام ١٩١٧م، ونحلّلها ثمّ نستنتج:

عزيري اللورد روتشيلد

يسرّني جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أمانى اليهود الصهاينة، وقد عُرضَ على الوزارة، وأقرّته:

"إنّ حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يُفهم جلياً أنّه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يغيّر من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق والوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر".

عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ص ٨٤

- دلالة وعد بلفور.
- لا يوجد أي ذكر للعرب في وعد بلفور.

أنا تعلّمت:



صدر وعد بلفور بتاريخ ٢ / ١١ / ١٩١٧م على شكل تصريح من وزير خارجية بريطانيا آرثر جيمس بلفور، إلى اللورد روتشيلد أحد أثرياء اليهود، بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وكان من دوافع بريطانيا في إصدار هذا الوعد التقاء المصالح البريطانية الاستعمارية والصهيونية، فدخل بريطانيا في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) جعلها بحاجة لدعم الصهاينة لها في مختلف أنحاء العالم سياسياً ومادياً، ولمن يدعمها في حماية قناة السويس، وفي الوقت نفسه، كانت الحركة الصهيونية تبحث عنّ يدعم مشروعها

بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، فرأت في بريطانيا خير مَنْ يساعدها في ذلك، وبالإضافة إلى حاجة بريطانيا لليهود الروس للضغط على روسيا؛ لاستمرارها في الحرب العالمية الأولى بعد انسحابها منها؛ بسبب قيام الثورة الروسية عام ١٩١٧م ضد القيصر.

وعد بلفور باطل من الناحية القانونية والتاريخية لعدة أسباب، هي:

١- لا يحق لبريطانيا إصدار هذا الوعد؛ لأنّ فلسطين في هذه الفترة كانت تحت سيادة الدولة العثمانية، وليس ملكاً لبريطانيا.

٢- تجاهل الوعد مصطلح العرب، واستخدم مصطلح (الطوائف غير اليهودية)، وذلك في إشارة منه إلى أنّ العرب (مسلمين ومسيحيين) يشكّلون أقلية داخل المجتمع الفلسطيني، علماً أنّ العرب في ذلك الوقت كانوا يشكلون ٩٢٪ من الشعب الفلسطيني، وكانوا يملكون من الأرض ما نسبته ٩٨,٥٪، بينما شكل اليهود ما نسبته حوالي ٨٪ من مجموع السكان الذي بلغ ٦٨٩ ألف نسمة عام ١٩١٧م.

٣- يحمي الوعد الحقوق والوضع السياسي لليهود في فلسطين وخارجها، ولم يعترف بأي حقوق سياسية للعرب باستثناء حقوق مدنية ودينية فقط.

٤- كان الوعد رسالة سرية أصدرها بلفور إلى شخص ليس له صفة دولية، وهو روتشيلد أحد أثرياء اليهود.

٥- الوعد جاء مناقضاً لوعود بريطانيا مع الشريف حسين، واعترافها بأن تكون فلسطين جزءاً من الدولة العربية المستقلة بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.

ردّ فعل العرب على اتفاقية سايكس - بيكو، ووعده بلفور:

تمثلت مواقف العرب بعد تكشف المؤامرات الاستعمارية ضدهم في سايكس - بيكو، ووعده بلفور، بالغضب، وإرسال مذكرة لبريطانيا؛ لتوضيح سياستها نحو البلاد العربية، خاصة سوريا وفلسطين، وردّت بريطانيا؛ للحدّ من غضب العرب في أنّها ماضية نحو الاعتراف بسيادة العرب واستقلالهم، وتحرير الشعوب الراضخة تحت سيطرة الأتراك، وأنّها لن تسمح بالاستيطان الصهيوني في فلسطين، إلّا بقدر ما يتلاءم مع مصلحة السكان العرب من الناحيتين الاقتصادية والسياسية.

نقدّم رأينا حول: مصداقية بريطانيا في ردّها على موقف العرب من اتفاقية سايكس - بيكو، ووعده بلفور.



أثر الحرب العالمية الأولى على فلسطين:

نشاط (٥): نقرأ النصّ الآتي، ونناقش، ثمّ نستنتج:

انتهت الحرب العالمية الأولى بانتصار قوات الحلفاء على قوات الوسط، وهزيمة الدولة العثمانية، وانسحابها من فلسطين، وقامت بريطانيا باحتلالها سنة ١٩١٧م، وتأمل الفلسطينيون والعرب بأن تنفذ بريطانيا وعودها وتطميناتها لهم، إلا أنها تنكّرت لذلك، على الرغم من أنّ فلسطين كانت من ضمن المنطقة العربية المستقلة التي وعدت بها الشريف حسين.

- الآثار المترتبة على هزيمة الدولة العثمانية، وخروجها من فلسطين.
- الهدف من مماطلة بريطانيا، وتنكرها لما وعدت به الشريف حسين.

أنا تعلّمت:



كان من نتائج انتهاء الحرب العالمية الأولى انسحاب الدولة العثمانية من فلسطين، ودخول القوات البريطانية إليها عام ١٩١٧م، واحتلال مدينتي بئر السبع وغزة، واحتلال الجنرال اللنبي مدينة القدس في ٩ كانون الأول عام ١٩١٧م. وأنشأ الجيش البريطاني في فلسطين حكومة عسكرية، يديرها الجنرال كلايتون الذي عيّن ضباطاً بريطانيين في المدن الفلسطينية تحت إدارته، بالإضافة إلى تعيين عدد قليل من العرب في الوظائف الإدارية.

لجأت بريطانيا إلى تطبيق الإدارة المدنية على فلسطين عام ١٩٢٠م، وأعدّت صكّ الانتداب في مؤتمر سان ريمو؛ لتعرضه على عصبة الأمم المتحدة؛ لشرعنة إجراءاتها الرامية إلى تأسيس وطن قومي لليهود. وعلى الرغم ممّا شهدته فلسطين طيلة فترة الحكم العسكري، وفترة الانتداب البريطاني، من احتجاجات ومظاهرات وثورات؛ للمطالبة بالحرية والاستقلال، إلا أنّ عصبة الأمم المتحدة أصدرت قرارها بالموافقة على صكّ الانتداب البريطاني على فلسطين بتاريخ ٢٤/٧/١٩٢٢م. ومارست بريطانيا سياسات عدة، منها:

- قامت بتعيين الصهيوني هربرت صموئيل مندوباً سامياً لها على فلسطين، الذي عيّن على الإدارات الحكومية رؤساء من الصهاينة أو الإنجليز المتعصبين للصهيونية، مثل إدارة القضاء، والتجارة، والزراعة، والهجرة؛ ما أدى لفتح باب الهجرة الصهيونية إلى فلسطين على مصراعيه، وجعل اللغة العبرية لغة رسمية ثالثة إلى جانب اللغتين العربية والإنكليزية، واتّبع سياسة (فَرَّقْ تَسُدْ)، والتنافس بين العائلات

الفلسطينية الكبيرة، من خلال تعيين ممثليها وإقالتهم وتبديلهم في المجالس والإدارات الفلسطينية، وفي عهده، شهدت القدس معالم التهويد الأولى، حيث وضع حجر الأساس للجامعة العبرية في القدس عام ١٩١٨م بمبادرة من الحركة الصهيونية، وتم افتتاحها عام ١٩٢٥م.



- ١- أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- كانت فلسطين جزءًا من الدولة العربية في مراسلات الشريف حسين- مكماهون. ()
 - ب- قُسمت بلاد الشام والعراق بموجب اتفاقية سايكس - بيكو بين بريطانيا وفرنسا. ()
 - ج- دخلت القوات البريطانية بقيادة النبي مدينة القدس بتاريخ ٩ / ١٢ / ١٩١٧ م. ()
- ٢- أُبين ردّ فعل العرب على اتفاقية سايكس - بيكو، ووعده بلفور.
- ٣- أوضح أثر اتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٦م على فلسطين.
- ٤- أُنشد بطلان وعد بلفور الصادر بتاريخ ٢ / ١١ / ١٩١٧ م.
- ٥- أعلن: اتفاقية سايكس - بيكو، ووعده بلفور مؤامرتان ضد العرب، والشعب الفلسطيني.

أقيم ذاتي



أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

نشاط: نبحث، ونعدّ تقريرًا عن أحقيّة الشعب الفلسطيني في مقاضاة بريطانيا على إصدارها وعد بلفور.

الوَحدة الثالثة الانتداب البريطاني على فلسطين



نتأمل ونناقش:

حين التقى الاستعمار والصهيونية كانت فلسطين هي الضحية.

يُتوقع من الطّلبة بعد دراسة هذه الوحدة، والتّفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على تتبع الأحداث التاريخية في فلسطين في فترة الاحتلال البريطاني وتحليلها وتقييمها في سياقها التاريخي وربطها مع الأحداث المعاصرة لاستخلاص العبر والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:

- ١- البحث، وكتابة التقارير، وإنجاز المشاريع.
- ٢- استخدام الإنترنت، ومواد من البيئة المحليّة.
- ٣- تصميم الجداول لتحديد موجات الهجرة الصهيونية إلى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني.
- ٤- تعيين مناطق الانتداب الفرنسي والبريطاني على خريطة بلاد الشام.
- ٥- استخدام النصوص التاريخية والأشكال والصّور في التحليل والاستنتاج.
- ٦- رسم خرائط لفلسطين مرتبطة بقرارات التقسيم.

الدّرس الأول: الهجرة الصهيونية، والسيطرة على الأراضي

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح دور بريطانيا في تسهيل هجرة الصهاينة إلى فلسطين، وسيطرتهم على الأراضي في فترة الانتداب.
- ٢- تبيان موجات الهجرة الصهيونية إلى فلسطين خلال الاحتلال البريطاني.
- ٣- استنتاج سياسة بريطانيا في تمكين مهاجري الحركة الصهيونية من دخول فلسطين.

دور الانتداب البريطاني في تسهيل هجرة الصهاينة، واستيطانهم في فلسطين:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نناقش ما يأتي:

تميّزت فترة الانتداب البريطاني على فلسطين من عام ١٩٢٢ - ١٩٤٨ م، بتوفير مقوّمات تنفيذ مشروع الحركة الصهيونية بإقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين، الذي يحتاج إلى هجرة الصهاينة إلى فلسطين، والسيطرة على أرضها، واقتصادها. وقد تحقّق ذلك بشكل سريع في ظل قيام سلطة بريطانيّة يترأسها مندوب سامي بريطاني من أصل صهيوني، بالإضافة إلى إصدار صكّ الانتداب البريطاني الذي تضمنت مواده وعد بلفور.

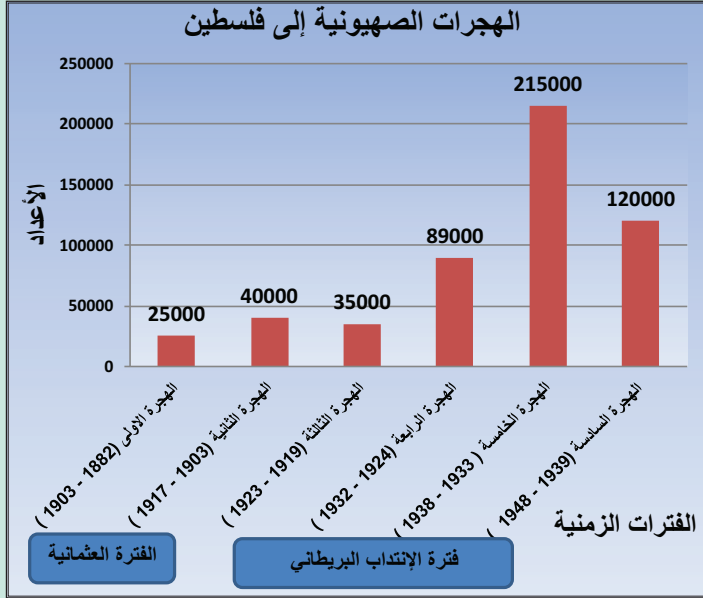
- مقوّمات المشروع الصهيوني.
- الظروف التي ساعدت الحركة الصهيونية في تسريع تحقيق مشروعها في فلسطين زمن الانتداب البريطاني.

أنا تعلّمت:

لعبت سلطة الانتداب البريطاني في فلسطين دورًا أساسيًا في تسهيل الهجرة الصهيونية إليها، من خلال إعطاء المهاجرين الصهاينة الجنسية الفلسطينيّة، وأصدرت قانون الهجرة عام ١٩٢٠ م الذي سهّل الهجرة إليها عن طريق تزوير جوازات السفر، والدخول كسيّاح، أو رجال دين، أو بطريقة التهريب بحرًا، أو عبر الحدود السورية واللبنانية، أو بحجّة الحصول على التعليم في المدارس الزراعية، والجامعة العبرية، والمشاركة في الأنشطة الرياضية. وقام الفلسطينيون بتأسيس الكشّافة الفلسطينيّة؛ لحراسة السواحل والحدود، واحتجت حكومة الانتداب، واعتبرت أنّ هذه المهمة من اختصاصها.

الهجرات الصهيونية إلى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني:

نشاط (٢): نحلل الرّسم البيانيّ، ثمّ نناقش ما يأتي:



الهجرات الصهيونية إلى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني

- الفترة الزمنية التي شهدت زيادة كبيرة ومتتالية في أعداد المهاجرين الصهاينة إلى فلسطين.
- أسباب هذه الزيادة في أعداد المهاجرين.
- نعطي رأينا، فيما إذا بقي عدد السكان الفلسطينيين عام ١٩٤٨م هو الأعلى، على الرغم من الهجرات الصهيونية المتتالية.

أنا تعلّمت:



شهدت موجات الهجرة الصهيونية إلى فلسطين تزايداً ملحوظاً في فترة الانتداب، وكانت على النحو الآتي:

- الهجرة الثالثة (١٩١٩-١٩٢٣م): بلغ عدد المهاجرين فيها حوالي ٣٥ ألف مهاجر، جاء معظمهم من روسيا، ورومانيا، وبولونيا (بولندا).
- الهجرة الرابعة (١٩٢٤-١٩٣٢م): بلغ عددهم ٨٩ ألف مهاجر، نصفهم جاء من بولونيا.
- الهجرة الخامسة (١٩٣٣-١٩٣٨م): وصل إلى فلسطين حوالي ٢١٥ ألف مهاجر، معظمهم من دول وسط أوروبا.
- الهجرة السادسة (١٩٣٩-١٩٤٨م): تمّ إدخال نحو ١٢٠ ألف مهاجر، وعلى الرغم من هذه الهجرات إلا أنّ عدد السكان العرب الفلسطينيين بقي هو الأعلى.

سياسة بريطانيا في تمكين مهاجري الحركة الصهيونية في فلسطين:

نشاط (٣): نقرأ، ثمّ نجيب:

عملت سلطة الانتداب البريطاني على تسخير المشاريع الاقتصادية في فلسطين، والاستثمار فيها لصالح الحركة الصهيونية، واستنادًا لما تضمنه صكّ الانتداب الذي ورد فيه: "يجوز لإدارة البلاد أن تتفق مع الهيئة اليهودية على أن تستثمر الأعمال والمصالح العمومية، وترقي مرافق البلاد الطبيعية، حيث لا تتولى الحكومة هذه الأمور مباشرة بنفسها"، بالإضافة إلى ذلك، مكّنت سلطة الانتداب الحركة الصهيونية من السيطرة على الأراضي، واستغلالها.

- كيف يؤدي إنشاء المشاريع الاقتصادية، واستثمار الموارد إلى السيطرة على الأرض؟

نناقش: الآثار المترتبة على ما ورد في صكّ الانتداب على الموارد الاقتصادية الفلسطينية.



أنا تعلّمت:



تمثلت سياسة بريطانيا في تمكين الحركة الصهيونية في فلسطين من خلال:

- منح التسهيلات للصهاينة في الاستثمار في الشركات؛ لتنفيذ المشاريع في فلسطين، مثل:
أ- مشروع شركة كهرباء فلسطين: منحت بريطانيا للصهاينة؛ لإقامة محطات لتوليد الكهرباء، وقدمت سلطة الانتداب تسهيلات عديدة للشركة، من خلال السيطرة على مساحات من الأراضي الفلسطينية؛ لتنفيذ المشروع، وجلب مزيد من المهاجرين وتشغيلهم.
- ب- مشروع استخراج الأملاح والمعادن من البحر الميت، وبموجب هذا المشروع احتكر الصهاينة عملية الاستخراج، والتصنيع، وبيع المنتجات.
- تسهيل الاستيلاء على الأراضي لصالح اليهود، عن طريق سنّ قانون انتقال الأراضي عام ١٩٢٠م، وتوطينهم في الأراضي الأميرية (أملاك دولة)، حيث فرضت الضرائب الباهظة على الفلاحين الفلسطينيين، واستخدّمت القوة العسكرية ضد العرب؛ من أجل إجبارهم على ترك أراضيهم، والرحيل عنها.



- ١- أنقل إلى دفتري، وأضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- شكّل الفلسطينيون الكشافة الفلسطينية؛ لمنع تهريب الصهاينة زمن الانتداب إلى فلسطين. ()
- ب- تميّزت فترة الانتداب البريطاني بزيادة أعداد المهاجرين الصهاينة إلى فلسطين بشكل متسارع. ()
- ج- منع قانون انتقال الأراضي عام ١٩٢٠م الذي أصدرته بريطانيا امتلاك الصهاينة للأرض. ()
- د- منح بريطانيا الصهاينة الاستثمار في المشاريع الاستثمارية في فلسطين يعني سيطرتهم على الاقتصاد الفلسطيني. ()
- هـ- الأراضي الأميرية هي أراضي الملكيات الخاصة. ()
- ٢- أذكر ثلاثة طرق اتّبعها الصهاينة في الهجرة إلى فلسطين، وسهّلتها بريطانيا لهم.
- ٣- أبين موجات الهجرة الصهيونية إلى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني.
- ٤- أعطي أمثلة تثبت دور الانتداب البريطاني في تمكين الحركة الصهيونية في أرض فلسطين.

نشاط: ناقش المخاطر الناجمة عن الهجرات الصهيونية إلى فلسطين.

الدّرس الثّاني: المقاومة الفِلسطينية ضد الانتداب البريطاني

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب المقاومة الفِلسطينية للانتداب البريطاني والحركة الصهيونية.
- ٢- توضيح أساليب المقاومة الفِلسطينية وأشكالها في فترة الانتداب.
- ٣- تبيان خصائص ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥م.
- ٤- تبيان سياسة بريطانيا تجاه المقاومة الفِلسطينية.

أسباب ظهور المقاومة الفِلسطينية في فترة الانتداب البريطاني:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نستنتج:

أدرك الفِلسطينيون مخاطر السياسة البريطانية التي اتّبعها أثناء انتدابها على فِلسطين، ما دفعهم للمقاومة بطرق مختلفة؛ بهدف الحصول على الحرية، ومواجهة دعم بريطانيا للهجرة الصهيونية، والاستيلاء على الأرض.

تنوعت أشكال المقاومة الفِلسطينية ضد سياسة الانتداب البريطاني على فِلسطين، ودعمها للحركة الصهيونية، وتمثلت هذه المقاومة في المظاهرات والاحتجاجات والإضرابات والثورات الشعبية التي تحوّلت إلى تنظيمات عسكرية تمارس الكفاح المسلح، وعقد المؤتمرات، وتشكيل الأحزاب.

- أسباب ظهور المقاومة الفِلسطينية زمن الانتداب البريطاني.

أنا تعلّمت:

اتخذت المقاومة الفِلسطينية في فترة الانتداب البريطاني عدة أساليب وأشكال، منها:

١- المظاهرات والاحتجاجات الشعبية:

قامت في فِلسطين عدد من التحركات الشعبية ضد سياسة الانتداب البريطاني، بدأت في مدينة القدس عام ١٩٢٠م، ومظاهرات موسم النبي موسى التي أسفرت عن وقوع إصابات بين المتظاهرين.



مظاهرات في القدس

وعلى إثرها شكّلت بريطانيا لجنة (بالن)؛ للتحقيق في أسباب الصّدامات، كما تجددت الاشتباكات بين الصهاينة والعرب في يافا بتاريخ ١٩٢١/٥/١م، حيث هاجم الصهاينة حي المنشية في مدينة يافا، وتمكن أهلها من صد المهاجمين، وتكبيدهم خسائر كبيرة، ومهاجمة مستوطنة بتاح تكفا التي أقيمت على أراضي قرية ملبّس، وتصدت لها قوات الاحتلال البريطانية بإطلاق نار كثيف أوقع حوالي (٦٠) شهيداً وعشرات الجرحى، وقامت بريطانيا بتشكيل لجنة (هيكرفت) للتحقيق، وقررت أن أسباب أحداث ثورة يافا تعود إلى انحياز بريطانيا لإقامة وطن قومي لليهود، وحرمان العرب من حقهم في حكم أنفسهم.

٢- الثورات الفلسطينية، مثل:

أ- ثورة البراق ١٩٢٩م: قامت على خلفية تنظيم الصهاينة مظاهرات في القدس، والتوجّه إلى حائط البراق، وعلى إثرها عمّت المظاهرات والصّدامات معظم المناطق الفلسطينية، وشنت سلطات الانتداب حملة اعتقالات، وشكّلت محاكم عسكرية وحكمت بالسجن على أكثر من ٨٠٠ عربي، وحكمت بالإعدام على محمد مجوم، وفؤاد حجازي، وعطا الزير في سجن عكا، وعُرف يوم إعدامهم بالثلاثاء الحمرء. قامت بريطانيا بتشكيل لجنة (شو)؛ للتحقيق في الأحداث التي أكّدت في تقريرها أن ملكية حائط البراق تعود للفلسطينيين، وتنفيذاً لتوصية لجنة (شو)، أوفدت عصبة الأمم لجنة البراق الدولية التي اعتبرت حائط البراق ملكاً للمسلمين، ووقفاً لهم.

ب- ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥م:



بطاقة تعريفية

الشيخ عز الدين القسام:

وُلد الشيخ عز الدين القسام في سوريا عام ١٨٧١م، شارك في الثورة ضد الاستعمار الفرنسي،

وكان مطلوباً لحكم الإعدام، فُلجأ إلى مدينة حيفا عام ١٩٢٢م، وقاد الكفاح المسلّح أسلوباً لتحرير فلسطين من الاستعمار البريطاني.

شكّلت ثورة القسام منعطفاً في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، فهي أول تنظيم عسكري منظم ضد سلطات الانتداب، والحركة الصهيونية، واعتمد القسام في تشكيلها على أبناء القرى. جاءت هذه الثورة ردّاً على تدفق الهجرة الصهيونية، وتسليح بريطانيا الصهاينة، وتسريب الأراضي لهم، وانتشار البطالة والفقر في المجتمع الفلسطيني.

وخاض القسام عدداً من المعارك ضد القوات البريطانية، والمستعمرات الصهيونية، انتهت باستشهاده واثنين من رفاقه في أحراش يعبد قرب مدينة جنين عام ١٩٣٥م، وأسر آخرين، واختفى الباقون في الجبال.

نفكر، ونعطي رأينا في: دلالة قيام عز الدين القسام بالكفاح المسلح؛ لتحرير فلسطين، على الرغم من جنسيته السوريّة.

ممارسات سلطة الانتداب تجاه الشعب والمقاومة الفلسطينية:

حاولت سلطات الانتداب إخماد الاحتجاجات والثورات الفلسطينية بطرق عدة، منها:



اعتقال فلسطينيين

- منع المظاهرات والاحتجاجات، بعد حدوث مظاهرات موسم النبي موسى، وثورة يافا، وشنّ حملات الاعتقال، وتنفيذ أحكام الإعدام، كما حدث في ثورة البراق، وتشكيل محاكم عسكرية، وإصدار أحكام جائرة بحق القادة والنشطاء الفلسطينيين، وفرض الغرامات المالية، وتطبيق سياسة العقوبات الجماعية على المدن والقرى الفلسطينية.

- أصدرت عددًا من البيانات؛ بهدف تهدئة الفلسطينيين، وامتصاص غضبهم، مثل إصدار ما يعرف بالكتاب الأبيض الأول عام ١٩٢٢م الذي ورد فيه: أنّ إقامة وطن قومي لليهود لن يكونَ على أراضي فلسطين كافة، وأصدرت الكتاب الأبيض الثاني عام ١٩٣٠م، ومن القضايا التي تناولها: منح حكم ذاتي، وتحديد الهجرة الصهيونية.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:
 - أ- شكّلت بريطانيا لجنة (بالن)؛ للتحقيق في أسباب حدوث صدامات ومظاهرات
 - ب- نفذت بريطانيا حكم الإعدام على الأبطال: محمد جمجوم، وفؤاد حجازي، وعطا الزير، على خلفية نضالهم في ثورة عام ١٩٢٩م.
 - ج- ترتبط أحرار يعبد قرب جنين باستشهاد عام ١٩٣٥م.
- ٢- أعدّد أشكال المقاومة التي اتّبعها الشعب الفلسطيني ضد الحركة الصهيونية، وسلطات الانتداب.
- ٣- أفرّج بين توصيات لجنة (شو)؛ للتحقيق في أحداث ثورة البراق، وقرار لجنة البراق الدولية عام ١٩٢٩م.
- ٤- أعلل: شكّلت ثورة القسام عام ١٩٣٥م منعطفًا في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية.
- ٥- أوضّح الأساليب والوسائل التي اتّبتها سلطات الانتداب البريطاني للقضاء على المقاومة الفلسطينية.

نشاط: نبحث، ونعد تقريراً عن دور الأحزاب الفلسطينية في مقاومة الحركة الصهيونية في فترة الانتداب البريطاني.

الدّرس الثالث: الثورة الفلسطينية الكبرى عام (١٩٣٦ - ١٩٣٩م)

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح الظروف التي أسهمت في قيام الثورة الفلسطينية الكبرى.
- ٢- تبيان المراحل التي مرّت بها الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م.
- ٣- ذكر قرار لجنة بيل الملكية عام ١٩٣٧م لتقسيم فلسطين.
- ٤- توضيح سياسة بريطانيا في قمع الثورة الفلسطينية.
- ٥- تحليل أسباب توقف الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٩م.
- ٦- استنتاج أثر الحرب العالمية الثانية على مجريات الأحداث في فلسطين.

الظروف التي أدّت إلى اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى:

نشاط (١): نقرأ، ونناقش ما يأتي، ثمّ نستنتج:

تهيأت الظروف المواتية لإعلان الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م، التي تمثّلت في فقدان الفلسطينيين والعرب الثقة في سلطة الانتداب البريطاني، وتصريحاتها، ووعودها نحو الأحداث التي وقعت؛ لأنّها كانت مجرد مماطلة لتهديّتهم، وكسب الوقت لصالح الصهاينة. بالإضافة إلى ذلك قيام ثورة عز الدين القسام التي زادت الحماس عند الفلسطينيين بضرورة الكفاح في ظلّ استمرار زيادة أعداد المهاجرين الصهاينة، واتّساع سيطرتهم على الشؤون الاقتصادية، وزيادة تسليحهم، وتدريبهم، واعتداءاتهم على الفلسطينيين.

• الظروف التي أدّت إلى قيام الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م.

أنا تعلّمت:



اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م، واستمرّت حتى عام ١٩٣٩م، وتعدّ من أهم محطات النضال الوطني الفلسطيني ضد الصهيونية، والاحتلال البريطاني لفلسطين، حيث اتّسمت هذه الثورة

بالتنظيم، واتباع أسلوب الإضراب والعصيان المدني والكفاح المسلح، وأثرها الكبير في إلحاق الخسائر بالصهاينة وقوات الانتداب البريطاني. وعمّ الإضراب الكبير جميع المدن الفلسطينية، وشلّ مُختلفَ مناحي

الحياة في فلسطين، ثم تمّ تأسيس اللجان القومية من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية الفلسطينية، ومنها تشكّلت (اللجنة العربية العليا لفلسطين) برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني، واتّخذت من القدس مقراً لها، ودعت الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الإضراب العام الذي استمر ٦ أشهر؛ حتى تتحقّق مطالبهم بوقف الهجرة الصهيونية والاستقلال، ثم تطوّرت إلى

بطاقة تعريفية



فوزي القاوقجي: لبنانيّ الجنسية، قاد حملة من المتطوعين للجهاد في فلسطين عام ١٩٣٦م، مارس نشاطه العسكري ضد الانتداب البريطاني في منطقة نابلس وجنين، انسحب إلى الأردن، بعد توقف الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٩م، ثم تولى قيادة جيش الإنقاذ الذي دخل فلسطين عام ١٩٤٧م.

تنفيذ العمليات الثورية المسلحة ضد القوات البريطانية، والتجمعات الصهيونية ومراكز الشرطة، ودخول الثوار العرب من العراق وسوريا وشرق الأردن إلى فلسطين، وكان على رأسها القائد العسكري فوزي القاوقجي الذي تولّى بنفسه القيادة العامة للثورة.

خاض الثوار معارك عنيفة ضد القوات البريطانية والصهاينة، ما دفعهم للشعور بفقدان السيطرة على الوضع، وخشيتهم من سيطرة الثوار على بعض المدن، فلبّأت بريطانيا لتعزيز قواتها، وفرضت حالة الحصار وطبّقته على العرب.

الثورة الفلسطينية الكبرى، ولجنة بيل الملكية عام ١٩٣٧م:

نشاط (٢): نقرأ النص الآتي، ثم نناقش ما يأتي، ونستنتج:

أرسلت بريطانيا لجنة (بيل) الملكية؛ لتقصي الحقائق، ومعرفة أسباب الإضراب، وقامت بعدة اتصالات، واستمعت إلى مئات الشهادات، ثم وضعت تقريرها، وجاء فيه أن سبب الأحداث يعود إلى رغبة العرب في الاستقلال، وكره العرب وسخطهم من موقف بريطانيا الهادف لإنشاء وطن قومي للصهاينة في فلسطين.

وقد أوصت اللجنة الملكية في خلاصة تقريرها الذي رفعته إلى الحكومة البريطانية في العام ١٩٣٧م، بتقسيم فلسطين إلى دولتين: واحدة عربية، وأخرى يهودية، على أن تبقى الأماكن المقدسة، وممر إلى يافا تحت الانتداب البريطاني.

- هل كانت طموحات الفلسطينيين بعد الموافقة على إيقاف ثورتهم الكبرى تتوافق مع ما أوصت به لجنة (بيل)؟ لماذا؟



خريطة تقسيم فلسطين عام ١٩٣٧م

أنا تعلّمت:

أعلنت اللجنة العربية العليا رفضها لتوصيات لجنة (بيل)، ودعت لمقاومتها، كما رفضتها الحركة الصهيونية، وعادت الصدامات من جديد، واجتاحت البلاد موجة من السخط والعمليات العسكرية التي استهدفت الجسور، والمطارات، وسكة الحديد، اغتيل الجنرال (أندروز) حاكم الجليل، وأُعيدَ على أثرها الشيخ فرحان السعدي، وفقدت بريطانيا السيطرة على الوضع، رغم إجراءات التي قامت بها لإخماد الثورة، ومن هذه الإجراءات تجنيد أكثر من ألفي رجل بوليس من الصهاينة؛



بطاقة تعريفية

الشيخ فرحان السعدي: ولد في قرية المزار قضاء جنين، وهو من القادة المؤثرين في ثورة عز الدين القسام والثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م.

لحماية المستوطنات، وملاحقة نشطاء الثورة، وتفتيش البيوت، والاعتقالات، وفرض الغرامات، وحلّ اللجنة العربية العليا، ونفي بعض أفرادها إلى جزر (سيشل) في المحيط الهندي.
توقّفت الثورة الفلسطينية ضد بريطانيا والحركة الصهيونية؛ بسبب قلة الذخيرة والسلاح، ونشوب الحرب العالمية الثانية، وضغوط الزعماء العرب.



- ١- أنقلُ إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
* متى اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى ضد سلطة الانتداب البريطاني، والصهاينة؟
أ- ١٩٣٠ م. ب- ١٩٣٩ م. ج- ١٩٢٦ م. د- ١٩٣٦ م.
* كم استمر إضراب الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ م؟
أ- ٤ أشهر. ب- ٦ أشهر. ج- شهر. د- ٩ أشهر.
- ٢- أذكرُ أسماء القيادات البارزة في الثورة الفلسطينية الكبرى.
- ٣- أبينُ الأساليب التي اتبعتها سلطة الانتداب البريطاني لإخماد الثورة الفلسطينية الكبرى.
- ٤- أعلّلُ ما يأتي:
أ- تُعدُّ الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ م من أهم محطات النضال الوطني الفلسطيني ضد الصهيونية، والاحتلال البريطاني لفلسطين.
ب- توقّفت الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٩ م.

الدّرس الرابع: قرار تقسيم فلسطين رقم (١٨١) عام ١٩٤٧م

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تحليل أسباب إصدار قرار التقسيم رقم ١٨١.
- ٢- تبيان النتائج التي ترتبت على قرار التقسيم رقم ١٨١.
- ٣- توضيح الموقف الفلسطيني، والعربي، والصهيوني، والدولي تجاه قرار التقسيم رقم ١٨١.

تدويل بريطانيا ملف فلسطين في الأمم المتحدة، وصدر قرار التقسيم رقم (١٨١) عام ١٩٤٧م:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونقرأ النصّ الآتي، ثمّ نناقش، ونبدي رأيًا فيما يأتي:

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م، ومرور ثلاثين عامًا من انتداب بريطانيا على فلسطين، وتمكين الصهاينة منها، واندلاع المواجهات بين الفلسطينيين والصهاينة، وقيام الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م، رأت بريطانيا أنّ الأمور أصبحت معقّدة في فلسطين، وقامت بإحالة ملف القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة؛ للبتّ فيه عام ١٩٤٧م، وصدر عنها قرار التقسيم رقم ١٨١.

- أسباب تعقيد الأمور في فلسطين في ظلّ الانتداب، مع تقديم أمثلة على ذلك.
- دلالة تحويل بريطانيا ملفّ فلسطين للأمم المتحدة عام ١٩٤٧م.

أنا تعلّمت:



قامت بريطانيا برفع ملف القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧م إلى هيئة الأمم المتحدة، بصفتها منظمة دولية تهتم بالسلم والأمن العالميين، فقامت بتشكيل لجنة دولية؛ لدراسة قضية فلسطين. قررت اللجنة العربية الفلسطينية العليا التي تمثّل الفلسطينيين - زمن الانتداب - مقاطعة اللجنة الدولية للتحقيق؛ لأنّ مهمتها لا تتضمّن إعلان استقلال فلسطين، وأعلنت الإضراب يوم وصولها إلى القدس بتاريخ ١٧/٦/١٩٤٧م، ودعمت الاحتجاجات في فلسطين، وبعض البلاد العربية.

بعد انتهاء اللجنة الدولية من مهمتها في فلسطين، قدّمت للأمم المتحدة مشروعين لحل القضية الفلسطينية، هما: مشروع الأكثرية، ونصّ على تقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية، ويهودية. ومشروع الأقلية، واقترح أنّ تقوم في فلسطين حكومتان مستقلتان استقلالاً ذاتيًا، وتتألفان من دولة اتّحادية مستقلة، وتبنّت هيئة الأمم المتحدة مشروع الأكثرية، وأصدرت قرار التقسيم رقم (١٨١) بتاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧م.

تقسيم فلسطين حسب قرار رقم (١٨١)، والنتائج المترتبة عنه:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطين، ثم نناقش ما يأتي، ونستنتج:



خريطة تقسيم فلسطين حسب قرار رقم (١٨١)



خريطة فلسطين قبل قرار التقسيم

- التغيرات التي أدخلها قرار التقسيم رقم (١٨١) على فلسطين.
- مبررات تقسيم فلسطين بهذا الشكل.
- الاستفادة الأكبر من قرار التقسيم. ولماذا؟

نناقش: هل سيقبل الفلسطينيون والعرب قرار التقسيم (١٨١)؟ لماذا؟





أنا تعلّمت:

أصدرت هيئة الأمم المتحدة بتاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧م قرار التقسيم رقم (١٨١) الذي أوصى بتقسيم فلسطين إلى ما يأتي:

١- دولة عربية: تشمل الجليل الأعلى، والمنطقة الوسطى التي تمتد من شمال جنين إلى بئر السبع، والساحل الجنوبي، بما فيه غزة، وأجزاء من النقب.

٢- دولة يهودية: تشمل الجليل الشرقي، ويضم طبريا، وصفد، ومرج ابن عامر، والقسم الأوسط من السهل الساحلي بين حيفا في الشمال، وأشدود في الجنوب، والجزء المحاذي للبحر الميت من منطقة الخليل، ومعظم أجزاء النقب.

٣- تدويل منطقة القدس.

المواقف الدولية والعربية والفلسطينية من قرار التقسيم رقم (١٨١):

* الموقف الفلسطيني: كان لهذا القرار الأثر البالغ على الفلسطينيين، حيث فقدوا جزءًا كبيرًا من وطنهم لصالح الصهاينة الذين جاؤوا من مُخْتَلِفِ أنحاء العالم، فعَمَّتِ المظاهرات والإضرابات رفضًا لهذا القرار، وأصروا على مقاومته، فشكّل عبد القادر الحسيني قوّة الجهاد المقدّس التي كان هدفها الدفاع عن القدس أولاً.

* الموقف الصهيوني: عبّرت الحركة الصهيونية عن موقفها بالفرحة؛ لأنّ هذا القرار شكّل اعترافًا دوليًا بطموحاتهم، وبدأت العصابات الصهيونية، مثل: اشتيرن، الأرغون والهاجاناه في تهجير العرب، وارتكاب عدد من المجازر، مثل مجرزة دير ياسين ١٩٤٨م.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
* ما اسم المشروع الذي نصّ على تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية عام ١٩٤٧ م؟
أ- موريسون. ب- الأكثرية. ج- الأقلية. د- المشروع العربي.
* ما موقف اللجنة العربية العليا من اللجنة الدولية للتحقيق عام ١٩٤٧ م؟
أ- المقاطعة والإضراب. ب- الترحيب. ج- الحياد. د- تسهيل عملها.
- ٢- أُبين نصّ قرار التقسيم رقم (١٨١).
- ٣- أقرن بين الموقف الفلسطيني والموقف الصهيوني تجاه قرار التقسيم.
- ٤- أعلّل ما يأتي:
أ - إحالة بريطانيا ملف القضية الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة.
ب- عدّ الفلسطينيون والعرب قرار التقسيم رقم (١٨١) قرارًا خطيرًا.

أقيم ذاتي



أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر:

الوَحدة الرَّابعة
النكبة الفلّسطينيّة عام ١٩٤٨م، وتداعياتها



نفكّر، ونناقش:

هُجِّروا من وطنهم، فأصبحوا لاجئين، ولكنّهم لم يفقدوا حق العودة،
ومفتاح البيت.

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: تتبّع مجريات حرب عام ١٩٤٨م، وإدراك التغيّرات التي حدثت في فلسطين بعد الحرب، وتداعيات النكبة على الشعب الفلسطيني، وتنمية وعيهم بحقوقهم الوطنية، والتّمسّك بها، وحقّ عودة اللاّجئين، وإكسابهم مهارات التّحليل، والاستنتاج، والحوار، من خلال قراءة الخرائط، والصّور، والنّصوص التّاريخيّة، والبحث في مصادر المعرفة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتيّة:

- ١- البحث في مصادر المعرفة لإعداد التقارير.
- ٢- توظيف النّصوص التّاريخيّة، والخرائط، والأشكال في الاستنتاج والتحليل.
- ٣- رسم خرائط فلسطين التي تمثّل الأحداث والتغيّرات التاريخية.
- ٤- تحديد المواقع على خريطة فلسطين.
- ٥- إنجاز المشاريع.
- ٦- تنفيذ الأنشطة التطبيقية.

الدّرس الأوّل: حرب عام ١٩٤٨م (النكبة)

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تتبّع مجريات حرب عام ١٩٤٨م.
- ٢- تبيان النّاتج المترتّب عن حرب عام ١٩٤٨م (النكبة).
- ٣- تحليل القرار الدّوليّ رقم (١٩٤).

نشوب حرب عام ١٩٤٨م، ومجرياتها:



نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ثمّ نقوم بما يأتي:

- نذكر القوّات العربية المشاركة في الحرب.
- نحدّد المناطق التي سيطرت عليها الجيوش العربيّة في بداية حرب عام ١٩٤٨م.

أنا تعلّمت:



تاريخها	اسم المجزرة
١٩٤٧-١٢-٣١م	بلد الشيخ
١٩٤٨-٤-٩م	دير ياسين
١٩٤٨-٤-١٤م	ناصر الدّين
١٩٤٨-٥-١٤م	أبو شوشة

وقع عبء الدفاع عن فلسطين قبل ١٥ أيار عام ١٩٤٨م على المقاومة الفلسطينية، والمتطوعين العرب بقيادة جيش الإنقاذ والجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني الذي استشهد في معركة القسطل، وكانت العصابات الصهيونية قد ارتكبت مجازر عديدة بحق الفلسطينيين، ومن هذه المجازر ما يبيّنه الجدول.

قرّرت الحكومات العربيّة إعلان الحرب لإنقاذ فلسطين، ودخلت الجيوش العربيّة إليها، والتي بلغ عدد مقاتليها حوالي (١٥٠٠٠) مقاتل من مصر، والأردن، والعراق، ولبنان، وسوريا، بقيادة الملك عبد الله الأول بن الحسين ملك الأردن، بالإضافة إلى المتطوّعين من دُول عربيّة أخرى إلى جانب المقاومة الفلسطينيّة، في حين بلغ عدد أفراد العصابات الصّهيونية حوالي ٦٧ ألفاً.

تمكّنت الجيوش العربيّة من السّيطرة على معظم مناطق فلسطين بعد (٢٦) يوماً من العمليات القتالية، وأجبرت الصّهاينة على إخلاء عدد من المستوطنات، وتحويل قدراتهم العسكرية من الهجوم إلى الدّفاع. أصدر مجلس الأمن الدّوليّ قراراً بوقف القتال، وإعلان الهدنة الأولى التي دخلت حيز التنفيذ في ١١/٦/١٩٤٨م لمدة أربعة أسابيع، طلب الصّهاينة خلالها المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكيّة وبريطانيا، واستغلّوا هذه الهدنة في تعزيز قدراتهم العسكريّة، بينما التزم العرب بالهدنة، ولم يحصل أيّ تطوّر على تسليح الجيوش العربيّة، وقدراتها العسكريّة.

نفكّر، ونقيّم: النتائج المتوقّعة حال رفض العرب قبول الهدنة الأولى.



خرق الصّهاينة الهدنة، وتمكّنوا من السّيطرة على اللّد والرّملة، وإخراج الجيش الأردني منها، كما سيطروا على معظم المستوطنات الشماليّة بعد تفهقر الجيش السوري، وقوّات جيش الإنقاذ، وسيطروا أيضاً على مدينة أسدود في الجنوب. ومع استمرار هذه التطورات، أصدر مجلس الأمن قراراً بفرض هدنة ثانية في تموز عام ١٩٤٨م، ولم يلتزم الصّهاينة بها، وكان نتيجة ذلك سيطرتهم على معظم الأراضي التي كان يتمركز فيها الجيش المصريّ، وانسحبت الجيوش العربيّة من فلسطين، وتمّ توقيع هدنة رودس عام ١٩٤٩م بشكل منفرد بين الاحتلال الصّهيونيّ، وبين كلّ من الأردن، ومصر، وسوريا، ولبنان، وأعطت هذه الهدنة الاحتلال مساحة أكبر من الأراضي التي خُصّصت له في قرار التقسيم.

نشاط تطبيقي:

نبحث، ونُعدّ تقريراً عن مقبرة شهداء الجيش العراقي، من حيث:

- المدينة الفلسطينية التي توجد بالقرب منها.
- دور الجيش العراقي في حرب عام ١٩٤٨م.



مقبرة شهداء الجيش العراقي - فلسطين

النتائج المترتبة عن حرب عام ١٩٤٨م (النكبة):

نشاط (٢): نتوزع في مجموعات، ونلاحظ الصورة، والخريطة، ثم نجري حواراً حول ما يأتي:



- أوضاع الفلسطينيين في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م.
- التغيرات السياسية في فلسطين نتيجة حرب عام ١٩٤٨م.



ترتّب على حرب عام ١٩٤٨م عدد من النتائج، منها:

- وقوع حوالي ١٥٦ ألف فلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني، وتشريد نحو حوالي مليون فلسطيني أُجبروا على العيش في مخيمات اللجوء في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة، والدول العربيّة المجاورة (الأردن، وسوريا، ولبنان)، وغيرها من الدّول العربيّة ودّول العالم.
- قيام دولة الاحتلال الإسرائيليّ على حوالي ٧٨٪ من مساحة فلسطين، والذي زاد عن المساحة التي اقترحها قرار التقسيم رقم (١٨١) المقدرة بحوالي ٥٦٪ من مساحتها.
- ارتكاب الصّهاينة أكثر من ٦٠ مجزرة وقعت بحق الفلسطينيين، وتدمير ٥٣١ قرية وخرابة ومزرعة فلسطينيّة، مثل: المنصورة في الجليل، وصفورية شمال الناصرة، ودير ياسين غرب القدس، والفالوجة شمال شرق غزّة، وغيرها.
- الاعتراف دولياً بإسرائيل، وانضمامها إلى هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٩م، حيث اعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكيّة بعد إعلانها مباشرة، وتبعها الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بعد إعلان قيامها بثلاثة أيام.
- ضمّ الضفّة الغربيّة بما فيها القدس الشرقية إلى الأردن، ووضع قطاع غزّة تحت الإدارة المصريّة.

قرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤):

نشاط (٣): نقرأ نصّ قرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤)، ثمّ نستنتج:

((تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وكذلك عن كلّ فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات، بحيث يعود الشيء إلى أصله، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، والعدالة، بحيث يعوّض عن ذلك فقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولّة)).

الفقرة (د) من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم ١٩٤، الصادر في ١١/١٢/١٩٤٨.

- أهمية صدور قرار حق العودة رقم (١٩٤) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨م.
- عدم تطبيق قرار حق عودة اللاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤).

أنا تعلّمت:



أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم (١٩٤) في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م، الذي أكّد على حقّ اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي هُجّروا منها، وحقّهم في التعويض عما لحق بهم من خسائر؛ نتيجة لممارسات الاحتلال الصهيونيّ.

رَفَضَ الاحتلال قرار حق العودة رقم (١٩٤)، وترتّب عليه إجبار اللاجئين الفلسطينيين العيش في مخيمات اللجوء في ظروف اجتماعية، واقتصادية، وسياسية صعبة، وأنشأت لهم هيئة الأمم المتحدة، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين / الأونروا (UNRWA) عام ١٩٤٩م؛ للإشراف على أمورهم الصحية، والتعليمية، وتوفير فرص العمل لهم.

الأسئلة:



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارة الآتية:
 - ما المعركة التي استشهد فيها القائد عبد القادر الحسيني؟
 - أ- باب الواد. ب- اللّطرون. ج- القسطل. د- جنين.
 - ما الكارثة التي تعرّض لها الشعب الفلسطينيّ، ويحيي ذكرها بتاريخ ٥/١٥ من كلّ عام؟
 - أ- وعد بلفور. ب- يوم الأرض. ج- النكسة. د- النكبة.
 - ما الهدنة التي وُقِّعت عام ١٩٤٩م، وأدّت إلى توقّف الحرب؟
 - أ - رودس. ب - قبرص. ج - الهدنة الأولى. د - الهدنة الثانية.
 - ما اسم الجهة التابعة للأمم المتحدة التي تُشرف على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين؟
 - أ- الأونروا. ب- اليونسكو. ج- اليونسيف. د- الفاو.
- ٢- أوضّح النتائج المترتبة عن حرب عام ١٩٤٨م.
- ٣- أناقش نصّ قرار حقّ العودة رقم (١٩٤) عام ١٩٤٨م، وأبدي رأيي في مضمونه.
- ٤- أفسّر: سعي دولة الاحتلال والدول المساندة لها إلى التضييق على الوكالة الدوليّة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA).

الدّرس الثّاني: الوضع السّياسيّ والإداريّ في فلسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان سياسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينيّة التي احتلتها في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م.
٢. توضيح إجراءات ضمّ الضّفة الغربيّة للأردن وقطاع غزة إلى مصر بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م.

سياسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م (النّكبة):

نشاط (١): نقرأ النّصّ، ثمّ نناقش، ونستنتج:

نفّذت سلطة الاحتلال الإسرائيليّ في الأراضي التي احتلتها عام ١٩٤٨م عدداً من السياسات التي من شأنها فرض الطابع اليهودي عليها، وجعل دولة الاحتلال دولة يهودية، من خلال التضييق على السكان الفلسطينيين، وتحويلهم إلى أقلّيّة، وعزلهم عن محيطهم العربي، ومحاولة دمجهم في المجتمع الإسرائيلي، وطمس هويّتهم العربية.

- إجراءات دولة الاحتلال التي اتبعتها في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م بهدف:
 - أ - تحويل الفلسطينيين إلى أقلّيّة.
 - ب - فرض الطابع اليهودي.

أنا تعلّمت:

اتّبعت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ سياسات بحقّ الشّعب الفلسطينيّ في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨م؛ بهدف تكريس وجودها على الأرض الفلسطينيّة، والضغط على الفلسطينيين؛ لتهجيرهم من أراضيهم، ومن هذه السياسات:

- ممارسة العنف، وارتكاب المجازر، مثل مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م التي راح ضحيتها ٤٩ شهيداً من سكان القرية، وطرّد السكّان من بيوتهم وأراضيهم والسيطرة عليها، وعدم الاعتراف بعدد من التجمعات والقرى الفلسطينيّة، كما حصل في منطقة النقب.
- الاستيلاء على الأراضي الفلسطينيّة بوسائل مختلفة، مثل: تأسيس دائرة أملاك الغائبين؛ للإشراف على ممتلكات الفلسطينيين الذين أُجبروا على تركها، وتحويل ملكيتها إلى الصندوق القوميّ اليهوديّ،

والاستيلاء على الأراضي؛ لأغراض عسكرية وأمنية، أو بحجة أنها أراضٍ حكومية، فأصدرت عدداً من القوانين، منها: قانون عام ١٩٤٩م الذي يعطي الحق للجيش بمصادرة أيّة أراضٍ فلسطينيّة؛ بغرض التدريبات العسكرية، وقانون أملاك الغائبين عام ١٩٥٠م.

- تشجيع هجرة الصّهاينة؛ لإحداث إنقلاب ديموغرافي، ولتحقيق ذلك، أصدرت قانون العودة عام ١٩٥٠م الذي يسمح بهجرة اليهود من مختلف أنحاء العالم إلى فلسطين، وقانون الجنسية عام ١٩٥٢م الذي يمنحهم الجنسية الإسرائيليّة، في المقابل، حُرّم الفلسطينيين الذين هُجّروا من العودة إلى ديارهم.
- فرض الحكم العسكري، ثم تم فرض الجنسية الإسرائيليّة على الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، وأتباع سياسة التمييز بين الخدمات المقدّمة للصّهاينة، وتلك المقدّمة للفلسطينيين.
- فرض تدريس المناهج الإسرائيليّة في المدارس العربيّة، وسرقة التراث الفلسطينيّ؛ بهدف طمس الهويّة الفلسطينيّة.

 **نفكر، ونناقش:**

انتهاكات سياسة الاحتلال الصهيوني لحقوق الفلسطينيين في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م، والآثار المترتبة عنها.

ضم الضفّة الغربيّة إلى الأردن وقطاع غزة إلى مصر:

نشاط (٢): نقرأ، ثمّ نستنتج:

عملت المملكة الأردنيّة الهاشميّة على ضمّ الضفّة الغربيّة، وتمّ عقد مؤتمرات عدّة لهذا الغرض، وحضرتها شخصيّات فلسطينيّة من مناطق الضفّة الغربيّة في عام ١٩٤٨م، ومن هذه المؤتمرات: مؤتمر عمّان الذي عُقد بتاريخ ١٠-١-١٩٤٨م، ومؤتمر أريحا بتاريخ ١-١٢-١٩٤٨م. كان لواء غزّة قبل حرب عام ١٩٤٨م يضمّ منطقة غزّة، وبئر السبع، والنقب، وبعد نكبة عام ١٩٤٨م، بقي بيد العرب المنطقة الخاضعة لرقابة القوات المصريّة في فلسطين، وهي ما عُرفت فيما بعد بقطاع غزة الذي تبلغ مساحته ٣٦٥ كم^٢، وقد تمّ وضعه تحت الإدارة المصريّة، وبتكليف من الجامعة العربيّة.

- الهدف من عقد مؤتمري عمان وأريحا.
- أسباب وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصريّة.

أنا تعلّمت:



قامت المملكة الأردنية الهاشمية بضمّ الضفة الغربيّة، ومنحت الفلسطينيين جوازات سفر أردنية، وأُجريت انتخابات؛ لتشكيل مجلس نواب أردني موحد، الذي صادق في جلسته الأولى بتاريخ ١٩٥٠/١/٤م على قرار الوحدة بين الضفتين، وطُبِّقت القوانين والتشريعات الأردنية في الضفة الغربيّة، في مختلف المجالات، فمثلاً: أصبح التعليم في المدارس الحكومية تحت إشراف الأردن، وطُبِّقت المناهج الأردنية فيها.

بينما ألحق قطاع غزة رسمياً للإدارة المصريّة عام ١٩٤٩م، فقامت الحكومة المصريّة بتعيين حاكم إداريٍّ عامٍّ يشرف على الشؤون

السّياسيّة، والاقتصاديّة، والأمنيّة، والقانونيّة، وأصبح التّعليم في المدارس الحكومية تحت إشراف مديرية التّربية والثقافة المصريّة، أمّا مدارس اللاّجئين الفلسطينيين، فأصبحت تحت إشراف وكالة غوث وتشغيل اللاّجئين الفلسطينيين، واعتمدَ تدريس المناهج المصريّة في مدارس قطاع غزة كافّة.

حرصت الحكومة المصريّة على أن يحتفظ قطاع غزة بهويّته الفلسطينيّة، باعتباره جزءاً لا يتجزّأ من فلسطين، وأنّ قطاع غزة وديعة بيد مصر؛ حتى يتمّ تحرير فلسطين. وقد عاش السّكان في قطاع غزة ظروفًا صعبة، مثل انتشار البطالة، وصعوبة ظروف السكن، خاصّة في المخيمات، وارتفاع كثافته السّكائيّة بعد تدفّق أعداد كبيرة من اللاّجئين إليه؛ بفعل تهجيرهم أثناء نكبة عام ١٩٤٨م، وبعدها.

الأحداث التي شهدتها فلسطين أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م:

أولاً- احتلال قطاع غزة، والمجازر التي ارتكبت فيه:

نشاط (٣): نلاحظ الجدول، ثم نناقش:

المنطقة	الشهداء	المفقودون	الجرحي
مدينة غزة	٢٥٦	١٠٨	١٤٢
مدينة خان يونس وجوارها	٤١٥	٥٧	٣٨٨
دير البلح والبريج والنصيرات	٦٢	٢٧	٣٠
مدينة رفح ومخيم رفح للاجئين	١٩٧	٢٣	١٥٦
المجموع	٩٣٠	٢١٥	٧١٦

- أهداف الاحتلال من ارتكاب المجازر في قطاع غزة عام ١٩٥٦م.

احتلت قوات الاحتلال الصهيوني قطاع غزة في ٢٩/١٠/١٩٥٦م، ثم زحفت إلى سيناء، وقامت بعزل قطاع غزة عن مصر، وفي ٢٩/١٠/١٩٥٦م، بدأ الهجوم على القطاع من جهة الجنوب من رفح باتجاه مدينة غزة، حيث تمكنت من احتلاله، وفرضت نظام منع التجول على السكان، وانتهجت سياسة التفتيش والاعتقال، والتحقيق؛ بحجة البحث عن السلاح، والفدائيين، وارتكبت المجازر بحق سكان القطاع، مثل: مجزرة غزة، وخانيونس، ودير البلح، وغيرها. وذهب ضحية هذه المجازر حوالي ٩٣٠ شهيد. وشهدت كفر قاسم عشية العدوان الثلاثي على مصر بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٥٦م مجزرة على يد قوات الاحتلال الصهيوني التي قامت بمنع التجول على القرية، في الوقت الذي كان فيه عمالها وفلاحوها خارج بيوتهم يعملون في أراضيهم، مع العلم أن مختار القرية قد نبه قوات الاحتلال لذلك، وقدموا له وعداً بعدم إيذائهم، وبعد عودتهم، قام جنود الاحتلال بارتكاب مجزرة بحقهم، راح ضحيتها ٤٩ شهيداً.

نشاط تطبيقي:

- رسم خريطة فلسطين.
- تحدّد مناطق التغيّرات السّياسيّة والإداريّة التي طرأت عليها بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م، ونلوّنّها.
- نبين دلالة كل لون في مفتاح للخريطة.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثمّ أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (×) للعبارة غير الصحيحة:
 - أ- صدر عن مؤتمر أريحا بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١م قرار ضمّ الضّفّة الغربيّة إلى الأردن. ()
 - ب- ألحق قطاع غزّة للإدارة المصريّة عام ١٩٤٧م. ()
 - ج- أكدت مصر عند إلحاق قطاع غزّة تحت إدارتها أنّ القطاع سيبقى جزءاً من فلسطين. ()
- ٢ - أبين السياسة التي اتّبعها الاحتلال الصّهيونيّ في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م.
- ٣- أوضّح الإجراءات التي من خلالها تمّ ضمّ الضّفّة الغربيّة للمملكة الأردنيّة الهاشميّة عام ١٩٤٨م.
- ٤- أستنتج الظروف الصعبة التي عاشها سكان قطاع غزّة عام ١٩٤٩م.
- ٥- أبدي رأيي في ضمّ الضّفّة الغربيّة للمملكة الأردنيّة عام ١٩٤٨م، وألحق قطاع غزّة تحت الإدارة المصريّة عام ١٩٤٩م.
- ٦- أبين الأحداث التي شهدتها قطاع غزّة عام ١٩٥٦م.
- ٧- أوضّح مجريات مجزرة كفر قاسم بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٦م.

الدّرس الثالث: نشأة منظمّة التّحرير الفِلَسطينيّة، والثّورة الفِلَسطينيّة المعاصرة

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح المقصود بمنظمّة التّحرير الفِلَسطينيّة.
٢. استنتاج ظروف تأسيس منظمّة التّحرير الفِلَسطينيّة عام ١٩٦٤م.
٣. تبيان مؤسسات منظمّة التّحرير الفِلَسطينيّة.
٤. توضيح دور منظمّة التّحرير الفِلَسطينيّة في الحفاظ على الهُوية الفِلَسطينيّة.

منظمّة التّحرير الفِلَسطينيّة، والظروف التي أدت إلى تأسيسها عام ١٩٦٤م:

نشاط (١): نقرأ، ثمّ نلاحظ شعار منظمة التحرير الفلسطينية، ونستنتج:

حدّد أحمد الشقيري هدف الكيان الفِلَسطينيّ في أوّل خطاب له أمام مجلس جامعة الدول العربية:



«يصبح أهل فلسطين قوة وطنية عاملة، تسهم في تحرير فلسطين...
إنّ الكيان الفلسطيني ليس حكومة، ولا يمارس سيادة، وإنما هو
تنظيم للشعب الفلسطيني، يتعاون مع جميع الدول العربية، ويهدف
إلى تعبئة طاقات الشعب الفلسطيني عسكرياً وسياسياً وإعلامياً في
معركة فلسطينية».

أبو نحل، نشأة منظمة التحرير، ص ٧٨

- المقصود بمنظمة التحرير الفلسطينية.
- تحليل مضمون شعار منظمة التحرير الفلسطينية.
- الهدف من تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

دعا الرئيس المصري جمال عبد الناصر إلى عقد مؤتمر القمة العربيّ الأول بتاريخ ١٣/١/١٩٦٤م، وكان من قراراته: إنشاء كيان فِلَسطينيّ يعبر عن إرادة شعب فِلَسطين، ويقيم هيئة تطالب بحقوقه؛ لتمكينه من تحرير وطنه، وتقرير مصيره، وكلّف المؤتمر أحمد الشقيري ممثل فِلَسطين في جامعة الدول العربيّة الاتصال بأبناء فِلَسطين لهذه الغاية، وإبلاغ مؤتمر القمة بالنتيجة.

عُقد المؤتمر الوطنيّ الأول للشعب الفِلَسطينيّ في القدس بتاريخ ٢٨/٥/١٩٦٤م بحضور الملك حسين

ابن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وممثلين عن رؤساء الدول العربية: مصر، وتونس ولبنان، وسوريا، والعراق، والسودان، والكويت، وتمّ انتخاب أحمد الشقيري رئيساً للمؤتمر، وأعلن عن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، واتخذ المؤتمر مجموعة قرارات، منها: إقرار الميثاق الوطني الفلسطيني والنظام الأساسي للمنظمة، وتشكيل اللجنة التنفيذية لها برئاسة أحمد الشقيري، كما تقرر إنشاء صندوق قومي فلسطيني، وتشكيل جيش التحرير الفلسطيني، واتخذت من مدينة القدس مقراً لها، بالإضافة إلى إنشاء مركز الأبحاث. أصدر المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في ختام جلساته بياناً، أكد فيه أنّ قيام منظمة التحرير الفلسطينية، إنّما هو لخوض معركة التحرير، ولتكون درعاً لحقوق شعب فلسطين وأمانه، وطريقاً إلى النصر. وعلى إثر هزيمة عام ١٩٦٧م، قدّم أحمد الشقيري استقالته للشعب الفلسطيني، ثمّ تولى يحيى حمودة رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى عام ١٩٦٩م، حيث تسلم ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

ظهرت على الساحة العربية فصائل فدائية، وتنظيمات متعددة تشكلت منها المنظمة، وهي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي انطلقت بتاريخ ١/١/١٩٦٥م، وقامت بتنفيذ أول عملية عسكرية ضد الاحتلال في عيلبون شمال فلسطين معلنةً انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، كما ضمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وطلائع حرب التحرير الشعبية (قوّات الصاعقة)، وجبهة التحرير العربية، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، والحزب الشيوعي الفلسطيني الذي أصبح يعرف بـ (حزب الشعب). وضمت منظمة التحرير الفلسطينية عدداً من الاتحادات، مثل: الاتحاد العام لطلبة فلسطين، والاتحاد العام لعمال فلسطين، والاتحاد العام للمرأة.

نشاط تطبيقي (أ): نلاحظ، ثمّ نبحت، ونُعدّ تقريراً عن رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية:

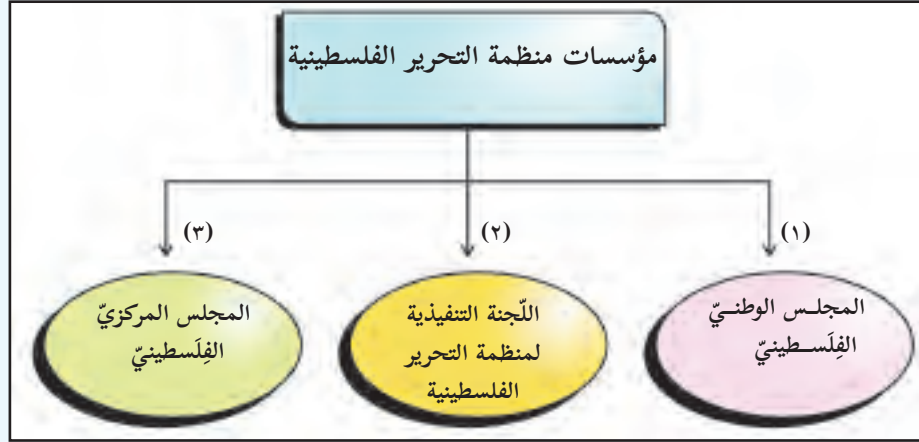


أحمد الشقيري (١٩٦٤ - ١٩٦٧م) يحيى حمودة (١٩٦٧ - ١٩٦٩م) ياسر عرفات (١٩٦٩ - ٢٠٠٤م) محمود عباس (٢٠٠٤م)

(ب): نبحت، ونُعدّ جدولاً، يبيّن تواريخ تأسيس الفصائل والتنظيمات التي تشكلت منها منظمة التحرير الفلسطينية.

المؤسسات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

نشاط: (٢): نلاحظ الشكل، ثم نستنتج:



— أهمية وجود مؤسسات سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:



حدد النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية المؤسسات السياسية المكوّنة لها، والعلاقات فيما بينها، على أساس الالتزام بالنضال والعمل الوطني، والتنظيم والترابط الوثيق بين قاعدة المنظمة وقيادتها الجماعية. وتتمثل المؤسسات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بما يأتي:

المجلس الوطني الفلسطيني:

هو الهيئة التمثيلية التشريعية للشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها، والمرجعية القانونية والسياسية العليا لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ويضع سياسة المنظمة ومخططاتها.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

وهي أعلى سلطة تنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ويتم انتخاب أعضائها من المجلس الوطني الفلسطيني، وهم متفرغون للعمل، وعددهم بين (١٥-١٨) عضواً، وتقوم اللجنة بتنفيذ القرارات والتشريعات والتوصيات الصادرة عن المجلس الوطني، وهي مسؤولة أمامه.

المجلس المركزي الفلسطيني: هو هيئة منبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني، ويتكون من: رئيس اللجنة التنفيذية، وأعضائها، وممثلين عن الفصائل والقوى الفلسطينية، والاتحادات الطلابية، واتحاد المرأة، واتحاد المعلمين، واتحاد العمال، وممثلين عن الكفاءات الفلسطينية، بالإضافة إلى ستة مراقبين من المجلس الوطني الفلسطيني، ويكون رئيس المجلس الوطني رئيساً للمجلس المركزي. ومن المهام التي يقوم بها المجلس المركزي الفلسطيني: مساعدة اللجنة التنفيذية في تنفيذ قرارات المجلس الوطني، وإصدار التوجيهات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية، والبت في الأمور والقضايا العاجلة والطارئة، بما لا يتعارض وأحكام الميثاق الوطني الفلسطيني.

نفكر، ونعطي رأينا في: الجوانب الديمقراطية التي مارستها منظمة التحرير الفلسطينية.



دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحفاظ على الهوية الفلسطينية:

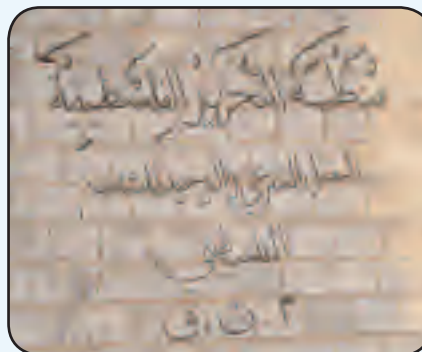
نشاط (٣): نلاحظ، ثم نستنتج:



منظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م



منظمة التحرير الفلسطينية في القمة العربية في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤م



- المقصود بـ (منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني).
- دلالة الاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤م كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

أنا تعلّمت:



شكّلت منظّمة التحرير الفلسطينيّة منذ تأسيسها عام ١٩٦٤م الكيان المعنويّ للشعب الفلسطينيّ داخل الوطن والشتات، وأصبحت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطينيّ في أماكن تواجده كافة، ومن إنجازاتها:

- تشكيل مؤسسات منظّمة التحرير الفلسطينيّة، وعدد من الدوائر التابعة لها؛ للإشراف على جميع الأنشطة في مختلف المجالات، مثل الدائرة السياسيّة، والعسكرية، والصندوق القوميّ الفلسطينيّ، وشؤون الوطن المحتل، والتربية والتعليم، وشؤون اللاجئين، والإعلام والثقافة، والتنظيم الشعبي، والشؤون الاجتماعيّة، ودائرة شؤون المفاوضات.
- تنظيم القادرين على حمل السلاح في الداخل والخارج، وافتتاح معسكرات لتدريبهم، وتوفير السلاح والدعم المالي؛ لخدمة النضال الوطنيّ الفلسطينيّ.
- النضال ضدّ محاولات تصفية القضية الفلسطينيّة، والحفاظ على الهوية الوطنيّة الفلسطينيّة والثرث الفلسطينيّ، فحصلت على الاعتراف العربيّ بها كممثل شرعيّ ووحيد للشعب الفلسطينيّ في مؤتمر الرباط (عاصمة المملكة المغربية) عام ١٩٧٤م. وفي العام نفسه، اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطينيّ، وحصلت على صفة مراقب كحركة تحرر وطني تشارك في مُختلف جلسات هيئة الأمم المتحدة، باستثناء حقّ التصويت والانتخاب، ونجحت في إقناع الدول المؤيدة لنضال الشعب الفلسطينيّ في إعادة إدراج بند القضية الفلسطينيّة على جدول الأعمال في هيئة الأمم المتحدة.
- التنسيق مع الدول العربيّة سياسياً في المحافل الدلويّة والإقليمية، بما يخدم القضية الفلسطينيّة.
- إجبار الاحتلال الصهيونيّ على الاعتراف بمنظّمة التحرير الفلسطينيّة بعد الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧م، التي أسهمت في عودة كوارر منظّمة التحرير الفلسطينيّة ومؤسساتها عام ١٩٩٤م إلى الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة، وتأسيس السلطة الوطنيّة الفلسطينية.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أين عُقدَ المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول عام ١٩٦٤م؟
 - أ- في القدس. ب- في غزة. ج- في القاهرة د- في عمان.
 - ما الهيئة التمثيلية التشريعية العليا للشعب الفلسطيني داخل منظمة التحرير الفلسطينية؟
 - أ- اللجنة التنفيذية. ب- المجلس المركزي.
 - ج- المجلس الوطني الفلسطيني. د- الصندوق القومي الفلسطيني.
 - ما اسم الرئيس الثاني لمنظمة التحرير الفلسطينية؟
 - أ- أحمد الشقيري. ب- يحيى حمودة. ج- ياسر عرفات. د- أحمد حلمي عبد الباقي.
 - متى حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة؟
 - أ- ١٩٧١م. ب- ١٩٧٢م. ج- ١٩٧٣م. د- ١٩٧٤م.
- ٢- أذكر قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول عام ١٩٦٤م؟
- ٣- أوازن بين مهام كل من المجلس الوطني، واللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- ٤- أعدّد الفصائل التي تشكلت منها منظمة التحرير الفلسطينية.
- ٥- أبين دور منظمة التحرير الفلسطينية وإنجازاتها.
- ٦- أبدي رأيي في دلالة تعدّد الفصائل والتنظيمات في منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها.

أقيم ذاتي



أعبر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

الوَحدة الخامسة
النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧م، وتداعياتها



نفكر، ونناقش:
واستمرّ الصراع، فتبدّد الحلم العربيّ في ستّة أيام...

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد الانتهاء من هذه الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: تتبّع أهمّ مجريات الأحداث التاريخية التي مرت بها فلسطين منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧م، حتّى عام ١٩٧٣م، والوعي بسياسة الاحتلال الصهيونيّ بعد احتلاله باقي فلسطين، وتنمية قدراتهم على الحوار، وقراءة الأحداث التاريخية، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها، واستخلاص العبر، وتوظيفها في مواقف حياتية، في ظل استمرار الاحتلال، وسياسته الاستيطانية الظالمة بحق الإنسان الفلسطينيّ، وأرضه، وتنمية تمسّكهم بأرضهم، وحقوقهم الوطنيّة، والدّفاع عنها. ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:

- ١- البحث في مصادر المعرفة.
- ٢- توظيف النصوص التاريخية والخرائط، في الاستنتاج والتحليل.
- ٣- رسم خريطة فلسطين، وتحديد التغيرات السياسية والتاريخية عليها.
- ٤- إنجاز المشاريع الواردة في الكتاب.
- ٥- تحديد، ورسم جبهات القتال لحرب عام ١٩٦٧م وحرب عام ١٩٧٣م.
- ٦- تحديد مصادر المياه على خريطة فلسطين.

الدّرس الأوّل: حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكسة)

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. تتبّع مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م.
٢. تبيان نتائج حرب حزيران ١٩٦٧م.
٣. توضيح سياسة الاحتلال الصّهيونيّ في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م.

مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م، ونتائجها:



نشاط (١): نلاحظ الخريطة، ثمّ نبيّن:

- جبهات حرب حزيران عام ١٩٦٧م.
- الأطراف المشاركة.

أنا تعلّمت:



تصاعدت العمليات الفدائية الفلسطينية من داخل فلسطين وخارجها ضد الاحتلال الصّهيونيّ في مطلع عام ١٩٦٥م، الذي اعتبر هذه العمليات تهديداً لأمنه، وتوترّ الوضع بين الأردن و(إسرائيل)، بعد استهداف جنود إسرائيليين قرب قرية السّموع في محافظة الخليل على خط الهدنة جنوب الضّفة الغربيّة عام ١٩٦٦م، ودخول الجيش المصريّ إلى شبه جزيرة سيناء بعد انسحاب قوّات الطوارئ الدّوليّة منها، وإغلاق مصر مضيق تيران في خليج العقبة عام ١٩٦٧م أمام السفن الإسرائيليّة؛ ما أدّى إلى نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

بدأ الطيران الصهيوني صباح يوم ٥ حزيران عام ١٩٦٧م بقصف مفاجئ للمطارات المصرية، والأردنية، والسورية، بما فيها من طائرات، معلنة الحرب التي استمرت ستة أيام على الجبهات الآتية:

- الجبهة السورية: شهدت مقاومة عنيفة ضد قوات الاحتلال، إلا أن الطيران الحربي الصهيوني تمكن من تدمير المواقع الدفاعية السورية؛ ما سهّل على القوات البرية احتلال هضبة الجولان السورية.
- الجبهة المصرية: شنت الطائرات الصهيونية غارات جوية على المطارات، باستثناء مطار العريش؛ بهدف الاستفادة منه في عملياتها، وقصف مواقع الجيش المصري، وتجمعاته، فنجحت في شلّ القدرات العسكرية المصرية، فمكنها ذلك من احتلال قطاع غزة، وصحراء سيناء.



- الجبهة الأردنية: زحفت قوات الاحتلال إلى مدينة القدس، وتمكنت من احتلالها، على الرغم من مقاومة الجيش الأردني، وساعد في ذلك استخدام مُختلف أنواع الأسلحة والآليات، ودخلت باحات المسجد الأقصى، وحائط البراق. وفي الوقت نفسه، تمّ احتلال باقي المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية.

نفكر، ونناقش:



الخطة العسكرية الإسرائيلية التي أسهمت في إضعاف قدرات الجيوش العربية في بداية الحرب.

نتائج حرب حزيران عام ۱۹۶۷م:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، والجدول، ثم نقوم بما يأتي:

الخسائر	العرب	الاحتلال الصهيوني
الضحايا	١٥ - ٢٥ ألف	٦٥٠ - ٨٠٠
جرحى	٤٠ - ٤٥ ألف	٢٠٠٠ - ٢٥٠٠
أسرى	٤٠٠٠ - ٥٠٠٠	١٥ - ٢٠
عتاد حربى	٧٠ - ٨٠ ٪	٢ - ٥ ٪



- نستنتج التغيرات العسكرية والسياسية عقب هزيمة عام ١٩٦٧م.
- نبين دلالة قيام الاحتلال الصهيوني باحتلال مناطق في دول عربية مجاورة.
- نوازن بين خسائر العرب، وخسائر الاحتلال الصهيوني، ونفسر ذلك.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

انتهت حرب حزيران بتاريخ ١٠ حزيران عام ١٩٦٧م، وكان من نتائجها: وقوع باقي فلسطين (الضفة الغربية، وقطاع غزة) تحت الاحتلال الصهيوني، ونزوح حوالي رُبع مليون فلسطيني إلى الدول العربية المجاورة، وأُطلق عليها (التكسة). كما تمّ احتلال صحراء سيناء المصرية، ومرتفعات الجولان السورية، والسيطرة على مياه نهر الأردن، وفتح مضيق تيران وخليج العقبة، واستشهاد الآلاف من المقاتلين العرب والفلسطينيين، كما صدر عن مجلس الأمن الدولي قرار رقم (٢٤٢)، ومن بنوده:

- سحب القوات الإسرائيلية المسلحة من أراضي (الأراضي) احتُلت في النزاع الأخير.
 - إنهاء جميع ادّعاءات الحرب، أو حالاتها، واحترام السيادة والوحدة لأراضي كلّ دولة في المنطقة، والاعتراف بذلك، وكذلك استقلالها السياسي، وحققها في العيش بسلام، ضمن حدود آمنة ومعترف بها.
- رفضت منظمة التحرير الفلسطينية القرار رقم (٢٤٢) حين صدوره؛ لأنه يعني تصفية القضية الفلسطينية، كما رفضته سوريا، والعراق، والجزائر، في حين قبلته الأردن، ومصر.

سياسة الاحتلال الصّهيونيّ في الأراضي المحتلة بعد حرب عام ١٩٦٧م:

نشاط (٣): نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نستنتج:

قررت حكومة الاحتلال بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧م في منشور صادر لها عن الحاكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيه:

((كلّ صلاحية من صلاحيات الحكم، والتشريع، والتعيين، والإدارة ممّا يتعلق بالمنطقة، أو بسكانها تُحوّل منذ الآن إليّ فقط، وتمارس من قبلي، أو من قبل مَنْ أعيّنه لذلك، أو مَنْ يعمل بالنيابة عني)).

- شكل الإدارة التي ستتولى إدارة الأمور في الضفة الغربية وقطاع عام ١٩٦٧م.

أنا تعلّمت:

* السياسة الإداريّة:

خضعت الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة للحكم العسكري الإسرائيليّ عام ١٩٦٧م، وأصدرت قراراً بضمّ القدس، واتخاذها عاصمة لها، وحلّت أمانة القدس، وألغت الإدارات العربية، والمحاكم، وربطت مرافق الخدمات العامة في الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزّة بدولة الاحتلال، واستمر الوضع كذلك حتى عام ١٩٧٨م، حيث تمّ إنشاء إدارة مدنية؛ للإشراف على الشؤون المدنية للفلسطينيين، من خلال إصدار التشريعات، والموافقة على تعيين كبار المسؤولين والموظفين في القطاعات الخدميّة المختلفة من قائد الجيش. وقام الاحتلال بإحصاء المواطنين المقدسيين في مدينة القدس عام ١٩٦٧م، واعتبر أنّ حق الإقامة الدائمة للفلسطينيين في القدس لمن شملهم الإحصاء فقط، وبذلك أصبح الفلسطينيين المقدسيون الذين كانوا في الخارج لحظة إجراء الإحصاء غرباء عن مسقط رأسهم القدس، وبالتالي، فإنّ ممتلكاتهم أصبحت عرضة للمصادرة. إضافة إلى ذلك تم نقل الوزارات الإسرائيليّة إليها. وفي عام ١٩٨٠م، أصدر الاحتلال قانون القدس الذي نصّ على: توحيد القدس الشرقية والغربية، وإعلانها عاصمة له، كما عزل مدينة القدس عن محيطها العربي، ببناء جدار الضمّ والتوسّع العنصري، وفرض قيود على دخول أبناء الضفة الغربية وقطاع غزّة إليها.

* السياسة الاقتصاديّة:

اتّبع الاحتلال الصّهيونيّ في الضفة وقطاع غزّة عام ١٩٦٧م سياسة تدميرية ضدّ الاقتصاد الفلسطينيّ، تمثّلت بربطه باقتصاده، والسيطرة على الموارد الاقتصاديّة والزراعية، والتجارية، والصناعيّة، والمياه، والتحكم

بالأيدي العاملة، والاستيراد، والتصدير، وفرض الضرائب الباهظة على مُخْتَلِف الأنشطة الاقتصادية، وإغلاق البنوك العربية، وتحويل الضَّفَّة الغربيَّة وقطاع غزَّة إلى سوق استهلاكيَّة للمنتجات الإسرائيليَّة. ما أدى إلى خلل في الاقتصاد الفلسطيني وتدميره.

* السياسة التعليمية والثقافية:

مارس الاحتلال الصهيوني سياسة ممنهجة ضدَّ التعليم في الضَّفَّة الغربيَّة، وقطاع غزَّة منذ عام ١٩٦٧م؛ بهدف تجهيل الشعب الفلسطيني، وإضعاف الثقافة الوطنية، ومن الأمثلة على ذلك: حذف كلِّ ما يتعلق بالقضيَّة الفلسطينيَّة في المناهج التعليمية الأردنية التي كانت تدرَّس في الضَّفَّة الغربيَّة، والمناهج المصريَّة التي كانت تدرَّس في قطاع غزَّة، ومنعت تداول الكتب التي تحمل الصبغة الوطنيَّة، واعتقال كثير من الطلبة، والمعلمين، وفصلهم من وظائفهم، وإغلاق كثير من المدارس والمؤسسات التعليميَّة التي تقوم بأيِّ فعاليَّات وطنيَّة.

نفكر، وناقش:



- نعدّ تقريراً محكماً عن انتهاكات الاحتلال بحق الفلسطينيين في مجال التعليم، وناقشه.



١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- أين يقع مضيق تيران؟
 - أ- بين الخليج العربي والمحيط الهندي.
 - ب- بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.
 - ج- بين البحر الأحمر وبحر العرب.
 - د- بين خليج العقبة والبحر الأحمر.
- ما المطار المصري الذي استثنته الغارات الجوية الإسرائيلية أثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧م؟
 - أ- العريش.
 - ب- الغردقة.
 - ج- طابا.
 - د- أسوان.
- على ماذا نصّ قانون القدس عام ١٩٨٠م الصادر عن دولة الاحتلال؟
 - أ- تقسيم القدس إلى شرقية وغربية.
 - ب- توحيد القدس، واعتبارها عاصمة لـ (إسرائيل).
 - ج- تسهيل حياة المقدسيين.
 - د- منح مواطني القدس الجنسية الإسرائيلية.
- ٢- أتتبع مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م على الجبهة السورية، والمصرية، والأردنية.
- ٣- نذكر بعض بنود قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م.
- ٤- أذكر النتائج التي ترتبت على حرب حزيران عام ١٩٦٧م.
- ٥- أيبّن السياسة الإدارية التي مارسها الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧م.
- ٦- أعطي أدلة على سياسة الاحتلال لتهويد القدس بعد حرب عام ١٩٦٧م.
- ٧ - أعلّل: سرعة الحسم العسكري في حرب عام ١٩٦٧م لصالح الصّهاينة.
- ٨- أبدي رأيي في أسباب رفض منظّمة التحرير الفلسطينيّة للقرار رقم (٢٤٢) حين صدوره عام ١٩٦٧م.

الدّرس الثّاني: معركة الكرامة عام ١٩٦٨م

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح الظروف التي أدت إلى نشوب معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.
٢. تتبّع مجريات معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.
٣. تبيان نتائج معركة الكرامة على الصّاعدين الفلّسطينيّ والعربيّ.

الظروف التي أدت إلى نشوب معركة الكرامة عام ١٩٦٨م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نفكّر، ونستنتج:

من تصريحات مندوب دولة الاحتلال في الأمم المتحدة عام ١٩٦٧م:
«إنّ الأردن لا يفعل شيئاً لوضع حدٍّ لأعمال الفدائيين التي تنطلق من أراضيه، وسنضطرّ نحن
لحماية أمننا».

الموسوعة الفلسطينية، ج٣، ص٦٣٦.

- دلالة ما ورد في التصريح.

أنا تعلّمت:

تصاعدت عمليات الثورة الفلسطينية ومقاومة الفدائيين ضدّ الاحتلال الصّهيونيّ عقب حرب عام ١٩٦٧م، انطلاقاً من الأراضي الأردنية عبر الأغوار؛ ما أدّى إلى توتر الأوضاع بين الجيش الأردني وجيش الاحتلال الذي هدّد في مطلع عام ١٩٦٨م بالعدوان العسكري إذا استمرت نشاطات الفدائيين، وعلى إثر ذلك، قام جيش الاحتلال الصّهيونيّ بتكثيف نشاطه العسكري، البريّ والجويّ، في منطقة الأغوار على طول نهر الأردن. وفي المقابل، راقبت المقاومة الفلّسطينيّة تحرّكات جيش الاحتلال، وتدارست التدابير والأساليب والخطط الحربية الواجب اتّخاذها، وقامت القيادة العسكرية الأردنية باستعداداتها للتصدي للعدوان العسكري، فوضعت قوّاتها في حالة استنفار واستعداد للتطورات المتوقعة.

نفكّر، وناقش: مبررات الاحتلال من التخطيط لعدوانه على الأردن عام ١٩٦٨م.

مُجريات معركة الكرامة عام ١٩٦٨م:



نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:

- * نحدّد الموقع الجغرافي لبلدة الكرامة.
- * نسمّي الجسور التي تربط بين الأردن وفلسطين.
- * نحدّد المناطق التي دارت فيها مجريات المعركة.
- * نستنتج تعدّد محاور العملية العسكرية الإسرائيلية على الجبهة الأردنية في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

أنا تعلّمت:

بدأت معركة الكرامة صباح يوم الخميس ٢١ آذار عام ١٩٦٨م، واستمرت ١٦ ساعة من القتال العنيف على طول الجبهة الشرقية لنهر الأردن، وقام جيش الاحتلال الصهيونيّ بالهجوم من عدّة محاور رئيسة، هي: جسر



دبابة إسرائيلية مدمرة

الأمير محمد (دائمة)، وجسر الملك حسين، وجسر الملك عبد الله، ومحور غور الصافي، وقد شهدت هذه المحاور اشتباكات عنيفة، تمكّنت فيها المقاومة الفلسطينيّة، والجيش الأردني من صدّ العدوان، وتكبيد جيش الاحتلال خسائر كبيرة، وكانت أبرز تلك المعارك التي دارت في الكرامة أن التحمت المقاومة الفلسطينيّة، وبعض قوّات الدّفاع الأردنية بالسّلاح الأبيض مع قوّات الجيش الإسرائيليّ التي تمّ إنزالها بالمظلات، وما حدث أيضاً في الشّونة الجنوبية؛ إذ كبّدت القوّات الأردنيّة، والمقاومة الفلسطينيّة جيش الاحتلال

خسائر فادحة؛ ما دفع العدو الصهيوني إلى طلب وقف إطلاق النار، لكنّ الأردن رفض ذلك، واضطر جيش الاحتلال للانسحاب غير المنظّم تحت ضربات المقاومة الفلسطينيّة، والجيش الأردنيّ، مخلفاً وراءه عدداً من ألياته، وقتلاه في أرض المعركة.

نتائج معركة الكرامة:

نشاط (٣): نقرأ تصريح الرئيس ياسر عرفات بعد الانتصار في معركة الكرامة، ثم نستنتج: «إنّ معركة الكرامة شكّلت نقطة انقلاب بين اليأس والأمل، ونقطة تحوّل في التاريخ النضاليّ العربيّ، وتأشيرة عبور القضية الفلسطينية لعمقيها العربيّ، والدولّيّ».

صحيفة الحياة الجديدة، العدد ٢٦٦٢

— الفكرة العامة الواردة في تصريح الرئيس ياسر عرفات عام ١٩٦٨م بعد معركة الكرامة.

أنا تعلّمت:



تُعَدّ معركة الكرامة نقطة تحوّل بالنسبة للمقاومة الفلسطينيّة، والساحة العربيّة، حيث ازداد انضمام الشباب الفلسطينيّ والعربيّ للثورة الفلسطينيّة، والدّعم المادي والمعنويّ لها، واهتمام الصحافة العربيّة والعالمية بها، وبرز اسم ياسر عرفات كقائد ثوريّ إلى جانب عدد آخر من الثوار، كما رفعت من معنويّات الشعب الفلسطينيّ والعربيّ، وأعادت له الكرامة والثقة بالنفس بعد هزيمة عام ١٩٦٧م، وأسقطت المقولة التي كانت سائدة: «أنّ الجيش الإسرائيليّ جيش لا يقهر»، وأخفقت (إسرائيل) في تحقيق أهدافها العسكرية والاستراتيجية في القضاء على المقاومة الفلسطينيّة، وإقامة مناطق آمنة لها شرقي نهر الأردن. قرّر الفلسطينيون، من خلال المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ في دورته الخامسة التي عُقدت في القاهرة عام ١٩٦٩م، التصدي لكلّ المشاريع والاتفاقيّات التي تتعارض مع حقوق الشعب الفلسطينيّ في وطنه، والتأكيد على العمل النضاليّ، ودعّمه مادياً ومعنوياً، وتمّ اختيار ياسر عرفات رئيساً لمنظّمة التحرير الفلسطينيّة، وفي دورته السادسة في العام نفسه، قرّر الخدمة العسكرية للفلسطينيين المتواجدين في جميع الدول العربيّة في جيش التحرير الفلسطينيّ، وتطوير تدريبه وتسليحه.

نشاط: نتحاور، ثم نستخلص العبر المستفادة من معركة الكرامة.



١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

• أين تقع بلدة الكرامة؟

أ- شرق نهر الأردن قرب جسر الملك حسين. ب- على البحر الميت في الجانب الأردني.

ج- غرب نهر الأردن قرب أريحا. د- قرب العاصمة الأردنية عمّان.

• متى بدأت معركة الكرامة؟

أ- ١ كانون أول عام ١٩٦٥ م. ب- ٢١ آذار عام ١٩٦٩ م.

ج- ٢١ آذار عام ١٩٦٨ م. د- ٢١ آذار عام ١٩٦٧ م.

٢- أبيض الظروف التي أدت إلى حدوث معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م.

٣- ألخص مجريات معركة الكرامة.

٤- ناقش نتائج معركة الكرامة.

الدّرس الثالث: الاستيطان الصّهيونيّ في فلسطين بعد عام ١٩٦٧م:

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح الوسائل التي اتّبعها الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينيّة عام ١٩٦٧م، والاستيطان فيها.
٢. الانتشار الجغرافي للاستيطان بعد عام ١٩٦٧م.
٣. تفسير دوافع الاحتلال الإسرائيليّ من سياساته الاستيطانية في الأراضي المحتلة.
٤. توضيح موقف القانون الدوليّ من الاستيطان الصّهيونيّ.

الوسائل التي اتّبعها الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفلسطينيّة عام ١٩٦٧م، والاستيطان فيها:

نشاط (١): نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نناقش:

استمرّت سياسة الاستيطان الصهيوني بعد عام ١٩٦٧م، من خلال الاستيلاء على الأراضي الفلسطينيّة ومصادرتها، وطرد سكّانها منها، وتدميرها، والسّيطرة على ثرواتها الطبيعيّة، وتجميع أكبر عدد ممكن من المستوطنين في الأراضي الفلسطينيّة، وفرض سياسة الأمر الواقع.

- يُعدّ الاستيطان انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني.
- المقصود بسياسة الأمر الواقع.

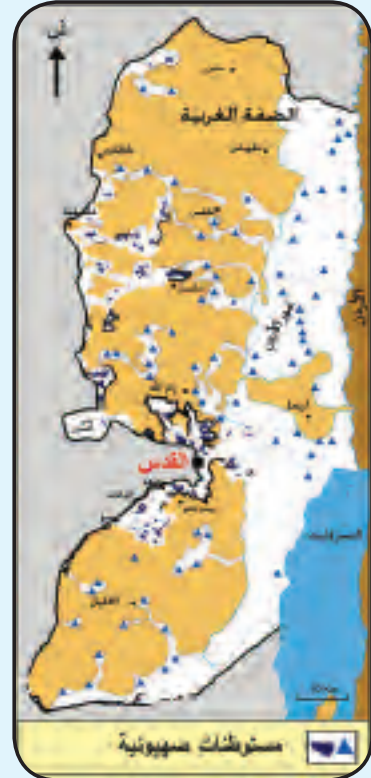
أنا تعلّمت:



اتبع الاحتلال الصهيونيّ سياسة مصادرة الأراضي الفلسطينيّة، تمثّلت في سنّ القوانين، مثل قانون أملاك الغائبين الذي يسمح للاحتلال بالتصرف في أملاك الغائبين بإدارتها، أو تأجيرها أو شرائها، وقانون أراضي الدولة؛ بهدف الاستيلاء على الأراضي المسجّلة باسم الحكومة الأردنيّة كأراضي دولة، وإعلان الأراضي غير المسجّلة بأنها أراضي دولة، ومصادرة الأراضي؛ بحجّة الاستخدام العام، والأغراض العسكريّة، وشقّ الطرق الالتفافية، كما قام الاحتلال الصّهيونيّ بوضع خرائط هيكلية للمدن والقرى الفلسطينيّة؛ لتحديد حدودها، ومنع البناء خارج نطاق هذه المخططات الهيكلية، وقام بتنفيذ بناء جدار الضّمّ والتّوسّع العنصري عام ٢٠٠٢م.

الانتشار الجغرافي للاستيطان بعد عام ١٩٦٧م:

نشاط (٢): نلاحظ، ثم نستنتج:



- امتداد الأحزمة الاستيطانية في الضفة الغربية.
- تقوم المستوطنات بدور الفصل والوصل.
- مخاطر الاستيطان في منطقتي.

أنا تعلّمت:

شرعت حكومة الاحتلال بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧م ببناء المستوطنات، وتوسيعها في فلسطين، حيث بلغ عدد المستوطنات التي شرّعها الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية ١٥٥ مستوطنة، يعيش فيها حوالي (٧٥٠) ألف مستوطن، حتى عام ٢٠١٦م.

أمّا بالنسبة لقطاع غزة، فقد تمّ إزالة المستوطنات وإخلائها أثناء الانسحاب الأحادي الجانب للاحتلال عام ٢٠٠٥م. وتنتشر المستوطنات والأحزمة الاستيطانية في مختلف أنحاء الضفة الغربية، على النحو الآتي:

* مستوطنات الحزام الشرقي: وتضمّ منطقة الأغوار وطوباس.

* مستوطنات الحزام الجبلي: وتضم سلسلة جبال وسط الضفة الغربية، في محافظات نابلس، ورام الله، والقدس، وبيت لحم، والخليل.

* مستوطنات حزام التلال الغربية: وتضم التلال الواقعة غرب الضفة الغربية (تلال جنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت).

* مستوطنات حزام القدس: يتمثل الاستيطان في مدينة القدس بالأحياء الاستيطانية في قلب المدينة، والأحزمة الاستيطانية الممتدة شرق المدينة وغربها؛ بهدف تحقيق التفوق العددي للمستوطنين، وعزل القدس عن ضواحيها، وعن باقي المدن الفلسطينية؛ ولتحقيق ذلك، قام الاحتلال منذ عام ١٩٦٧م بهدم حارة المغاربة، وحارة الشرف التي تم تدمير معظم منازلها، والتضييق على السكان المقدسين بمصادرة أراضيهم، وطردهم من بيوتهم، والاستيلاء عليها، أو هدمها، وتحديد منح تراخيص البناء ضمن حدود بلدية القدس، وفرض الضرائب الباهظة، وإغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية، مثل بيت الشرق.

دوافع الاستيطان الصهيوني بعد حرب عام ١٩٦٧م، والآثار الناجمة عنها:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نفكر فيما يأتي، ونستنتج:



- تشكل قمم الجبال الفلسطينية مواقع استراتيجية يستهدفها الاستيطان.
- الموارد الطبيعية الفلسطينية المستهدفة من الاستيطان.

أنا تعلمت:

استمرت المشاريع الصهيونية الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م، التي تقوم

على عدة دوافع، هي:

* دينية: حيث يقوم المشروع الصهيوني في الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧م وفق مزاعمه الدينية على إقامة المستوطنات، وتوسيعها، وزيادة أعداد مستوطنيها، وتكريس الطابع اليهودي فيها.

- * **أمنية:** يهدف الاستيطان إلى تأمين الحدود والقدرات الدفاعية، ومن الأمثلة على ذلك: مشروع ألون عام ١٩٦٧م، حيث تقوم خطته على بناء حزام استيطاني على طول الحدود الشرقية للضفة الغربية، واختيار مواقع الاستيطان الاستراتيجية، والنقاط العسكرية في المرتفعات.
- * **سياسية:** يهدف التوزيع الجغرافي للمستوطنات إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية، وفصل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني وعزل الفلسطينيين في كتونات؛ ما يجعل فرص إقامة دولة فلسطينية مستحيلة في ظل هذا الوضع الذي تفرضه المستوطنات.
- * **اقتصادية:** يتمثل في السيطرة على الموارد الفلسطينية، وخاصة المياه والأراضي الزراعية؛ إذ تسيطر قوات الاحتلال على ٨٦٪ من مخزون مياه الضفة الغربية، كما أنها وضعت يدها على معظم الأراضي الصالحة للزراعة، وقد جاء جدار الضم والتوسّع ليؤكد هذا الدافع، بالإضافة إلى بناء مصانع تدعم مشاريع الاستيطان، ما أسهم كل ذلك في تدمير الاقتصاد الفلسطيني.

الموقف الدولي من الاستيطان الصهيوني:

نشاط (٤): نقرأ النص، ثم نقوم بما يأتي:

نصّ قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤) الصادر عام ٢٠١٦ ضدّ الاستيطان الإسرائيلي على:



مطالبة إسرائيل بأن توقف فوراً، وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وأكد من جديد أنّ إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشرقية، ليس له أيّ شرعية قانونية، ويشكّل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي، وعقبة كبرى أمام تحقيق حلّ الدولتين، وإحلال السلام العادل، والدائم، والشامل.

- نستنتج أهمية صدور قرار رقم (٢٣٣٤) عن مجلس الأمن عام ٢٠١٦م المتعلق بالاستيطان.



أدانت المنظمات والمؤسسات الدوليّة سياسات الاحتلال الاستيطانية، باعتبار أن الاستيطان يخالف القرارات الدوليّة ومبادئ القانون الدوليّ الإنساني، واتفاقيات لاهاي، ومعاهدة جنيف الرابعة، التي تحظر على دولة الإحتلال نقل سكانها إلى الأراضي التي تحتلها.

كما أصدرت محكمة العدل الدوليّة عام ٢٠٠٤م رأيها الاستشاري بشأن جدار الضّم والتّوسّع العنصري، بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقضت المحكمة بأنّ إسرائيل تنتهك القانون الدوليّ ببنائها للجدار في الأراضي الفلسطينيّة المحتلة.

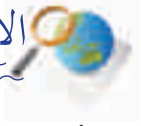
وقد أوضح مجلس الأمن في مناسبات عديدة أنّ المستوطنات لا تتمتع بشرعية قانونية، وهي تخالف القرارات الأمميّة، وخاصّة قرار رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م، كما أدان مجلس الأمن السياسات، واتخذ مجموعة من القرارات، كان آخرها القرار رقم (٢٣٣٤) عام ٢٠١٦م، الذي حثّ على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيليّة في الأراضي الفلسطينيّة، ومطالبة الاحتلال بوقف الاستيطان في الضّفة الغربيّة، بما فيها القدس الشرقية. وصدر القرار بأغلبية ١٤ صوتاً من أصل ١٥، حيث امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن التّصويت.

نشاط تطبيقي: من مناسباتنا الوطنية (يوم الأرض):

نبحث، ونُعِدّ تقريراً عن يوم الأرض، من حيث:

- أسباب أحداث يوم الأرض بتاريخ ٣٠ / ٣ / ١٩٧٦م.
- دلالة إحياء الشعب الفلسطينيّ يوم الأرض في ٣٠ / ٣ من كلّ عام.

الأسئلة:



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - ما العام الذي بدأ فيه بناء جدار الضّمّ والتّوسّع العنصري؟
أ- ١٩٦٧ م. ب- ١٩٦٨ م. ج- ٢٠٠٢ م. د- ٢٠٠٨ م.
 - ما الحارات التي دمرها الاحتلال في مدينة القدس عام ١٩٦٧ م؟
أ- الأرمن. ب- السعدية. ج- النصارى د- المغاربة والشرف.
 - ما المنطقة التي استهدفها مشروع (ألون) الاستيطاني عام ١٩٦٧ م؟
أ- وسط الضّفة الغربيّة. ب- الحدود الشرقيّة للضّفة الغربيّة.
ج- شمال الضّفة الغربيّة. د- جنوب الضّفة الغربيّة.
- ٢- أوضّح الطرق التي من خلالها يتمّ مصادرة الأراضي لصالح الاستيطان.
- ٣- أحدّد المناطق الجغرافيّة للاستيطان الصّهيونيّ في الضّفة الغربيّة بعد احتلالها عام ١٩٦٧ م.
- ٤- أناقش دوافع الاستيطان الصّهيونيّ في الأراضي الفلسطينيّة.
- ٥- أذكر انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس؛ لتكريس الاستيطان فيها.
- ٦- أعطي أدلّة على الرّفص الدّوليّ لجدار الضّمّ والتّوسّع العنصري، والاستيطان، وعدم شرعيتهما.
- ٧- علّل: يشكّل الاستيطان خطراً على الفلسطينيّين في الجوانب: الاقتصاديّة، والسّياسيّة، والاجتماعيّة.

أقيّم ذاتي



أعبّر بلُغتي عن المفاهيم الأساسيّة التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

الوَحدة السّادسة الثورة الفِلسطينيّة، ومشاريع التّسوية السّلميّة



نفكّر، وناقش:

تزاحمت الأحداث، فأجدادنا عاشوا النكبة، وآباؤنا عاشوا
النكسة، ونحن بُناة فلسطين الدّولة.

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد الانتهاء من دراسة الوَحْدَةِ، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: معرفة أشكال النضال الفلسطينيّ فترة السبعينيات وما بعدها، وتعزيز انتمائهم لحقوقهم الوطنيّة، وتنمية قدراتهم على تقييم الأحداث التاريخيّة، وتحليلها، ونقدها، من خلال الاستنتاج، وقراءة الخرائط، والصُّوَر، والنصوص التاريخيّة، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:

١- توظيف النصوص التاريخية، والصور، والخرائط في الاستنتاج والتحليل.

٢- البحث من مصادر المعرفة وكتابة التقارير.

٣- تنفيذ المشاريع.

٤- تحديد مناطق أ. ب. ج. في الضفة الغربية على الخريطة.

الدّرس الأول: الثورة الفلسطينيّة (١٩٧٠-١٩٧٨م):

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تتبّع دور المقاومة الفلسطينيّة على السّاحة اللبنانيّة ١٩٧٠ - ١٩٧٨م.
- ٢- تبيان النّضال السّياسيّ الفلسطينيّ في فترة السبعينيّات.
- ٣- استنتاج أهمية خطاب الرئيس ياسر عرفات في الأمم المتحدة عام ١٩٧٤م.

مقاطع من خطاب الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م:

نشاط (١): نقرأ، ونحلل، ثمّ نستنتج:

إنّني ثائر من أجل الحرية، وأعرف أنّ كثيرين من الجالسين في هذه القاعة، كانوا مثلي في المواقع النضالية التي أقاتل منها الآن، من هنا أسألهم أن نمضي في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في هذه الأرض الفلسطينية المقدسة إلى حقائق ساطعة.



إنّني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أعلن هنا أنّنا لا نريد إراقة نقطة دم، ولا نستعذب استمرار القتال دقيقة واحدة إذا حل السلام العادل المبني على حقوق شعبنا، وتطلعاته، وأمنيّته.

إنّني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أتوجّه إليكم أن تقفوا مع نضال شعبنا؛ من أجل تطبيق حقّه في تقرير مصيره، هذا الحقّ الذي كرّسه ميثاق منظمكم، وأقرّته جمعيتكم في مناسبات، وإنّني أتوجه إليكم أن تمكّنوا شعبنا في العودة من منفاه

الإجباري؛ ليعيش في وطنه ودياره، وتحت ظلال أشجاره حرّاً سيّداً، متمتعاً بحقوقه القومية كافة؛ ليشركوا في ركب الحضارة البشرية، وفي مجالات الابداع الإنساني، بكل ما فيه من إمكانات وطاقات، وليحمي قدسه الحبيبة، كما فعل دائماً عبر التاريخ، ويجعلها قبلة لجميع الأديان، بعيداً عن الإرهاب والقهر.

كما أتوجّه بأن تمكّنوا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقلة، وتأسيس كيانه الوطني على أرضه.

لقد جئكم يا سيادة الرئيس بغصن الزيتون وبندقية الثائر في يدي، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي، الحرب تندلع من فلسطين والسلام يبدأ من فلسطين.

مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السلمية، ١٩٣٤ - ١٩٧٤م، ص ٥٧٣ - ٥٧٤

— الأفكار العامة التي تناولها الخطاب.

— الخيارات التي طرحها الرئيس عرفات في خطابه بخصوص حل القضية الفلسطينية.

أنا تعلّمت:



استمرت الاعتداءات الصّهيونيّة على القواعد والتجمّعات الفلّسطينيّة في لبنان، وبعض القرى والمدن والمراكز الاقتصاديّة اللبنانيّة، واغتيالات ممنهجة للعديد من الشخصيات والقيادات الفلّسطينيّة على الساحة الدوليّة في أوروبا، وأمريكا، والدول العربيّة، فمثلاً في عام ١٩٧٢م، اغتالت الأديب والكاتب الفلّسطيني غسان كنفاني، والدبلوماسي الفلّسطيني وائل زعيتر، وفي عام ١٩٧٣م اغتال الاحتلال الصّهيونيّ ثلاثة من قادة منظّمة التّحرير الفلّسطينيّة، هم: كمال ناصر، وكمال عدوان، وأبو يوسف النّجار في بيروت، وأطلقَ عليها عمليّة (فردان) نسبة للشارع الذي نُفذت فيه.

أقرّ المجلس الوطنيّ الفلّسطينيّ في دورته الثّانية عشرة التي عُقدت في القاهرة عام ١٩٧٤م برنامج النقاط العشر (البرنامج السّياسيّ المرحليّ)، وقد أوجد هذا البرنامج مجالاً للتّحرك السّياسيّ الفلّسطينيّ على الساحة العربيّة والدّوليّة، وأعطى انطباعاً لدى الدول العربيّة والمجتمع الدّوليّ أنّ منظّمة التّحرير الفلّسطينيّة قد أصبحت أكثر إيجابيّة وواقعيّة، وكان من نتائج ذلك اعتراف الجامعة العربيّة، والأمم المتّحدة عام ١٩٧٤م بمنظّمة التّحرير الفلّسطينيّة الممثّل الشرعيّ والوحيد للشّعب الفلّسطينيّ. وألقى الرّئيس ياسر عرفات (أبو عمار) خطابه الشهير في الأمم المتّحدة بتاريخ ١٣/١١/١٩٧٤م، تناول فيه مطالب منظّمة التّحرير الفلّسطينيّة. ووصفَ خطاب الرّئيس ياسر عرفات بأنّه مهمّ للقضيّة الفلّسطينيّة، حيث أدّى إلى تزايد الاعتراف بمنظّمة التّحرير الفلّسطينيّة كممثّل شرعيّ ووحيد للشّعب الفلّسطينيّ على الصّعيد الدّوليّ، كما حقّق إدانة دولة الاحتلال في الجمعية العامّة للأمم المتّحدة في قرار رقم (٣٣٧٩) عام ١٩٧٥م، الذي جاء فيه: ((الجمعية العامّة للأمم المتّحدة تُقرّ بأنّ الصّهيونيّة شكل من أشكال العنصريّة والتمييز العنصري)).

نفكّر، ونناقش:



لماذا عدّت الجمعية العامّة الصّهيونيّة شكلاً من أشكال العنصريّة؟

أمّا على الصّعيد العربيّ، فقد حصلت منظّمة التّحرير الفلّسطينيّة على عضوية كاملة في الجامعة العربيّة عام ١٩٧٦م، فأصبحت تشارك في جميع جلسات الجامعة ومؤتمراتها، ولجانها ومنظماتها ومؤسساتها على قدم المساواة مع سائر الدول العربيّة الأعضاء.

وقعت مصر وإسرائيل إتفاقية السلام (كامب ديفيد) عام ١٩٧٨م، وقدمت مقترحاً للحكم الذاتي في الضفة الغربيّة وقطاع غزة ورفضها الفلّسطينيين بقيادة منظّمة التحرير الفلّسطينيّة.



- ١- أنقل إلى دفتري، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:
- ما الدولة التي استقبلت منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من الأردن عام ١٩٧١م؟
أ- مصر. ب- تونس. ج- لبنان. د- العراق.
 - ما اسم العملية التي اغتالت فيها إسرائيل كمال ناصر، وكمال عدوان، وأبا يوسف النجار في لبنان عام ١٩٧٣م؟
أ- سلامة الجليل. ب- فردان. ج- السهم الأسود. د- الساق الخشبية.
- ٢- أستنتج أهمية خطاب الرئيس ياسر عرفات عام ١٩٧٤م في الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- ٣- أفسّر رفض الفلسطينيين اتفاقية السلام (كامب ديفيد) عام ١٩٧٨م.

الدّرس الثّاني: العدوان الصّهيونيّ على لبنان (١٩٧٨-١٩٨٢م)

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م.
- ٢- توضيح أسباب العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٨٢م.
- ٣- تبيان النّتائج المترتبة على العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٨٢م.

العدوان الصّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م:

نشاط (١): نقراً، ثمّ نستنتج:

واصلت منظمة التحرير الفلّسطينيّة عمليّات المقاومة، انطلاقاً من قواعدهما العسكريّة من الأراضي



اللبنانية، فنفذت مجموعة بقيادة دلال المغربي عملية الساحل (عملية كمال عدوان) التي اتخذ منها العدوان الصّهيونيّ ذريعة لعدوانه على جنوب لبنان عام ١٩٧٨م.

- الهدف من العدوان الصهيوني على جنوب لبنان عام ١٩٧٨م.



جنوب لبنان عام ١٩٧٨م

أنا تعلّمت:

بدأ العدوان الصّهيونيّ على جنوب لبنان بتاريخ ١٤/٣/١٩٧٨م، واحتلّ أكثر من ١٥٠ بلدة وقرية لبنانية، ووصلت قوّاته إلى مشارف نهر الليطاني.

وأصدر مجلس الأمن الدّوليّ القرار رقم (٤٢٥) الذي طالب فيه بوقف إطلاق النار، وانسحاب القوّات الصّهيونيّة من الأراضي اللبنانية، وقرّر إنشاء قوة مراقبة دولية (اليونيفيل) في جنوب لبنان. وبفعل المقاومة الفلّسطينيّة واللبنانية المشتركة، انسحبت قوّات الاحتلال، وحلّ محلّها جيش لبنان الجنوبيّ الموالي

لإسرائيل.

أسباب العدوان الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢م:

نشاط (٢): نقراً، ثم نستنتج:

* أسباب العدوان الصهيوني
على لبنان عام ١٩٨٢م.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

بدأ العدو الصهيوني اجتياحه للبنان في ٤/٦/١٩٨٢م، وأطلق عليه اسم عملية (سلامة الجليل)؛ بهدف التخلص من وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان التي أصبحت صواريخها تطال مستوطنات الجليل، واتخذ من محاولة اغتيال سفيره في لندن ذريعة لشنّ عدوانه.

تصدّت المقاومة الفلسطينية واللبنانية للعدوان الصهيونيّ، وضربت أروع الأمثلة في الصمود والتضحية التي تجلّت صُورها في قلعة الشقيف، وبعد ذلك في حصار بيروت، حيث تقدّم جيش الاحتلال، ودخل بيروت الشرقية، وفرض حصاراً استمر (٨٠) يوماً على الجزء الغربي منها، الذي يشكّل معقل المقاومة الفلسطينية، فتمّ قطع الكهرباء، ومنع وصول المواد الغذائية والتموينية، والطبية، والوقود إليها، وتعرضت للقصف بمُختلف أنواع الأسلحة.

تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في الأيام الأخيرة من حصار بيروت، وأرسلت مبعوثها الخاص (فليب حبيب)؛ لإقناع القيادة الفلسطينية بقبول الانسحاب من بيروت، واستجابة لنداء الزعامات اللبنانية والعربية، وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على الخروج من لبنان، وتم توزيع قواتها على سوريا، والعراق، والسودان، والجزائر، وتونس التي أصبحت مقرّاً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

حاصرت قوات الاحتلال الصهيونيّ مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت، بعد خروج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان، وقامت بقصفهما بالمدفعية عدّة مرّات، وفي الوقت نفسه، سمحت لعناصر من حزب الكتائب

البناني بالدخول إلى المخيمين، وبتغطية من جيش الاحتلال الصّهيوني، ارتكبت مجزرة استمرت لثلاثة أيام من ١٦ - ١٨/٩/١٩٨٢م، وتشير التقديرات لعدد ضحايا المجزرة ما بين ٩٥٠ - ٣٥٠٠ من المدنيين الفلّسطينيّين واللّبنانيين.



قلعة الشقيف

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة عن قلعة الشقيف، ونكتب تقريراً عن أهميتها الاستراتيجية، وارتباطها بالمقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢م.



١. أوازن بين العدوان الصّهيوني على لبنان عام ١٩٧٨م، وعام ١٩٨٢م، من حيث المسميات، والأهداف، والذرائع.
٢. أعطي ما يدلّ على بسالة المقاومة وصمودها في وجه العدوان على لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢م.
٣. أبين النتائج المترتبة عن الاجتياح الصّهيوني للبنان عام ١٩٨٢م.
٤. أبدي تصوّري حول أثر خروج قوات الثورة الفلّسطينيّة من لبنان على مسار حلّ القضية الفلّسطينيّة.

الدّرس الثالث: الانتفاضة الفلّسطينيّة الأولى عام ١٩٨٧م

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب اندلاع الانتفاضة الفلّسطينيّة عام ١٩٨٧م.
- ٢- توضيح أهداف الانتفاضة الفلّسطينيّة عام ١٩٨٧م.
- ٣- تبيان سياسة الاحتلال الصّهيونيّ في قمع الانتفاضة.
- ٤- تعداد إنجازات الانتفاضة الفلّسطينيّة.

أسباب اندلاع الانتفاضة الفلّسطينيّة عام ١٩٨٧م:

نشاط (١): نقرأ، ونفكر، ثمّ نجيب:



حظيت الانتفاضة الفلسطينية بمكانة كبيرة على المستوى العالمي، فقد دخل لفظ (مصطلح) انتفاضة باللغة العربية معاجم السياسة العالمية لأول مرة في القرن العشرين، كما لقيت الانتفاضة تأييداً واسعاً من شعوب العالم؛ لأنها جاءت من شعب مدنيّ أعزل، واجه بأساليبه البسيطة سياسة قمعية، مدعومة بأحدث الوسائل والآلات العسكرية.

- دلالة دخول كلمة الانتفاضة بلفظها العربي إلى معاجم السياسة العالمية.
- تعاطف شعوب العالم مع الانتفاضة الأولى.

أنا تعلّمت:



هيباً عدد من الأسباب غير المباشرة الشعب الفلسطينيّ في الضفة الغربية وغزّة لإشعال انتفاضته عام ١٩٨٧م، منها: إخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، واستمرار الاحتلال في سياسة الاغتيال، مثل اغتيال فنان الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في لندن عام ١٩٨٧م، وشعور الفلسطينيين بالإحباط من فتور الاهتمام العربيّ والدولّي بالقضية الفلسطينية، واستمرار سياسة الاحتلال تجاه الأرض الفلسطينية وأصحابها، مثل مصادرة الأراضي، والاستيطان، وهدم المنازل، وإغلاق المدارس والجامعات، وإنشاء روابط القرى؛ لتكون بديلاً للفلسطينيين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

أمّا الشرارة التي أدّت الى اندلاع الانتفاضة، فكان بتاريخ ٨/١٢/١٩٨٧م، عندما دهست شاحنة إسرائيلية

عمّالاً فلسطينيين من جباليا في قطاع غزّة، ما أدى إلى استشهاد أربعة منهم، وجرح تسعة آخرين. وفي اليوم التالي، وعند تشييع جثامين الشهداء، قامت حشود المتظاهرين بإلقاء الحجارة على موقع لجنود الاحتلال في جباليا، وردّ الجنود بإطلاق النار عليهم، وتوالى الاحتجاجات والمواجهات التي أخذت تنتشر يوماً بعد يوم حتى عمّت مُختلفَ أنحاء قطاع غزّة، والضّفة الغربيّة.

كان من أهداف الانتفاضة الفلسطينيّة المطالبة بالحقوق، والثوابت الوطنيّة للشعب الفلسطيني المتمثلة في إنهاء الاحتلال الصهيوني، وإقامة دولته المستقلّة، وعاصمتها القدس، وإطلاق سراح الأسرى، ووقف مصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، ووقف سياسة القبضة الحديدية ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، المتمثلة في قرارات الإبعاد، وسياسة تكسير العظام، وإغلاق الطرق، وانتهاك حرمة المقدسات الدينيّة، ومداومة المؤسسات التعلّيمية والنقائية، وإغلاقها، وهدم البيوت، ومنع التّجول، والاغتيالات التي طالت رموز القيادات الفلسطينيّة، مثل:

فثحي الشقاقي: - سنة الاغتيال: ١٩٩٥م. - المكان: مالطا.	أبو إياد (صلاح خلف) - سنة الاغتيال: ١٩٩١م. - المكان: تونس	هايل عبد الحميد (أبو الهول) - سنة الاغتيال: ١٩٩١م. - المكان: تونس	خليل الوزير (أبو جهاد): - سنة الاغتيال: ١٩٨٨م. - المكان: تونس.	فثحي الشقاقي: - سنة الاغتيال: ١٩٩٥م. - المكان: مالطا.

انخرط في الانتفاضة الأولى على مدار ستّ سنوات فئات الشعب الفلسطينيّ كافة، ولعبت المرأة الفلسطينيّة دوراً كبيراً في فعاليتها. وكانت الانتفاضة في بدايتها عفويّة، وغير منظّمة، ثمّ ظهرت قيادة سرّيّة لها، عُرفت (بالقيادة الوطنيّة الموحدة للانتفاضة)، وضمّت حركة فتح، والجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطيّة، والجبهة الشعبيّة- القيادة العامّة، والحزب الشيوعي، حيث عملت هذه القيادة على توجيه فعاليتها، وتنظيمها، عن طريق إصدار البيانات لتحديد مواعيد الإضرابات، ووسائل المقاومة، والعصيان المدنيّ، وفضح أساليب الاحتلال. ومارست حركات فلسطينيّة أخرى نشاطها في الانتفاضة الأولى، مثل حركة الجهاد الإسلامي، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي أُسّست عام ١٩٨٧م.

نشاط:

نبحث، ونُعِدّ تقريراً مختصراً عن دور المرأة الفلسطينية في انتفاضة الشعب الفلسطيني.

إنجازات الانتفاضة الفلسطينية:

نشاط (٢): نلاحظ، ونقرأ وثيقة إعلان الاستقلال عام ١٩٨٨م في الجزائر، ثم نستنتج:



((...فإنّ المجلس الوطني الفلسطيني يعلن، باسم الله، وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيامَ دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف. إنّ دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا. فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، تصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الإنسانية، في ظلّ نظام ديمقراطيّ برلمانيّ، يقوم على أساس حرية الرأي، وحرية تكوين الأحزاب،

ورعاية الأغلبية حقوق الأقلية، واحترام الأقلية قرارات الأغلبية، وعلى العدل الاجتماعيّ والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العرق، أو الدين، أو اللون، أو بين المرأة والرجل، في ظلّ دستور يؤمّن سيادة القانون والقضاء المستقل، وعلى أساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السّمح بين الأديان عبر القرون. إنّ دولة فلسطين دولة عربية، وهي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية،... بميثاق جامعة الدول العربية،... وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الأمم المتحدة، وأهدافها، وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان...))

- الحقوق الوطنية، والحقوق الإنسانية التي كفلتها وثيقة إعلان الاستقلال.
- البعدين القومي والدولي في الوثيقة.
- الضمانات التي قدمتها الوثيقة للمجتمع الدولي.

أنا تعلّمت:

حقّقت الانتفاضة عدداً من الإنجازات على الصعيد الدوليّ، منها: إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعيّ ووحيد للشعب الفلسطينيّ، فقامت الأردن بفكّ الارتباط مع الضفّة الغربيّة قبل أربعة أشهر من إعلان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وثيقة الاستقلال في ١٥/١١/١٩٨٨م، وفتحت الولايات المتحدة حواراً مع منظمة التحرير الفلسطينية، وأجبرت الاحتلال الصهيونيّ على قبول التفاوض معها. أمّا على الصعيد المحليّ، فألحقت الانتفاضة خسائر كبيرة في الاقتصاد الصهيونيّ؛ بسبب مقاطعة بضائعه، والإقبال على المنتجات الوطنية البديلة، وزادت من التكافل والتضامن بين أفراد الشعب الفلسطينيّ. وفي الوقت نفسه، استشهد ما بين (١٢٠٠ - ١٥٥٠) فلسطينيّ، وتم أسر أكثر من ١٠٠ ألف أسير، ووصل عدد الجرحى إلى ٧٠ ألف جريح، خلال سنوات الانتفاضة السّت.

من مناسباتنا الوطنية (يوم إعلان الاستقلال):

نشاط: نقرأ، ثم نستنتج:

- يحتفل الشعب الفلسطيني بتاريخ (١١/١٥) من كل عام بإعلان استقلال دولة فلسطين.
- * أهمية إحياء هذه المناسبة.
- * مظاهر الاحتفال بيوم إعلان الاستقلال.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - ما الكلمة التي دخلت بلفظها العربي إلى معاجم السياسة العالمية لأول مرة في القرن العشرين؟
 - أ- مقاومة. ب- انتفاضة. ج- ثورة. د- نضال.
 - متى اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة)؟
 - أ- ١٩٧٨/١٢/٨ م. ب- ١٩٨٠/ ٨/١٢ م. ج- ١٩٨٧/١٢/٩ م. د- ١٩٨٣/ ١٢/ ٢١ م.
 - ما الذي ميّز الانتفاضة الفلسطينية الأولى، من حيث المشاركة فيها؟
 - أ- اقتصرها على الشباب. ب- اقتصرها على المرأة.
 - ج- اقتصرها على كبار السن. د- مشاركة فئات الشعب الفلسطيني كافة فيها.
- ٢- أناقش الأسباب المباشرة، وغير المباشرة، لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م.
- ٣- أذكر أهداف الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م.
- ٤- أوضّح الدور الذي قامت به القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.
- ٥- أعطي أمثلة على ما شملته سياسة القبضة الحديدية الصهيونية للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ م.
- ٦- أبين إنجازات الانتفاضة الأولى على المستويين المحلي والدولي.

الدّرس الرابع: عمليّة السّلام، وتأسيس السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١ - معرفة اتفاقية أوسلو، والنتائج التي ترتبت عنها.
- ٢ - استنتاج أهم إنجازات السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة.

اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م:

نشاط (١): نقرأ الموادّ الآتية من اتفاقية أوسلو، ثمّ نقوم بما يأتي:

المادة (١): هدف المفاوضات: إنّ هدف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية ضمن إطار عملية السّلام الحالية في الشرق الأوسط هو إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، خلال فترة لا تتجاوز الـ ٥ سنوات.

المادة (٥): الفترة الانتقالية، ومفاوضات الوضع الدائم:

- تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة، ومنطقة أريحا.
- سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم بين حكومة إسرائيل، وممثلي الشعب الفلسطينيّ في أقرب وقت ممكن.
- إنّ هذه المفاوضات سوف تغطّي القضايا المتبقية، بما فيها: القدس، واللاجئون، والمستوطنات والترتيبات الأمنية، والحدود، والمياه.
- نناقش، ونفسّر: قيام إسرائيل بتأجيل قضايا الحل النهائي.

أنا تعلّمت:



وجّهت الولايات المتحدة الأمريكية دعوات إلى كلّ من (إسرائيل)، ولبنان، وسوريا، والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لحضور مؤتمر مدريد - عاصمة إسبانيا - عام ١٩٩١م؛ من أجل تحقيق تسوية سلمية شاملة تركز على قراريّ مجلس الأمن رقم (٢٤٢ و ٣٣٨)، من خلال مفاوضات مباشرة بين الأطراف، على أن يكون الوفد الفلسطينيّ ضمن الوفد الأردني؛ بسبب إصرار الطرف الإسرائيليّ على ذلك، إلا أنّه كان من حقّ الفلسطينيّين طرح قضاياهم على نحو منفصل عند عقد جلسات المفاوضات الفلسطينيّة مع الجانب الإسرائيليّ. وبعد مؤتمر مدريد، دارت المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينيّة، و(إسرائيل) أسفرت عن الاعتراف المتبادل، وتوقيع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م.

أجرت منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات سرّية مع الجانب الإسرائيلي في العاصمة النرويجية أوسلو، استمرت عاماً ونصف، وأدت إلى اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، الذي تمّ توقيعه في البيت الأبيض في واشنطن، بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٣م، بحضور كلّ من ياسر عرفات وإسحق رابين، وبرعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

عرفت وثيقة إعلان المبادئ (غزة - أريحا أولاً)، ونصّت على السماح للفلسطينيين بإقامة حكومة انتقالية فلسطينية خلال خمس سنوات، تؤدّي إلى تسوية دائمة، على أساس قراري الأمم المتحدة (٢٤٢ و ٣٣٨)، وبعد ستة أشهر، تبدأ المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية.

انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي من أريحا وغزة عام ١٩٩٤م، وحلّت مكانه قوات الشرطة الفلسطينية، وانتقلت الأجهزة الإدارية لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس إليها، وتأسست السلطة الوطنية الفلسطينية، ودخل ياسر عرفات غزة بتاريخ ١/٧/١٩٩٤م، وأصبح رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واكتسبت عملية التسوية زخماً في توقيع اتفاقية أوسلو الثانية (طابا) بتاريخ ٢٨/٩/١٩٩٥م، التي أسفر عنها تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ثلاث مناطق، هي:

مناطق (A): وتخضع أمنياً وإدارياً بالكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، وهي مراكز المدن الرئيسة في الضفة الغربية، ما عدا الخليل، ومساحتها لا تتجاوز ٣٪.

مناطق (B): وتخضع إدارياً للسلطة الوطنية الفلسطينية وأمنياً للسيطرة الإسرائيلية، وهي مناطق القرى والريف الفلسطيني، وهي نحو ٢٦-٢٧٪.

مناطق (C): وتخضع أمنياً وإدارياً للسيطرة الإسرائيلية فقط، وتشمل المستوطنات، والمناطق الحدودية، وغيرها، وهي نحو ٧٠٪.

إنجازات السلطة الوطنية الفلسطينية، وبناء مؤسسات الدولة:

نشاط (٢): نلاحظ، ثم نفكر، ونجيب:



— دلالة إنشاء السلطة الوطنية للمؤسسات الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

عملت السلطة الوطنية الفلسطينية منذ تأسيسها على بناء مؤسسات الشعب الفلسطيني؛ لتكون نواة الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن مؤسساتها:

* **المجلس التشريعي:** وهو يمثل السلطة التشريعية للشعب الفلسطيني، تشكّل بعد انتخابات عام ١٩٩٦م.

* **مجلس الوزراء:** تمّ تشكيله عام ٢٠٠٣م، ويعيّن رئيس مجلس الوزراء بموجب مرسوم من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

* **الأجهزة الأمنية:** ومهمتها تحقيق النظام، والأمن العام.

* **السلطة القضائية:** وتشمل أنواع المحاكم كافة، وتمّ استحداث محكمة أمن الدولة التي نشأت بقرار من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في عام ١٩٩٥م، ومحكمة العدل العليا الفلسطينية المكوّنة من خمسة قضاة فلسطينيين.

كما أصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية تشرف على مجالات التعليم والثقافة، والصحة، والتنمية الاجتماعية وقطاعات الاقتصاد الفلسطيني، كالزراعة، والصناعة، والتجارة، والعمل، والحكم المحلي، والأسرى، وأنشأت لهذا الغرض الوزارات والهيئات؛ لإدارتها، والإشراف عليها، وتطويرها.

- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:
 - متى عُقدَ مؤتمر مدريد للسلام؟
 - أ- ١٩٩٠ م. ب- ١٩٩٥ م. ج- ١٩٩١ م. د- ١٩٩٦ م
 - ما الهدف من المفاوضات في المرحلة الأولى بين الفلسطينيين وإسرائيل؟
 - أ- إقامة دولة فلسطينية مستقلة.
 - ب- إقامة حكم ذاتي.
 - ج- الانسحاب من الضفة وغزة.
 - د- إقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية فقط.
 - عن ماذا أسفر توقيع اتفاقية واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ م بين الفلسطينيين وإسرائيل؟
 - أ- وقف الاستيطان.
 - ب- بسط صلاحيات الفلسطينيين على الضفة الغربية وغزة كافة.
 - ج - تقسيم الضفة إلى مناطق (A) و (B) و (C).
 - د- اعطاء صلاحيات واسعة للسلطة الوطنية في مدينة القدس.
 - ٢- أبيض الهدف من اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ م، وفق المادة (١)، والمادة (٥).
 - ٣- أذكر قضايا الحل النهائي التي طُرحت في اتفاقية أوسلو.
 - ٤- أعلل: مراوغة الاحتلال الإسرائيلي التفاوض حول قضايا الحل النهائي، وتأجيله.
 - ٥- أوازن بين مناطق (A) و (B) و (C)، من حيث الصلاحيات الأمنية والإدارية.
 - ٦- أوضح أهم إنجازات السلطة الوطنية الفلسطينية.

الدّرس الخامس- الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الثَّانِيَّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م

يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الثَّانِيَّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م.
- ٢- توضيح سياسة الاحتلال الصُّهْيُونِيّ في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.
- ٣- تتبّع أهمّ الأحداث بعد رحيل الرئيس عرفات.

أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلسطِينِيَّة الثَّانِيَّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م:



انتفاضة الأقصى (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م)

نشاط (١) نقرأ، ونلاحظ، ثمّ نستنتج:

استمرّت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الأعوام ١٩٩٣ - ٢٠٠٠م، ولكنّها لم تحقّق أيّ تقدّم في قضايا الوضع النهائي؛ بفعل مفاطلة الاحتلال.

- إصرار الاحتلال الإسرائيلي على عدم تعاطيه مع قضايا الوضع النهائي.
- ردّ فعل الفلسطينيين تجاه ذلك.
- تسمية الانتفاضة الثَّانِيَّة عام ٢٠٠٠م انتفاضة الأقصى.

أنا تعلّمت:



سادت حالة من الإحباط في الشارع الفِلسطِينِيّ من عمليّة السّلام؛ بفعل عدم التزام الاحتلال الإسرائيليّ، بالحقوق الوطنيّة الفِلسطِينِيَّة، وبما تمّ التوقيع عليه في أوسلو، ومحاولة الولايات المتحدة و(إسرائيل) فرض حلّ على الفِلسطِينِيّين، بعيداً عن قرارات الشرعيّة الدّوليّة (١٩٤ و ٢٤٢ و ٣٣٨). رفض الرئيس ياسر عرفات هذه الحلول المفروضة، بالاضافة إلى استمرار الاحتلال في سياسته القمعية في مصادرة الأرض، وتهويد القدس، والاعتقالات، ورفض الإفراج عن الأسرى، والاقتحامات المتكررة للأقصى، ومناطق السّلطة الوطنيّة الفِلسطِينِيَّة. وبتاريخ ٢٨/٩/٢٠٠٠م، اقتحم زعيم حزب الليكود

الصهيوني أرئيل شارون ساحات المسجد الأقصى، فكان السبب المباشر في اندلاع شرارة الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، حيث شهدت ساحاته صدامات بين المصلّين، وجيش الاحتلال، أوقعت عدداً من الشهداء والجرحى، ثم امتدت إلى الأراضي الفلسطينية كافة. تميزت الانتفاضة الثانية بطابعها العسكري، حيث شهدت عدداً من المواجهات والعمليات المسلحة بين المقاومة، وقوّات الاحتلال، ووحدت مقاومة الشعب الفلسطيني، فتشكّلت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية.

سياسة الاحتلال الصهيوني في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م:

نشاط (٢): نلاحظ، ثم نستنتج:



تدمير مقر المقاطعة - رام الله



الاعتقالات



مجزرة مخيم جنين



جدار الضمّ والتوسّع العنصري

* ممارسات الاحتلال ضد انتفاضة الأقصى.

أنا تعلّمت:

مارس الاحتلال الصهيوني أشكال القمع ضدّ الشعب الفلسطيني خلال فترة انتفاضته الثانية؛ لكسر صموده، وإخضاعه، ومن الممارسات والانتهاكات التي قام بها:

* إغلاق الطرق الواصلة بين المدن والقرى بالسواتر الترابية، أو البوابات الحديدية أو تجريفها، أو نصب الحواجز العسكرية عليها، فلجأ الفلسطينيون للسير على الأقدام لمسافات طويلة عبر الجبال والأودية من خلال طرق ترابية، وتعرّضهم لإطلاق النار، والتفتيش، وإجبارهم على الانتظار، أو العودة.

* تدمير البنية الاقتصادية للشعب الفلسطيني، من خلال تجريف الأراضي الزراعية، وأشجار الزيتون، وشلّ الحركة التجارية، والصناعية، والسياحية، ومنع وصول الموظفين لأماكن أعمالهم، وإعاقة وصول الطلبة لمدارسهم وجامعاتهم، وطرد آلاف العمّال الفلسطينيين، وعزل القدس، وتهويدها، والاستمرار في بناء المستوطنات حولها، وفي الضفة الغربية، وبناء جدار الضمّ والتوسّع العنصري.

* اقتحام القرى، والمدن، والمخيمات، وفرض حظر التجول، والاعتقالات التي طالت قادة الحركة



الشيخ أحمد ياسين



أبو علي مصطفى

الوطنية والإسلامية، وتنفيذ الاغتيالات، مثل: اغتيال أبي علي مصطفى، أمين عامّ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رام الله عام ٢٠٠١م، والشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عام ٢٠٠٤م في غزة. بالإضافة إلى هدم المنازل، ومقرات السلطة الوطنية الفلسطينية، وإغلاقها، وارتكاب مجزرة مخيم جنين عام ٢٠٠٢م الذي خاض معركة بأسلة ضدّ جنود الاحتلال.

* حصار الرئيس ياسر عرفات في مقرّ المقاطعة في مدينة البيرة - رام الله نحو ثلاثة أعوام؛ ما أدى الى



جنازة الشهيد ياسر عرفات

تدهور حالته الصحية، ونقل إلى مستشفى بيرسي العسكري في فرنسا لتلقي العلاج، حتى استشهاده في ظروف غامضة بتاريخ ١١/١١/٢٠٠٤م، وأقيمت مراسم تشييع جثمانه في فرنسا، ومصر حضرها كثير من زعماء دول العالم، ثم شيع جثمانه في جنازة مهيبه في مدينة رام الله، ودفن في مقر المقاطعة.

نفكر، ونتحاور:

- دلالة حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات.

محطات تاريخية بعد رحيل الرئيس الشهيد ياسر عرفات:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نستنتج:



فلسطين في المحافل الدولية



انسحاب الاحتلال أحادي الجانب من غزة عام ٢٠٠٥م



انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٥م، وانتخابات المجلس التشريعي عام ٢٠٠٦م

- دلالة إجراء الانتخابات الفلسطينية.
- معنى انسحاب أحادي الجانب.
- انسحاب الاحتلال، وإخلاء المستوطنات من قطاع غزة عام ٢٠٠٥م.
- أهمية انضمام فلسطين للأمم المتحدة ومنظماتها الدولية.

أنا تعلّمت:

أجريت انتخابات رئاسية في عام ٢٠٠٥م، وأصبح السيد محمود عباس رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبناءً على برنامجه الانتخابي المعروف ببرنامج العمل الوطني الذي قدمه قبل الانتخابات، والذي أكد فيه على عدد من القضايا، منها: التمسك بالثوابت الوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية، وبناء دولة القانون، والتمسك بخيار السلام الاستراتيجي، وترسيخ العلاقات الفلسطينية الدولية، واستنهاض طاقات الشعب الفلسطيني في الحصول على الاستقلال، والدفاع عن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، ومتابعة قضية الأسرى، ووضع خطط لتطوير الاقتصاد، والتعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية، والتأكيد على مبادئ المساواة والتسامح وحماية حقوق المرأة.

وفي العام نفسه، قام الاحتلال الصهيوني بالانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة، وأخلى المستوطنات، وهدمها، وعلى الرغم من ذلك، استمرّ العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فشنّ عليه عدة حروب، وفرض الحصار عليه منذ عام ٢٠٠٨م.

وشهدت الساحة الفلسطينية عام ٢٠٠٧م انقساماً داخلياً أدى إلى نشوء سلطتين إحداهما في قطاع غزة، وأخرى في الضفة الغربية، ما انعكس سلباً على الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وجرّت عدة محاولات لإنهاء الانقسام وكان آخرها عام ٢٠١٧م، وتوجّ بزيارة حكومة الوفاق إلى قطاع غزة.

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة عن قضية الأسرى، ونُعدّ تقريراً عن أعدادهم، والانتهاكات بحقهم.

ولتعزيز مكانة فلسطين الدوليّة والقانونيّة، فقد أصبحت عضواً كاملاً في منظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بتاريخ ٣١/١٠/٢٠١١م، ودولة مراقب؛ غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٢م.

ووقّعت دولة فلسطين عام ٢٠١٤م على مجموعة من الاتّفاقيّات والمعاهدات الدوليّة، تتعلّق بقانون حقوق الإنسان، والقانون الدوليّ الإنسانيّ، والقانون الجنائيّ الدوليّ، والقانون الدوليّ العامّ، واتّفاقيّات بيئية تخصّ الموارد الطّبيعيّة، والتّسلّح، ومعاهدة روما للمحكمة الجنائيّة الدوليّة التي تتيح فرصة محاكمة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطينيّ، والاتّفاقيّة الدوليّة للقضاء على جميع أشكال التّمييز ضد المرأة، واتّفاقيّة حقوق الطفل، واتّفاقيّة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كما تمّ الاعتراف بدولة فلسطين عضواً في الشرطة الدولية (الإنتربول) عام ٢٠١٧م.



- ١- أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - ما السبب المباشر لاندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م؟
 - أ- بناء جدار الضم والتوسّع العنصري.
 - ب- اقتحام شارون المسجد الأقصى.
 - ج- فرض الضرائب على المقدسيين.
 - د- إغلاق المسجد الأقصى.
 - بماذا تميّزت انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام ٢٠٠٠م؟
 - أ- طابعها السلمي.
 - ب- طابعها العسكري.
 - ج- قلة الخسائر.
 - د- توقفت في العام نفسه الذي اندلعت فيه.
 - ما المخيم الذي ارتكبت فيه المجزرة أثناء الانتفاضة الثانية؟
 - أ- بلاطة.
 - ب- الشاطئ.
 - ج- الدهيشة.
 - د- جنين.
 - متى حصلت فلسطين على دولة مراقب؛ غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟
 - أ- ٢٠١٠م.
 - ب- ٢٠١١م.
 - ج- ٢٠١٢م.
 - د- ٢٠١٦م.
- ٢- أعطي أمثلة على ظروف أسهمت في اندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.
- ٣- أبن سياسة الاحتلال الإسرائيلي في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.
- ٤- أستنتج أهمية انضمام دولة فلسطين إلى المؤسسات الدوليّة، والتوقيع على الاتفاقيات المرتبطة بها.

أقيّم ذاتي



أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

الوَحدة السّابعة

الشعب الفلّسطيني، وأنشطته الاقتصاديّة



نفكّر، ونناقش:
فِلَسطين عامرة بشعبها، وفي أرضها كلّ الخير والعطاء.

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: الوعي بالخصائص الديمغرافية للشعب الفلسطيني، وتنمية الانتماء للأرض، والعمل في المهن والأنشطة الاقتصادية، والمحافظة على الموارد الطبيعيّة واستغلالها بشكل صحيح ومدرّوس، والوعي بسياسة الاحتلال الصّهيونيّ تجاه الشعب الفلسطيني وثرواته الطبيعيّة، وتنمية قدراتهم على الحوار، والتّحليل والتفسير، والاستنتاج، وتوظيف المعرفة في مواقف حياتية، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:

- ١- البحث في الإحصائيات السّكّانيّة الفلسطينيّة، وتحليلها.
- ٢- استخدام الجداول الديمغرافية المتعلقة بالشعب الفلسطيني، للاستنتاج والتحليل.
- ٣- تصميم جداول تبين أعداد المخيمات الفلسطينية وتوزيعها الجغرافي.
- ٤- تحديد المناطق السياحية على خريطة فلسطين.
- ٥- توزيع المناطق الزراعية، وأشهر المحاصيل على خريطة فلسطين.

الدّرس الأول: النّمو السكّانيّ في فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تبيان مفهوم النّمو السكّانيّ، والعوامل المؤثّرة فيه.
- ٢- استنتاج التّوزيع الجغرافيّ للشعب الفلسطينيّ.
- ٣- توضيح طبيعة التّركيب السكّانيّ في فلسطين، حسب العُمُر، والنّوع.

النّمو السكّانيّ، والعوامل المؤثّرة فيه:

السّنة	معدّل النّمو السكّانيّ
٢٠٠٩	٢,٨%
٢٠١٠	٢,٩%
٢٠١٣	٢,٩%
٢٠١٥	٢,٩%
٢٠١٨	٢,٨%

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ جدول النّمو

السكّانيّ في فلسطين في سنوات مختلفة، ثمّ نستنتج:

- التّغيّرات في معدّل النّمو السكّانيّ في فلسطين.
- المقصود بالنّمو السكّانيّ.

أنا تعلّمت:

يُقصد بالنّمو السكّانيّ: الفرق في عدد السكّان، من حيث الزّيادة، أو النّقصان، خلال فترة زمنيّة معيّنة؛ نتيجةً للزيادة الطّبيعيّة: (الفرق بين معدّلات المواليد والوفّيات)، والزيادة غير الطّبيعيّة:

(صافي الهجرة = الفرق بين عدد المهاجرين من الدّولة وعدد المهاجرين إليها).

تُعَدّ فلسطين من الدّول ذات معدّلات النّمو السكّانيّ المرتفعة في العالم؛ فقد بلغ معدّل النّمو السكّانيّ فيها (٢,٨٪) عام ٢٠١٨م، ويتأثر النّمو السكّانيّ في فلسطين بالزيادة الطّبيعيّة النّاجمة عن ارتفاع معدّل المواليد الأحياء التي بلغت (٣٠,٩ لكلّ ألف من السكّان) للعام نفسه. ويعود ارتفاع معدّل المواليد

في فلسطين إلى عدّة عوامل، منها:

- الزّواج المبكّر: فكلّما كان عُمُر المرأة أصغر عند الزّواج، تكون حالات الحمل والولادة عندها أكثر في الفترة التي تكون فيها قادرة على الإنجاب.
- ارتفاع المستوى الصّحّيّ الوقائيّ والعلاجيّ، والغذائيّ؛ ما أدّى إلى انخفاض معدّل الوفّيات بين المواليد.
- النّظرة الاجتماعيّة: ترى فئات من المجتمع الفلسطينيّ أنّ الأبناء يشكّلون عُزوةً، وقوّة اقتصاديّة للأسرة.

كما يتأثر التّموّ السكّانيّ في فلسطين بالزيادة غير الطّبيعيّة (الهجرة)، وتوجد عدّة دوافع للهجرة، تتمثل فيما يأتي:

* دوافع سياسيّة (التّهجير):

تعرّض الفلّسطينيّون للتّهجير القسريّ في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م؛ بفعل المجازر التي ارتكبتها العصابات الصّهيونيّة بحقّهم، ما أدّى إلى تهجير حوالي مليون فلسطينيّ، هُجّروا من فلسطين إلى داخلها، وإلى الدّول العربيّة المجاورة، وأصبحوا لاجئين في مخيماتها، كما أدّت حرب عام ١٩٦٧م إلى نزوح أكثر من رُبّع مليون فلسطينيّ للدّول العربيّة والأجنبيّة. في المقابل، أسهمت الهجرات الصّهيونيّة المتتالية من دُول العالم إلى فلسطين إلى زيادة أعداد اليهود فيها، أنظر الجدول الذي يبين التوزيع الجغرافي لمخيّمات اللاّجئين الفلّسطينيّين.

الضّفة الغربيّة	قطاع غزّة	لبنان	سوريا	الأردن	مجموع المخيمات التي تشرف عليها وكالة الغوث
١٩	٨	١٢	٩	١٠	٥٨

* دوافع اقتصاديّة:

تتمثّل في هجرة أعداد من الفلّسطينيّين إلى الدول العربيّة، خاصّة دول الخليج، والدول الأجنبيّة، مثل الولايات المتّحدة الأمريكيّة، ودول أمريكا اللاتينية وغيرها؛ رغبة منهم في تحسين مستواهم الاقتصاديّ، والاجتماعيّ؛ بسبب توافر فرص العمل.

التّوزيع الجغرافيّ للشعب الفلّسطينيّ:

نشاط (٢): نلاحظ أعداد الشعب الفلّسطينيّ، وفنّ مكان الإقامة، ثمّ نقوم بما يأتي:

مكان الإقامة	عدد السكّان
الضّفة الغربيّة	٢,٩٩٠,٠٠٠
قطاع غزّة	١,٩٩٠,٠٠٠
الأراضي المحتلّة عام ١٩٤٨م	١,٥٧٠,٠٠٠
الشتات في الدّول العربيّة	٥,٨٥٠,٠٠٠
الشتات في الدّول الأجنبيّة	٧١٧,٠٠٠
مجموع الفلّسطينيّين	١٣,١١٧,٠٠٠

– نُحلّل البيانات الواردة في الجدول، ثمّ نعزّض ما توصّلنا إليه من نتائج.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلّسطينيّ عام ٢٠١٩م

أنا تعلّمت:

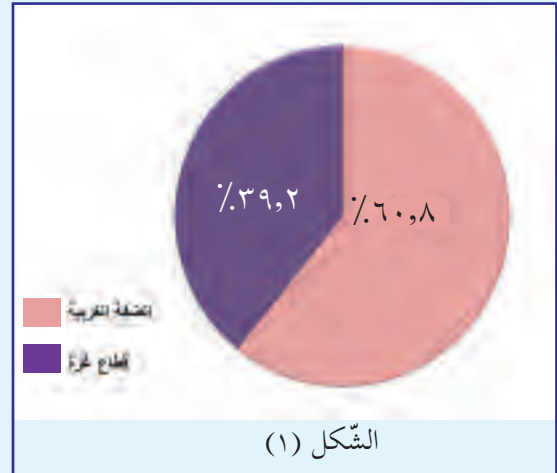
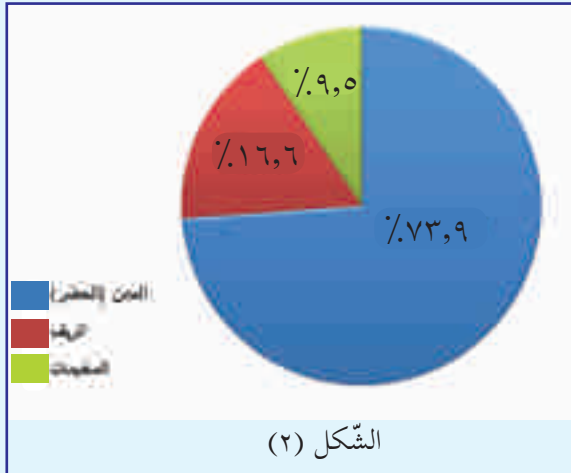


أصبح الشعب الفلسطيني بعد نكبة عام ١٩٤٨ م موزعاً على عدّة مناطق جغرافيّة، هي:

- الضفّة الغربيّة: يتوزع سكّانها في مدن محافظات، وقرها، ومخيماتها، وباديتها.
- قطاع غزّة: يتوزع سكّانه في مُختلف محافظات القطاع، بمدنه، ومخيماته، وقرها.
- الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨: يتركّز سكّانها في عدّة مناطق، مثل: الجليل، والمثلث، والنقب.
- خارج فلسطين (الشّتات): في الدّول العربيّة، مثل الأردن، وسوريا، ولبنان، وغيرها من الدول العربيّة، وعدد من الدّول الأجنبيّة، في أوروبا وأمريكا الشماليّة، والجنوبيّة، مثل تشيلي التي يوجد فيها أكبر جالية فلسطينيّة.

توزيع السكّان في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة، وفنّ مكان السكّن:

نشاط (٣): نلاحظ الشكّلين، ثمّ:



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطينيّ عام ٢٠١٩ م

- نستنتج الفرق في مدلول الشكّل (١)، ومدلول الشكّل (٢).
- نعطّي تفسيراً لاختلاف النّسب الواردة في الشكّلين (١) و(٢).

أنا تعلّمت:



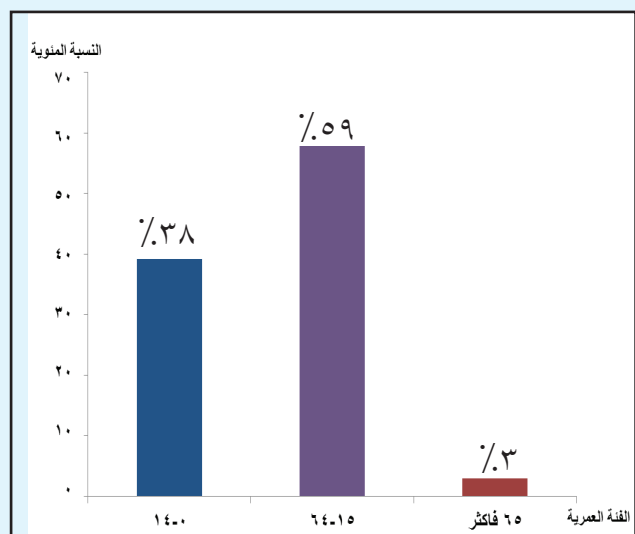
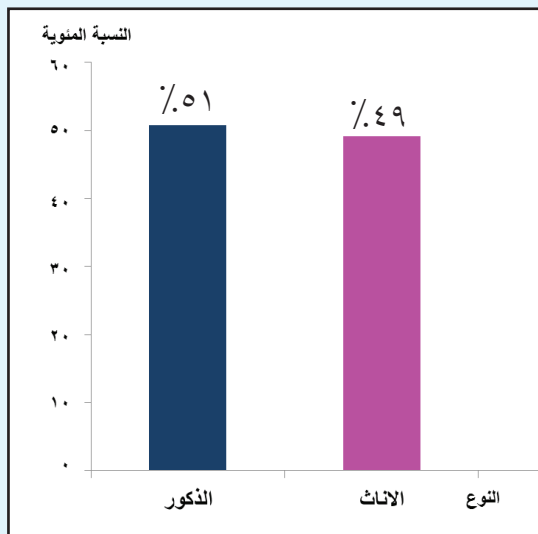
تختلف نسبة السكّان بين الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة؛ فقد بلغت نسبتهم في الضفّة الغربيّة حوالي ٦١٪، بينما بلغت نسبتهم في قطاع غزّة حوالي ٣٩٪. كما تختلف نسبة السكّان وفنّ منطقة سكّانهم، حيث ترتفع نسبتهم في المدن الفلسطينيّة إلى حوالي ٧٤٪، والقرى إلى حوالي ١٧٪، والمخيمات إلى حوالي ٩٪. أمّا قطاع غزّة، فبسبب صغر مساحته البالغة ٣٦٥ كم^٢، وعدد سكّانه الكبير (١,٩٩٠,٠٠٠) جعل منه أعلى المناطق كثافة بالسكّان على مستوى العالم؛ إذ تصل إلى (٥٤٥٣ نسمة/ كم^٢).

نفكر، ثم نطبق:

- كم تبلغ الكثافة السكانية العامة في الضفة الغربية التي تبلغ مساحتها ٥٦٥٥ كم^٢، وعدد سكانها (٢,٩٩٠,٠٠٠) عام ٢٠١٩م؟

التركيب النوعي والعُمري لسكان فلسطين:

نشاط (٤): نتوزع في مجموعات، ونلاحظ الشكلين الآتين، ثم نستنتج:



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام ٢٠١٩م

* الفرق في مدلول الشكلين (١) و(٢).

* تحليل بيانات الشكلين (١) و(٢)، وعرض النتائج التي توصلنا إليها.

أنا تعلمت:



التركيب النوعي للسكان: هو توزيع السكان وفق الجنس (ذكور، وإناث)؛ إذ بلغت نسبة الذكور

في فلسطين عام ٢٠١٩م (٥١%)، ونسبة الإناث (٤٩%) من مجموع السكان؛ أي أن كل ١٠٣ ذكور يقابلهم ١٠٠ أنثى تقريباً.

أما التركيب العُمري للسكان، فهو توزيع السكان وفق الفئات العُمريّة، ويمكن تقسيم سكان فلسطين وفق فئاتهم العُمريّة، ونسبة كل منها في عام ٢٠١٩م على النحو الآتي:

- * فئة صغار السنّ (٠-١٤) سنة: تشكّل هذه الفئة حوالي (٣٨٪) من سكّان فلسطين.
 - * فئة الشباب من (١٥-٦٤) سنة: تشكّل هذه الفئة حوالي (٥٩٪) من سكّان فلسطين.
 - * فئة كبار السنّ من (٦٥ سنة فأعلى): تشكّل فئة كبار السنّ حوالي (٣٪) من سكّان فلسطين.
- تُعَدُّ معرفة التّركيب العُمريّ والنّوعيّ مهمّة، فمن خلالهما نحدّد مدى احتياجات السكّان من التّعليم، والصّحّة، والعمل، وغيرها، والتخطيط لتوفيرها في المستقبل.

نشاط تطبيقي:

- أحدّد الاحتياجات، والمسؤوليات في عائلتي، وفقّ التّركيب العُمريّ والنّوعيّ.



- ١- أنقل إلى الدفترتي، وأضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:
 - كم بلغ معدّل النّمّو السكّانيّ في فلسطين عام ٢٠١٨م؟
 - أ- (٤,٨٪) .
 - ب- (٢,٨٪) .
 - ج- (١,٤٪) .
 - د- (٤٪) .
 - أين يتركّز معظم سكّان فلسطين؟
 - أ- في المخيّمات .
 - ب- في القرى .
 - ج- في المُدن .
 - د- في البادية .
 - ما المفهوم الذي يُطلَقُ على توزيع سكّان فلسطين، وفقّ الجنس (ذكور، وإناث)؟
 - أ- الاقتصاديّ .
 - ب- النّوعيّ .
 - ج- العُمريّ .
 - د- الاجتماعيّ .
- ٢- أذكر أسباب ارتفاع معدّل المواليد في فلسطين.
- ٣- أوضّح التّوزيع الجغرافيّ للشّعب الفلسطينيّ، وفقّ مناطق تواجده.
- ٤- أصنّف سكّان فلسطين، وفقّ فئاتهم العُمريّة.
- ٥- علّل ما يأتي:
 - أ- انخفاض عدد سكّان فلسطين في عاميّ ١٩٤٨ و ١٩٦٧م.
 - ب- قطاع غزّة من أعلى المناطق كثافة في السكّان على مستوى العالم.
 - ج- تُعدّ فلسطين من الدّول الفتيّة.

الدّرس الثّاني: الزّراعة في فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- معرفة أهمية الزّراعة وأنماطها في فلسطين. ٢- استنتاج المشكلات التي تواجه الزّراعة في فلسطين.

أهميّة الزّراعة الفلسطينيّة:

نشاط (١): نقراً، ونجيب، ثمّ نستنتج:

مارس الفلسطينيّ زراعة أرضه منذ القدم، لأنّ الزّراعة جزء من أرضه التي توارثها عن أجداده، وتُمثّل هويّته الوطنيّة، وموروثه الثقافيّ، فعمل على تهية الأرض، وحرثها، وزراعتها بالمحاصيل والأشجار، وربّي الحيوانات، واستخدم الأدوات الزراعيّة المتنوّعة.

– مفهوم الزّراعة. * نناقش: مسؤولياتنا تجاه الزراعة الفلسطينيّة.

أنا تعلّمت:



تعدّ الزّراعة من الأنشطة الرئيسيّة والمهمّة في فلسطين، فهي من النّاحية الاقتصاديّة توفر جزءاً كبيراً من الغذاء النباتيّ، والغذاء الحيوانيّ، لسكان فلسطين، وتسهم في تشغيل الأيدي العاملة، والدخل، حيث يتمّ تصدير عدد من المنتجات الزراعيّة إلى خارج فلسطين، ويحمل عدد منها اسم فلسطين إلى دول العالم التي تُصدّر إليها تلك المنتجات. كما تشكّل المحاصيل الزراعيّة موادّ تقوم عليها الصّناعات الغذائيّة الفلسطينيّة. كما إنّ للزّراعة بعداً وطنيّاً وتراثيّاً، فهي وسيلة الفلسطينيّ في حماية أرضه من الاحتلال، وتعبّر كثير من الأدوات الزراعيّة القديمة التي استخدمها الفلاح الفلسطينيّ عن الهويّة التّراثيّة الزراعيّة للشّعب الفلسطينيّ، مثل: المنجل، والمحراث، ومعاصر الزيتون.

أنماط الزّراعة في فلسطين:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظ الصّور، ثمّ نستنتج:



* النمط الزراعي السائد في منطقتي، وما السبب في ذلك؟

* أنماط الزّراعة في فلسطين.

أنا تعلّمت:



يسود في فلسطين نمطان من الزراعة، حسب المياه المستخدمة في ريّها، وهما:

١- **الزراعة البعلية:** تعتمد الزراعة البعلية على مياه الأمطار، ويسود هذا النمط من الزراعة في معظم المناطق الجبلية من فلسطين، ومن أهم محاصيلها البعلية: الحبوب، والقثائيات، والأشجار المثمرة. وتمتاز الزراعة البعلية بإنتاجيتها غير الثابتة؛ بسبب تذبذب كمّية الأمطار من عام لآخر، ولا تسمح بزراعة الأرض أكثر من مرّة في العام.

٢- **الزراعة المروية:** يعتمد هذا النمط من الزراعة على ريّ المزروعات باستخدام المياه الجوفية، أو مياه الأنهار والينابيع، أو تجميع مياه الأمطار، ويسود هذا النمط في منطقة السهول الساحلية، ومنطقة الغور الفلسطينية، وشمال النقب، وبعض المناطق في وسط فلسطين، ومن أهم المحاصيل المروية: الخضراوات، والحمضيات، والموز، والأزهار، والنخيل. تتمتاز الزراعة المروية في أنها تمارس على مدار العام، خاصة في زراعة الخضراوات باستخدام البيوت الزجاجية البلاستيكية، وإنتاجيتها الثابتة والمرتفعة.

المشكلات التي تواجه الزراعة في فلسطين:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نقوم بما يأتي:



- نستنتج مشكلات تواجه الزراعة الفلسطينية مرتبطة بظروف سياسية، وأخرى مناخية.
- نعطي أمثلة على مشكلات تواجه الزراعة في بيئتنا.



تواجه الزراعة في فلسطين مشكلات عدّة، منها:

* **سياسة الاحتلال الصهيوني:** تتمثل هذه السياسة في مصادرة الأراضي الفلسطينية، وتجريفها؛ لإقامة المستوطنات والمعسكرات، وشقّ الطرق الالتفافية، وإقامة جدار الضمّ والتوسّع العنصري، والسيطرة على مصادر المياه اللازمة للزراعة، والسيطرة على المعابر التي تتحكّم في تجارة المنتجات الزراعية الفلسطينية، واعتداءات المستوطنين المتكرّرة على المزارعين، وطردهم من أراضيهم؛ ما أدّى ذلك إلى تقليص المساحة الزراعيّة والرّعويّة، وأعداد الأشجار، والثروة الحيوانيّة.

* **مشكلات بيئية:** تتمثل هذه المشكلات في ظروف الجفاف؛ بسبب تذبذب كمّيّة الأمطار؛ ما أدّى إلى فقر المراعي، وضعف الزراعة البعلية، بالإضافة إلى انجراف التربة في السفوح الجبلية، والتوسع العمراني اللذين يؤديان إلى تناقص المساحات الزراعيّة، وتلوّث التربة والمحاصيل بالمياه العادمة من المستوطنات.

نُفكّر، ونقترح حلولاً للمشكلات الآتية:

- نقص كمّيّة الأمطار اللازمة للزراعة، وتذبذبها. - انجراف التربة في السفوح الجبلية.

* **مشكلات اقتصادية:** تتمثل هذه المشكلات في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعيّ: من بذور، وأشتال، ومياه، ومبيدات، وآلات، وخدمات بيّطريّة؛ ما يرفع من تكلفة إنتاج المنتجات الزراعيّة الفلسطينية، وأسعارها، وتصبح غير قادرة على منافسة المنتجات الإسرائيليّة في الأسواق، وبالتالي، إلحاق الخسائر في الزراعة الفلسطينيّة.

الأسئلة:



١- أعلّل: الزراعة الفلسطينيّة مهمّة من الناحية:

أ- الاقتصادية. ب- الوطنية والتراثيّة.

٢- أوازن بين نمط الزراعة البعلية، والزراعة المروية في فلسطين، من حيث:

* المفهوم. * المناطق التي تسود فيها. * أهمّ محاصيل كلّ منهما.

٣- أستنتج إجراءات الاحتلال الصهيونيّ تجاه الزراعة الفلسطينيّة.

٤- أوضّح المشكلات البيئية والاقتصاديّة التي تؤثر في الزراعة الفلسطينيّة.

٥- أذكر أسماء أدوات تراثيّة زراعيّة فلسطينيّة.

الدّرس الثالث: السّياحة في فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تبيان مقوّمات الجاذبية السّياحية لفلسطين.
- ٢- استنتاج التحديات التي تواجه السّياحة الفلسطينيّة في ظلّ الاحتلال.
- ٣- توضيح طرق التّهوض بالسّياحة الفلسطينيّة، والحفاظ على مقوّماتها.

مقوّمات الجاذبية السّياحية لفلسطين:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونقرأ النّصّ، ثمّ نناقش:

على الرّغم من صِغَرِ مساحة فلسطين، إلّا أنّها من دُولِ العالم ذاتِ الجاذبيّة السّياحية، فهي تجمع بين وجود الأماكن الدّينيّة المقدّسة، والمعالم الأثريّة التي خَلَفَتْها الحضارات القديمة التي تعاقبت عليها، إلى جانب ذلك، تنوّع تضاريسها وأقاليمها المُنَاحيّة. بالإضافة إلى وجود المتاحف التي تضمّ التّراث الشّعبي الفلسطيني.

- تشكّل فلسطين مَتَحَفًا سياحيًّا جاذبًا للسّياح من مُخْتَلِفِ أنحاء العالم.

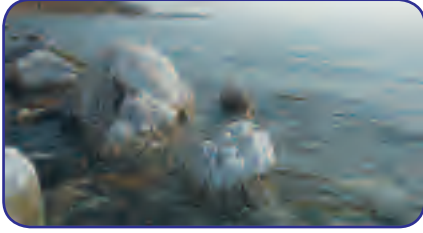
أنا تعلّمت:

تتميّز فلسطين بجاذبيّتها السّياحية العالية؛ بفعل توافر مقوّمات السّياحة فيها، وهي على النحو الآتي:

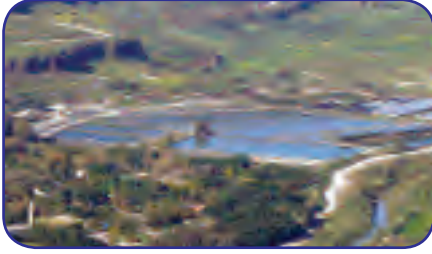
أولاً- توافر المقوّمات السّياحية الطّبيعيّة، وتشمل:

- ١- تنوّع تضاريسها ومُنَاحها، فجبال الجليل، ورام الله، والقدس والخليل تُعدّ مصاييف يقصدها السّياح والمتنزهون في فصليّ الربيع والصّيف؛ للاستمتاع بمنظرها الجميل، وبطقسها المعتدل اللطيف. وعلى النّقيض من وجود الجبال، توجدُ الأغوار الفلسطينيّة التي تُعدّ مشاتي يقصدها السّياح والمتنزهون؛ بفعل دفء فصل الشّتاء فيها، وجمال طبيعتها، وتنوّعها.





٢- البحر الميت: يشكل منطقة سياحية؛ كونه أخفض نقطة على سطح الأرض، وطبيعة مياهه وطينته التي تحوي عدداً من الأملاح التي تستخدم في علاج بعض الأمراض كالأضرار الجلدية.



٣- ينابيع المياه الحارة، مثل: ينابيع وادي المالح الواقعة شرق مدينة طوباس التي كانت تستخدم للعلاج قبل أن يجفّفها الاحتلال الصهيوني، وينابيع الحمة التي تقع عند ملتقى الحدود الفلسطينية السورية الأردنية، وتتكوّن من ثلاثة ينابيع، هي: المقلّي، والريح، والبلسم.

٤- الشواطئ البحرية: لفلسطين شواطئ على البحرين المتوسط والأحمر، ما جعل المدن الشاطئية مناطق جاذبة للسياح؛ بهدف الاستجمام، وممارسة رياضة السباحة، والتزلج على المياه.

٥- المحميات الطبيعية: أسهم وجود المحميات الطبيعية الخاصة بالحياة البرية والأثرية في فلسطين إلى جعلها مناطق تجذب السياح والزوّار الذين يقصدونها؛ للاستمتاع بطبيعتها الجميلة، والتعرّف إلى أنواع النباتات والحيوانات والطيور البرية فيها، ومن الأمثلة عليها: محمية أمّ الرّيحان غرب مدينة جنين، ومحمية الباذان شمال شرق نابلس، ومحمية وادي القلّط غرب أريحا، ومحمية وادي القفّ غرب الخليل، ومحمية وادي غزة.

ثانياً- توافر المقومات السياحية الحضارية:

- الأماكن الأثرية والتاريخية:

تعدّ فلسطين كنزاً بمعالمها الأثرية التاريخية، ويشهد على ذلك معالم آثار أجدادنا العرب الكنعانيين التي قام عليها، أو بالقرب منها عدد من المدن والقرى الفلسطينية، ومن الأمثلة عليها: أريحا، وتلّ العجول في غزة، وتلّ المتسلم (مجدو) غرب جنين، وتلّ (تعنك) الذي يقع شمال غرب مدينة جنين، وتلّ (دوثان) الواقع إلى الجنوب منها، (وتلّ الصّارم) جنوب بيسان، إضافة إلى المعالم الأثرية الرومانية، مثل قصر هريديون (جبل الفريديس) شرقيّ مدينة بيت لحم، وآثارهم في مدينة نابلس وبلدة سبسطية الواقعة شمال غرب مدينة نابلس، ومن معالمها الأثرية: شارع الأعمدة، والمدرج الروماني.

أمّا الحضارة العربيّة الإسلاميّة التاريخيّة المعماريّة، فقد زادت من أهميّة فلسطين السيّاحيّة لما خلفته من أشكال العمارة، كالقصور، ومنها: القصور الأمويّة الواقعة في الزاوية الجنوبيّة الغربيّة من الحرم القدسيّ الشريف في القدس، وقصر هشام بن عبد الملك في أريحا الذي يحتوي على أكبر أرضيّة لوحة فسيفساء في العالم، والأبراج، مثل: برج الرملة (مئذنة الرملة) في مدينة الرملة، والقلاع، مثل قلعة برقوق في خان يونس في غزّة.



برج الرملة



فسيفساء قصر هشام



القصور الأموية

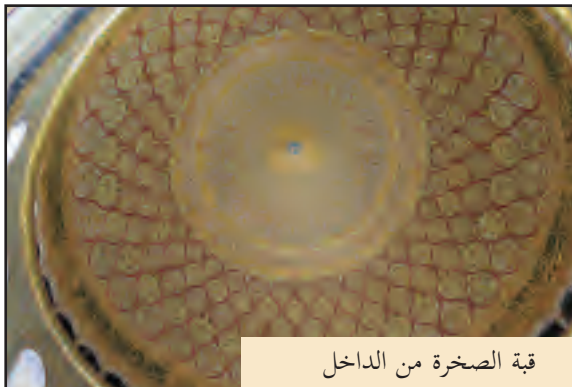
والأماكن الدّينيّة الإسلاميّة، وأهمّها قبة الصّخرة المشرّفة، والمسجد القبلي ذو القبة الرّصاصيّة في مدينة القدس، والمسجد الإبراهيمي في الخليل.



المسجد القبلي من الداخل



المسجد القبلي من الخارج



قبة الصخرة من الداخل



قبة الصخرة من الخارج

بالإضافة إلى الأماكن الدينيّة المسيحيّة، مثل: دير قرنطل (جبل التجربة) الواقع غرب مدينة أريحا، والمغطّس شمال شرق أريحا على نهر الأردن، والكنائس: مثل: كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس، وكنيسة البشارة في الناصرة.



كنيسة المهد



دير قرنطل

ثالثاً- المتاحف: وما تحويه من مقتنيات أثرية، ومنحوتات، ورسومات، ومخطوطات ذات قيمة تاريخية، وعلمية، تُسهم في الحفاظ على هويّة الشعب الفلسطينيّ، وتراثه الحضاريّ، وتاريخه، وكلّ ما يُثبّت أحيته في أرضه التي يسعى الاحتلال الإسرائيليّ إلى طمسها وإنكارها. ومن المتاحف الفلسطينيّة في مدينة القدس **متحف فلسطين الأثريّ**، وقد احتلته دائرة الآثار التابعة للاحتلال الصهيونيّ عام ١٩٦٧م، وغيّرت اسمه إلى متحف روكفلر، **والمتحف الإسلاميّ** الذي يقع في الزاوية الجنوبيّة الغربيّة للمسجد الأقصى المبارك. كما توجد عدد من المتاحف في معظم المدن الفلسطينيّة.



متحف فلسطين الأثري



المتحف الإسلامي

النّهوض بقطاع السّياحة في فلسطين:

نشاط (٢): نقرأ، ثمّ نستنتج:

يحتاج تطوير السّياحة الفلسطينيّة؛ للتغلب على التّحدّيات التي تواجهها إلى تضافر الجهود الحكوميّة والمؤسّسات السّياحيّة والإعلاميّة، وزيادة وعي الأفراد بضرورة الحفاظ على التّراث والمعالم الأثريّة التّاريخيّة؛ لأنّها تشكّل الهويّة الوطنيّة والتّاريخيّة للشّعب الفلسطينيّ على أرضه، وعماد السّياحة الفلسطينيّة.

– نتحاور في أهمية تطوير القطاع السّياحيّ الفلسطينيّ.

أنا تعلّمت:



لكي يتمّ النّهوض بالسّياحة الفلسطينيّة، والحفاظ على مقوّماتها، لا بدّ من أن تقوم المؤسّسات الرّسميّة الفلسطينيّة في تخصيص الأموال؛ لتطوير المواقع السّياحيّة الثّقافيّة والأثريّة والدينيّة، وتنفيذ مشاريع الكشف عنها وترميمها؛ لجعلها مناطق جذب سياحيّ، والسّعي لتسجيل مزيد منها ضمن التّراث العالميّ؛ لحمايتها من انتهاكات الاحتلال، وتفعيل وسائل الإعلام في التعريف بالمواقع السّياحيّة الفلسطينيّة، وهويّتها التّاريخيّة على المستويين المحليّ والعالميّ، من خلال النّشرات والمواقع الإلكترونيّة. كما تقع على المواطنين مسؤوليّة تُجاه تطوير السّياحة الفلسطينيّة، والحفاظ على مقوّماتها، مثل: عدم تخريب المواقع السّياحيّة والأثريّة، أو المساهمة في تسريب القطع الأثريّة، أو الاتّجار بها، والاهتمام بكلّ ما يشجّع على السّياحة، مثل: تطوير الصّناعات السّياحيّة التّقليديّة، وتوفيرها للسّياح، ومعاملتهم معاملة حسنة، والحفاظ على الآثار الفلسطينيّة من السرقة والتهويد والتزوير من قبل الاحتلال الصهيونيّ.

نشاط تطبيقي: نخطّط معاً لجولة سياحية في أحد المواقع السّياحية في منطقتي،

أخذين بعين الاعتبار ما يأتي:

- الهدف من هذه الجولة السّياحية.
- مستلزمات تحقيق هدف الجولة.
- تقييم نتائج الجولة السّياحية.
- توثيق الجولة السّياحية.



- ١- أنقلُ إلى دفترتي، وأضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ما الينابيع الفلسطينية التي تقع عند التقاء الحدود الفلسطينية السورية الأردنية؟
أ- المالح. ب- الباذان. ج- الحمة. د- الكابري.
 - ما أشهر المعالم التاريخية السياحية الرومانية في فلسطين؟
أ- برج الرملة. ب- تلّ الصّارم. ج- قصر هريديون. د- قصر هشام.
 - ما المتحف الشهير الذي سيطر عليه الاحتلال الصهيوني في القدس؟
أ- المتحف الإسلامي. ب- متحف فلسطين الأثري. ج- متحف الشهيد ياسر عرفات. د- متحف التراث الشعبي.
- ٢- أذكر مقومات فلسطين الطبيعية السياحية.
- ٣- أعدّد أهمّ المواقع الأثرية الكنعانية السياحية في فلسطين.
- ٤- أعلّل ما يأتي:
- أ- ارتبطت الأهميّة السياحية في فلسطين بأهميّتها الدّينية.
 - ب- أهميّة وجود المتاحف الفلسطينية، والاهتمام بها.
- ٥- أبين دور المواطن الفلسطيني في تطوير السياحة الفلسطينية، والمحافظة على مقوماتها.

الدّرس الرّابع: الصّناعة في فلسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح أنواع الصّناعات الفلسطينيّة، وتوزيعها الجغرافيّ.
- ٢- استنتاج التّحدّيات التي تواجه الصّناعة الفلسطينيّة.

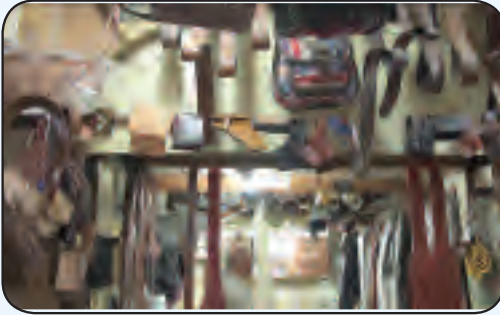
أنواع الصّناعات الفلسطينيّة، وتوزيعها الجغرافيّ:

نشاط (١): نلاحظ الصّور في العمودين (أ) و(ب)، ثمّ:

(ب)



(أ)



- نستنتج أنواع الصّناعات، من خلال الصّور في العمودين (أ) و(ب).
- نعطي أمثلة أخرى على صناعات تدرج تحت هذا التّوع في العمودين (أ) و(ب).

أنا تعلّمت:



يوجد في فلسطين نوعان من الصّناعة، هما:

- الصّناعة الاستخراجيّة: وهي الصّناعة التي تقوم على استخراج الموادّ الخام من البيئة الطّبيعيّة، مثل: صناعة استخراج الكُتل الصّخريّة من مقالع الحجارة، واستخراج المعادن، والبتروول من باطن الأرض.

- **الصناعة التحويلية:** وهي الصناعة التي تقوم على تحويل المواد الخام، سواء كانت معدنية أو نباتية، أو حيوانية إلى مواد جديدة، تلبي احتياجات الإنسان.

تشتهر فلسطين في عدد من الصناعات، أهمها:

- **الصناعات الغذائية:** وهي من أقدم الصناعات في فلسطين، تطوّرت هذه الصناعة حديثاً، فظهرت المصانع الغذائية على نطاق واسع، وأصبحت توفرّ معظم السلع الغذائية الصناعية الأساسية للمجتمع الفلسطيني، مثل: الزيوت النباتية، وتعليب الخضار، والفواكه، والعصائر، والحليب، والأجبان، والألبان، والحلويات، وتشتهر بها مدن نابلس، والخليل، وأريحا، وغزة.

- **صناعة الحجر والرّخام:** تُعدّ هذه الصناعة ثروة من الثروات الطبيعية الفلسطينية المهمة، ويطلق عليه (البترول الأبيض)؛ لما له من أهمية في الاقتصاد الوطني الفلسطيني، حيث بلغ حجم الإنتاج من الحجر والرّخام الفلسطيني (٤٪) من الحجم الكلي للإنتاج العالمي، وبذلك تحتلّ فلسطين المرتبة (١٢) عالمياً من حيث إنتاج الحجر، ومن المدن التي تشتهر بصناعة الحجر، والرّخام: الخليل، ونابلس، ورام الله، وجنين.

- **الصناعات الدوائية:** وهي صناعة حديثة العهد، ومن المدن التي تشتهر بها مدينتا رام الله، وبيت جالا.

- **صناعة الأحذية:** وتشتهر بها مدينتا نابلس، والخليل.

- **الصناعات الحرفية،** مثل صناعة البسّط التي تعتمد على صوف الأغنام، ويشتهر في صناعتها قطاع غزة، والصناعات الزجاجية والفخارية، وتشتهر بها مدينتا الخليل، وغزة.

- **الصناعات السياحية:** وتتمثل في المطرّزات، والحفر على الخشب، وتتركز هذه الصناعات في معظم المدن الفلسطينية السياحية، مثل القدس، وبيت لحم، والخليل، وأريحا، والناصرة.

التحديات التي تواجه الصناعة الفلسطينية

نشاط (٢): ناقش:

- إجراءات الاحتلال الصهيوني تجاه الصناعة الفلسطينية.

- واجبنا في دعم صناعتنا الوطنية.

- دور المنتج للسلع الصناعية المقدمة للمواطن.

- دور الدولة تجاه الصناعات الوطنية.

أنا تعلّمت:



وبعد الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧م، اتبع سياسة تهدف إلى إبقاء السوق الفلسطينية سوقاً استهلاكية لمنتجاته الصناعية، فعمل على إغراق الأسواق الفلسطينية بالصناعات الصهيونية، ومنع استيراد المواد الخام، ومنع إعطاء التراخيص اللازمة لإقامة المصانع الفلسطينية. وبعد عام ١٩٩٤م، ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، شهد قطاع الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة تطوراً ملموساً، من حيث تنوع المنتجات الصناعية، وظهور عدد من المصانع، والمناطق الصناعية في معظم المدن الفلسطينية، وازداد عدد العاملين فيها.

وعلى الرغم من ذلك كله، ما زالت الصناعة الفلسطينية تواجه عدداً من المشكلات، منها: سيطرة الاحتلال على المعابر التي تصل فلسطين بالخارج، وصعوبة استيراد المواد الخام، والتصدير، وارتفاع الرسوم الجمركية المفروضة عليها، وضعف مقومات الصناعة، كالطاقة، والخبرة، والتكنولوجيا الصناعية.

الأسئلة:



- ١- أنقل إلى دفتري، وأضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- تعد مشتقات البترول من الصناعات التحويلية. ()
 - ب- الصناعة: هي العمليات التي تجري على المواد الخام؛ لإنتاج مواد جديدة. ()
 - ج- من مدن فلسطين التي تشتهر بالصناعات السياحية: قلقيلية، وجنين، وبئر السبع. ()
 - د- من مدن فلسطين التي تشتهر في صناعة حجر البناء: الخليل، ونابلس، ورام الله. ()
- ٢- أوازن بين الصناعة الاستخراجية، والصناعة التحويلية في فلسطين، من حيث المفهوم.
- ٣- أعلّل، يشكّل الاحتلال الصهيوني عائقاً أمام تطور الصناعة الفلسطينية.

مشروع الدرس:

- نقوم بزيارة لأحد المصانع في منطقتنا، ونعدّ تقريراً عن آلية العمل، وخطوط الإنتاج فيه.

الدّرس الخامس: التّجارة في فلسطين

يُتَوَقَّع من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- تعريف مفهوم التّجارة، وأنواعها.
- ٢- استنتاج أهميّة التّجارة بالنّسبة لفلسطين.
- ٣- تبيان المشكلات التي تواجه التّجارة الفلسطينيّة.

مفهوم التّجارة، وأنواعها:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ونجيّب، ثمّ نستنتج:

تُعَدّ التّجارة من الأنشطة الاقتصاديّة المهمّة التي مارسها سكّان فلسطين منذ القِدَم، فكان لفلسطين علاقات تجارية، تشمل الصّادرات والواردات من السّلع المختلفة مع الحضارات القديمة التي قامت في بلاد ما بين النّهرين، ومصر، وشبه الجزيرة العربيّة، بالإضافة إلى السّلع والمنتجات التي يتمّ تبادلها بين المناطق الفلسطينيّة. - التّجارة نشاط اقتصادي لا يمكن الاستغناء عنه.

أنا تعلّمت:



التّجارة: هي عمليّة تبادل السّلع، من خلال تصدير المنتجات، واستيرادها، والخِدَمات بين مناطق الإنتاج والاستهلاك.

وتقسم التّجارة في فلسطين إلى نوعين، هما:

- التّجارة الدّاخليّة الفلسطينيّة: وهي حركة بيع السّلع والخِدَمات وشرائها داخل حدود فلسطين. ومن الأمثلة عليها: تصدير الخضار، والحمضيّات، والتّمور من المناطق التي تشتهر في إنتاجها، مثل منطقة السّهل السّاحليّ، والغور، ومحصول الموز من أريحا، والعنب من الخليل، وزيت الزّيتون من مناطق نابلس، وبيت لحم، والأسماك من غزّة.

- التّجارة الخارجيّة الفلسطينيّة: هي استيراد السّلع والخِدَمات وتصديرها بين فلسطين ودول العالم. ومن أهمّ الصّادرات الفلسطينيّة: الحجر والرّخام الذي يُصدّر للأردن، والإمارات، والولايات المتّحدة الأمريكيّة، والمنتجات الزراعيّة التي تُصدّر إلى الأردن، ودول الخليج العربيّ، وبعض الدّول الأوروبيّة، والأحذية التي تُصدّر الكمّيّات الفائضة منها مباشرة إلى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والمملكة العربيّة السّعوديّة، وقطر، والأردن، وتركيا.

أما واردات فلسطين فهي كثيرة، منها السلع المصنوعة، كالأجهزة الكهربائية، والإلكترونية، والسيارات، ومواد الوقود، كالبتروول، والغاز، ومواد البناء.

أهمية التجارة في فلسطين:

نشاط (٢): نتوزع في مجموعات، ونقرأ النص، ثم نستنتج:

بلغت قيمة إجمالي الصادرات الفلسطينية حوالي (٦٩٥,٧) مليون دولار أمريكي، بينما بلغت قيمة إجمالي الواردات الفلسطينية حوالي (٦,٥٣٩) مليارات دولار لعام ٢٠١٨م، كما ساهم قطاع التجارة في توفير فرص العمل، وزيادة الدخل، وتطوير الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

- نقيم واقع التجارة الفلسطينية، على ضوء قيمة الصادرات والواردات.

أنا تعلمت:



تعدّ التجارة الفلسطينية من الأنشطة الاقتصادية المهمة؛ إذ إنها توفر السلع والخدمات لجميع الأسواق الفلسطينية، وتشكل مصدراً للدخل، وتوفير العملات الصعبة، وتسهم في تطوير قطاع الزراعة والصناعة؛ لأنّ التجارة تعتمد على الفائض من السلع الزراعية والصناعية، وحاجة السوق منها، وتسهم في تنشيط الحركة التجارية، من خلال إنشاء شبكات الطرق التي تربط بين المناطق الفلسطينية، وبناء الموانئ والمطارات التي تربط فلسطين مع دول العالم، مثل مطار اللد، ومطار القدس (قلنديا)، ومطار غزة، وموانئ عكا، ويافا، وغزة التي لعبت دوراً مهماً في التجارة الفلسطينية.

المشكلات التي تواجه التجارة في فلسطين:

نشاط (٣): نلاحظ، ثم نناقش:



- أمثلة من واقعنا على إجراءات الاحتلال الصهيوني تجاه التجارة الفلسطينية.
- المقصود بالعجز في الميزان التجاري. - التغلب على العجز في الميزان التجاري.

أنا تعلّمت:



- تعاني التجارة الفلسطينية مشكلات متعددة، تعيق نموّها وتطوّرها، ومن هذه المشكلات:
- * إجراءات الاحتلال التعسّفية، مثل: السيطرة على المعابر الفلسطينية، والتحكّم في حركة البضائع الواردة والصادرة، وفرض الرسوم الباهظة عليها، وإغلاق الطُّرُق، ونصب الحواجز؛ ما يعيق الحركة التجاريّة بين المناطق الفلسطينية، وفرض الحصار على قطاع غزّة الذي أدّى إلى تدهور الأنشطة الاقتصادية فيه كافّة.
 - * الأوضاع الاقتصادية، مثل ضعف إنتاج القطاع الزراعيّ والصنّاعيّ، على اعتبارهما من المقوّمات الأساسيّة للتجارة، وعدم قدرتها على منافسة السّلع التجاريّة الأجنبيّة.
 - * العجز الكبير في الميزان التجاري الفلسطينيّ.
 - * ضعف التجارة الإلكترونيّة الفلسطينيّة، فهي من الوسائل المهمّة في تجارة كثير من دُول العالم، فمن خلالها يتمّ بيع البضائع وشرائها، والخدمات، وتبادل المعلومات التجاريّة بوسائل إلكترونية.



نُفكّر، ونناقش ما يأتي:

- كيفية النهوض بالتجارة الفلسطينية، وتطويرها.
- الجوانب الإيجابية للتجارة الإلكترونيّة.

الأسئلة:



١- أنقلُ إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما المفهوم الذي يُطلق على تبادل السّلع بالبيع والشراء؟
أ-الصناعة. ب-التجارة. ج- الميزان التجاريّ. د- السيّاحة.

- ما أشهر موانئ فلسطين التجارية؟
 - أ- أريحا، وصفد. ب- الرملة، القدس. ج- يافا، وغزة. د- رفح، والناصره.
- ما أشهر صادرات فلسطين؟
 - أ- الحجر والرّخام، والخضراوات. ب- البترول، والغاز. ج- الأجهزة الكهربائية. د- موادّ البناء.
- متى تكون التجارة الفلسطينية الخارجية مهمة في الدخل الفلسطيني؟
 - أ- قيمة الواردات أكبر من قيمة الصادرات.
 - ب- قيمة الصادرات تساوي قيمة الواردات.
 - ج- قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات.
- ٢- أوازن بين مفهومَي التجارة الداخليّة، والخارجية في فلسطين.
- ٣- أوضّح أهميّة التجارة الفلسطينية.
- ٤- علّل ما يأتي:
 - يرتبط ضعف التجارة الفلسطينية بوجود الاحتلال.
 - أهميّة تفعيل التجارة الإلكترونية الفلسطينية.

أقيّم ذاتي



أعبر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر:

مشروع الوحدة:

- نفكر في القيام بمشروع اقتصادي، ونضع خطة له، تشمل:
- الهدف من المشروع.
 - مستلزماته.
 - الجدوى الاقتصادية منه.
 - التحديات والمعوقات المتوقعة.

المشروع:

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفّذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

- أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:
 ١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
 ٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
 ٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
 ٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
 ٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
 ٦. أن يُخطّط له مسبقاً.

• ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

• ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاّقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
٣. الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤. التدخل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.
٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

• رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
٢. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

قائمة المصادر والمراجع:

- ١- إشتية، محمد سليم، وعلي خليل حمد، حماية البيئة الفلسطينية، الحاسوب العربي، نابلس.
- ٢- جبارة، تيسير، تاريخ فلسطين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط٢، ٢٠١٦صم.
- ٣- الحروب، صقر، جغرافية فلسطين، دراسة في تنوع المكان وعبقورية الإنسان، الطبعة الأولى، منشورات دائرة النشر / وزارة الثقافة الفلسطينية، ٢٠١٤م.
- ٤- الحصري، ساطع، البلاد العربية والدولة العثمانية، دار العلم، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.
- ٥- الحوت، بيان نويهض، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨م)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط٣، ١٩٨٦م.
- ٦- خلة، كامل محمود، فلسطين والانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٣٩م)، طرابلس، بيروت، ١٩٨٢م.
- ٧- خليفة، أحمد، الثورة العربية الكبرى في فلسطين (١٩٣٦-١٩٣٩م)، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨١م.
- ٨- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، دار الطليعة، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م.
- ٩- غنايم، محمد وآخرون، المحميات الطبيعية والغابات في فلسطين، ٢٠٠١م.
- ١٠- موسوعة المدن الفلسطينية، دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية، ط١، ١٩٩٩.
- ١١- أبو ستة، سليمان: اللاجئون الفلسطينيون، الواقع الراهن والحل، المركز القومي للدراسات والتوثيق، الطبعة الأولى، غزة، ٢٠٠١م.
- ١٢- أبو عفيفة، طلال، الدبلوماسية الاستراتيجية في السياسة الفلسطينية (١٨٩٧-١٩٩٧م)، ١٩٩٨م.
- ١٣- أبو عيد، عبد الله: حقوق المياه في الأراضي الفلسطينية، والعربية، مجلد الموارد المائية في الأراضي العربية المحتلة، مركز الدراسات المائية، والأمن المائي العربي، دمشق، ٢٠١١م.
- ١٤- أبو نحل، أسامة محمد، وآخرون، نشأة منظمة التحرير الفلسطينية بين المصالح العربية والطموح الفلسطيني، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠٠٧م.
- ١٥- الأزهر، محمد خالد، استقرار الانفراج الدولي والصراع العربي- الإسرائيلي، شؤون فلسطينية، العدد ٢١٢، تشرين ثانٍ ١٩٩٠.
- ١٦- أورنسون، جيفري، سياسة الأمر الواقع في الضفة الغربية، ط١، ترجمة حسني زينة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جامعة البحرين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.
- ١٧- التفكجي، خليل، المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، القدس، جمعية الدراسات العربية، ١٩٩٤م.
- ١٨- جامعة القدس المفتوحة، جغرافية فلسطين، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤.
- ١٩- جبارة، تيسير:
 - الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من النواحي السياسية والإعلامية، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، ط١، ١٩٨٩م.
 - النقود الفلسطينية، ١٩٢٧ - ١٩٤٨م، مجلة جامعة القدس المفتوحة، عدد ٦ عام ٢٠٠٥م.
 - تاريخ فلسطين الحديث، ط١، دار الشروق، رام الله، ط١، ٢٠١٦م.
- ٢٠- الجعفري، وليد، المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ١٩٦٧-١٩٨٠، ط١، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١.
- ٢١- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح أثر جدار الضمّ والتّوسّع على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للتجمعات السكانية التي يمر الجدار من أراضيها، رام الله، فلسطين، ٢٠٠٨م.
- ٢٢- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- ٢٣- الحروب، صقر: جغرافية فلسطين، دراسة في تنوع المكان وعبقورية الإنسان، الطبعة الأولى، منشورات دائرة النشر / وزارة الثقافة الفلسطينية، ٢٠١٤م.
- ٢٤- الحمد، جواد، في المدخل إلى القضية الفلسطينية، ط ٤ (عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ودار البشير للنشر والتوزيع، والمكتبة الجامعية - نابلس، ١٩٩٨).

- ٢٥- الحوت، بيان نويهض:
- القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧-١٩٤٨م)، ط٣، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٦م.
- فلسطين: القضية، الشعب، الحضارة. التاريخ السياسي من عهد الكنعانيين حتى القرن العشرين (١٩١٧)، بيروت، دار الاستقلال للدراسات والنشر، ١٩٩١.
- ٢٦- الحوت، شفيق، قرارات الأمم المتحدة، بشأن فلسطين ١٩٨٧-١٩٨٨، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- ٢٧- حوران، فيصل، الفكر السياسي الفلسطيني، ط١، (١٩٦٤-١٩٧٤م)، مركز الأبحاث م.ت.ف. ط١، ٢٠١٤م.
- ٢٨- الخولي، لطفي، الانتفاضة والدولة الفلسطينية، ط٢ (القدس: وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، ١٩٨٩).
- ٢٩- الدباغ، مصطفى مراد، موسوعة بلادنا فلسطين، دار الهدى، كفر قرع، ١٩٩١.
- ٣٠- دروزة، محمد عزة، القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها، بيروت، لبنان، ١٩٥٩م.
- ٣١- سعيد، إدوارد، وآخرون: اللاجئون الفلسطينيون، حق العودة، ط١، مركز دراسات الشرق الأوسط، بيروت، ٢٠٠٣م.
- ٣٢- سميث، باميلا آن، فلسطين والفلسطينيون، (١٨٧٦-١٩٨٣م)، ترجمة إلهام بشارة الخوري.
- ٣٣- الشريف، ماهر، البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني (١٩٠٨-١٩٩٣)، نيقوسا: مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ١٩٩٥.
- ٣٤- صحيفة الحياة الجديدة.
- ٣٥- العارف، عارف، النكبة، المكتبة العربية، صيدا، لبنان، ١٩٥٦م.
- ٣٦- عباس، محمود: مؤتمر مدريد وضع الأمور في نصابها، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، خريف ١٩٩١م.
- ٣٧- غضية، أحمد رأفت، الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس وحسم مصيرها، مجلة دراسات، السنة الثالثة، ربيع ٢٠٠٥م.
- ٣٨- المبيض، سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية، من القرن ٦ ق.م حتى عام ١٩٤٦م.
- ٣٩- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا.
- ٤٠- مصطفى، وليد، الموارد الطبيعية في فلسطين (محددات الاستخدام وأليات تعظيم الاستفادة)، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الاجتماعية (ماس)، ٢٠١٦.
- ٤١- الموسوعة الفلسطينية، ٤ مجلدات، ط١، دمشق، سوريا، ١٩٨٤.
- ٤٢- الموسوعة الفلسطينية، المجلد الأول، الدراسات الجغرافية الطبيعية والبشرية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٤٣- الموسوعة الفلسطينية، ط١، القسم الثاني، المجلد السادس، بيروت: دراسات القضية الفلسطينية، ١٩٩٠.
- ٤٤- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، زيارة السادات إلى إسرائيل.
- ٤٥- نوفل، ممدوح، قصة اتفاق أوسلو، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
- ٤٦- هلال، جميل:
- الانتفاضة والتغيير المطلوب، قبرص: الفكر الديمقراطي، العدد ٢، ١٩٩٨.
- النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو، رام الله، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ١٩٩٨م.
- ٤٧- وثائق مؤتمر مدريد، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، ١٩٩١.
- ٤٨- اليعقوبي، أحمد، وآخرون، نبذة حول مصادر المياه في فلسطين، سلطة المياه الفلسطينية، فلسطين، ٢٠١١.
- ٤٩- يعقوب، أوس داود، دراسة بعنوان تهويد قطاع التعليم في مقدمة المخططات الصهيونية لتهويد القدس الشريف.
- ٥٠- يوسف، إبراهيم: التحول الديمغرافي القسري في فلسطين. باحث للدراسات، بيروت، ٢٠٠٤م.

تم بحمد الله

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية:

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر قعقور	أ. فينا الديك

المشاركون في ورشة عمل كتاب جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر المهني:

د. خميس العفيفي	د. سامي الأسطل	إبراهيم أمير	أحمد إسماعيل
إسماعيل النمروطي	اعتماد عبد الرحمن	أمانى نمر	امثال عبد الله
أمجد سليمان	انتصار عوض	بسام كامل	بشار دوابشة
تسنيم عمر	توفيق سليمان	جمال رمضان	جمال سالم
جمال شبانة	حسام سليمان	حمدي حسين	زكي محمد
زهور طاهر	سامية محمود	سمر موسى	شازمة كامل
عبد العزيز عرار	عبد الكريم زقوت	عبير عدنان	عطية ابو نمر
علاء قويدر	علياء يوسف	محمد حاتم	محمود قباجة
مريم محمود	مصطفى جرار	مفيد طاهر	منى محمد
ميساء أحمد	وفاء إبراهيم	صقر أبو ليلي	أ. د. باسم رعد